RAGIP PAŞA
1290/1-7
1471

1290/1-7
مسلسل
قيدى
١٤٧١
T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 1290/1-7
RAĞIP P.
Ka. N.
1461
Mikrofilm Arşivi
No. 495
CD 967

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه العون

وبحمدك الثابت لذاته القديم متوسلا بسلطانه لواء الحمد
الجالس في اريكة المقام المحمود المخصص بالجامعية والافضلية
عند ربه الودود المودود واصحاب دوره الاعلى العابرين
بعناية الطاعات ونهاية الكرامات من الله المعبود نحن كنز
رمز الدور بالفيض المقدس الذي كلم لسيه في المهد صبيا وما توفيقي
الا بالله عليه توكلت واليه انيب بسم الله الاسماء المحضة
بدأت الله ادعوه الرحمن المتصف بارادة ايصال الخير
لجميع الخلائق في الدنيا قاطبة الرحيم الموصوف بارادة ايصال
الخير لاوليائه في الاخرة خاصة اللهم يا من تفرد بالالوهية
المفسرة بالاستغناء عن جميع الاغيار واستناد الكل اليه
بالافتقار يا حي الذي لا سبيل للفناء عليه ولا وصول

للتغير

٢

2 للتغير اليه يا قيوم القائم بذاته والقائم لما سواه الايه
بك تحصنت وتحصني مقصود على دار امان كنف حضرتك
اذ لا ملاذ غير بابك ولا اله غيرك فاحمني من الاعداء
الظاهرة والخفية المانعة عن اقامة عبوديتك والعائقة
عن قرب حضرتك بحماية كفايته ووقاية حقيقته برهان حرز
امان بسم الله الذي افتتح في اول كتابه الكريم واصفا
لنفسه بالرحمن الرحيم حجة للطالبين في قبول مناجاتهم
على قضاء الالوهية المستلزمة بالولاية والتكفل بحو
ما مورد الخلق قاطبة ودليلا للمقتصدين في الخافين البستان
والادخال الى الجنان من سعة رحمته السابقة غضبه على
حسب اسمه الدال على عموم رحمته ووفور فضله وجوده
على مظاهر مصنوعاته وبرهانا للسابقين في وصولهم الى
اقصى المقامات واعلى الدرجات بانواع الكرامات
على مقتضى اسم الرحيم المخابر عن نعمته الجزيلة المخصوصة
عباده الصالحين المخلصين في الدين ولا بقصور الخلف
في وعد الرحمن المنزه عن ذاته في شائبة النقصان وحرزا
امانا للذاكرين على التصديق والاقرار من كل ما يخاف منه الاشرار

وحجابا مانعا من النار وسمة للعبادات ان تحفظها عن اخذ
الاغيار وتعويذا للحاملين بالاخلاص لدلالته على اسم الحافظ
والستار فلا يضر مع اسمه شيء في السما ولا في الارض وهو السميع
العليم وادخلني يا ازلي بفضلك وجودك يا اول كل شيء
لا اول له يا اخر كل شيء لا اخر له مكنون سر دائرة كن في قولك
ماشا لله لا قوة الا بالله الذي ما من موجود الا في حيطة تصرفه
وتربيته بحيث لو انقطع امداده عن العالم طرفة لم يبق للعالم
اثر الوجود ذرة وذلك لا يتيسر الا بهدايتك وبرفعك عن عيني
وقلبي الحجب النفسانية المانعة عن ادراك حقائق اسمائك الحسنى
ومعرفة اسرار صفاتك العليا والتخلق منها لواسطة التخلق بها
حسب مدلولاتها واستبل بالهداية المخصوصة بك تجلي لي انا
عبدك واحتياجي لا تجاوز الى غيرك وما توفيقي الا بك يا حليم
الذي لا يعجل العقاب للعصاة قبل وقته المقدر ولغلبة لطفك
يا ستار عيوبنا في الدنيا والاخرة بكمال اللطف والرحمة بحيث
لو وقف عليها اخواننا لقصدوا علينا بالقهر والاذاية وانت
ارحم الراحمين فاهدني الى طريق حفظ كشف ستر حجاب صيانة
منطوق قولك واعتصموا بحبل الله الذي هو كتاب احكمت اياته
بحيث من تمسك به فقد استمسك بالعروة الوثقى واستخلص من ظلمات
الجهل والخسران ووصل الى نور التوحيد والعرفان ودخل الى كنف

امن

امن ربه المنان ومن دخل كان امنا وابن رحمتك وقدرتك
يا محيط بكل شيء علما وقدرة ورحمة بحيث لا يعزب عن حضرة
علمه الحضوري شيء ولا يوجد شيء خارج عن قبضة قدرته ذرة
اذ لا قدرة لغيره لا استقلالا فهو الملك سبحانه وتعالى الذي خرج من دائرة
رحمته الذاتية لعلة اذ بها استوى على عروش الاكوان وبها ظهر ما
ظهر من كتم العدم الى الوجود والعيان يا قادر على المحو والاثبات
لتفرده في تصرفه الجليل لامتناع الشريك والمثل والنظير والعديل
على عين قلبي وروحي وهو الذي خلقته محلا لذكرك ومعرفتك سوى كونه
معنويا يحفظني عن هجوم الهواجس النفسانية وخواطرها اما ما عدا
تجدي سرادق عن عظمة ذاتك المبرهن بنص ذلك خير ذلك من ايات الله
التي تبرهن بها احاطة رحمته وقدرته وكبريائه وصلاح نعمه ونبل المصطفين
وان عدلني في كل حين وان من شر النفس والشيطان
من نوع الانسان عن جادة الشريعة والطريقة والعرفان على مقتضى
رقابتك يا رقيب الذي تراقب كل واحد من المخلوقات بحيث
امنع غفلتك عنه لمحة فاجب دعواتي يا مجيب ادعية عبادك
المتضرعين بالعزيمة العلية والهمة الصادقة الصافية عن الكدورات
البشرية على حسب استعداداتهم الفطرية على اقتضاء وعدك الهادي
ادعوني استجب لكم واحرسني يا خير الحافظين في نفسي
من السقم والعلة والفقر الى غيرك وديني من الشبهات والطغيان

والظنون الفاسدة المغايرة للكتاب والسنة ونجني وولدي
من الجهل والاشتغال بالعلم الغير النافع له في الآخرة والولوع
المشئوم النفسانية المبعدة عنك سبحانك الجالبة لانواع العذاب
والنكال ونجني من شرور الانظار المضرة وانا راحم لهم ومن امته
يا ارحم الراحمين كل اهلي من ازواجي وذرياتي وابنائي واصحابهم
عما يخالف رضاك وعما يوجب الذل والشماتة في الدنيا والآخرة
ورضائي من كونه مضرا فانا نحب فيه رضاك ميسرا ومقتضيا
للمطالب الساوية بكلاءته اعاذة اغاثة اغاثة بتوفيقك على
مقتضيات اسمائك وموجب قولك الدال عليها وليس بصالحهم
شيئا لا اله الا الله هو الذي كفى مهماتي لا نامرونا فظلمهم هوادهم
الى دار السلام وقني في جميع الاهوال واجعلني في كنف حفظك
وجوارك يا مانع كما تشاء من الخير والشر على مقتضى حكمتك
يا ذا النعم البليغة عمن يشاء على قضاء سبق رحمتك ومنك الفيض
والنفع لتفردك في الخالقية واستقلالك في المالكية وانا استعين
بك باسمائك الحسنى التي لو نضع معها شيء في الارض ولا في السماء
ومن احصاها علما وايمانا ووفاءا بحقوقها دخل الجنان ونجى
من النيران وانما اتوسل بكلمتك العليا وكلامك القديم الهادي
الذي لا يحيط بخواصه علم العبادة ولا يضبط معانيه
بالقلم والمداد ولو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا واتوسل
اليك باسمائك العظمى الدالة على عظمة ذاتك المنسبه

لعموم

لعموم من عبدك وعبيدك من شر الشيطان الذي يقصد على خراب
قلوب عبادك بالقاء خلاف مرادك الذي هو الصاد عن النور الهداية
والفلاح الى ظلمات الخسران والضلال ومن شر السلطان العادل
عن الحق القاصد على نفسي ومالي واهلي بالسوء كان ظلمني ظالم وجبار
من العوام بغى علي بسوء القصد اخذته مستغيثا بك غاشية وحجاب
من عذاب الله على مقتضى وعد المجازات والاحسان في مقابلة الصبر
بالايمان ونجني بلطفك يا مذل الموجب حط المنزلة تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل
شيء قدير يا منتقم المعاقب من عصاك من ازدرك عبيدك الظاهر
الباغين على بالاستطالة ومن مضرة اعانة اعوانهم الضالين بقطع
اصولهم وقطع فروعهم اجمعين وانك رؤف بالمؤمنين قال فهم في من اجد
منهم بسوء الظالمين لغيرهم قولا وفعلا هداهم الله بانقطاع غرور
الحق عنده ومرضه وختم على سمعه وقلبه بختم القهر والغلبة حتى لا
يسمع ولا يعقل ويكون من الخاسرين ويجعل على بصره غشاوة ظاهرة
معنوية حتى لا يغلق نظر المضار في الاولى ولا يستبصر الحق
في الاخرى ويلحق بالمحرومين على مقتضى عدله وجلاله وموجب غضبه
سبحانه فمن يهديه من بعد الله الذي له التصرف بالاستحقاق والاستقلال
في ملكه وملكوته فلا قدرة لاحد في هداية من اراد الله ضلالته وخزانه
والله يهدي من يشاء ويضل من يشاء وهو العزيز الحكيم واكفني برحمتك المعهود

لأوليائك يا قابض المختص بسبب ما ينتفع به الخلق من الحياة
والعقل والصحة والملك والمعاش وغيرهما من عطاياه وله المحو
والاثبات يا قهار الغالب لا يغلب وهو يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد
من يتعلق شر خديعة مكرهم وكيدهم الباطل في صدد الحق والقصد
بالسوء على الغفلة بمعاملتك بهم بصفة القبض والقهر من صفات
الجلال لتبطئ اعمادهم واعدام سرور انفسهم وهم يقصدون الخديعة
وهم يخدعون بموجب قولك يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون
الا انفسهم وما يشعرون واذا عزموا الحلي بالسوء واردتهم
عني مذمومين بين الناس مغبونين بحيلهم ومهزومين بابرائهم
مدحورين مطرودين بخسر تغيير تدمير مدلول فما كان له من فئة
ينصرونه من دون الله الذين كان قلوب الناس اصبعين من اصابع
قدرته يتصرف كيف يشاء وما تشاءون الا ان يشاء الله واذقني
بركات اسمائك الحسنى يا سبوح المنزه عن شائبة الامكان
والحدوث في ذاته يا قدوس المقدس عن امارات القصور في صفاته
لذة مناجات حضورك المعنوي في الضراء والسراء على منطوق
اقبل ولا تخف انك من الامنين كفانا الله بان يجعلني متوجها اليه
وفاوعا عما سواك من المطالب الدنيوية واللذات الجسمية الكونية
للنفوس البهيمة والهياكل الهيولانية المتحدة من حيث الطبيعة المكدرة
بادناس الامكان المفضي بالطبع الى الدناءة والنقصان واذقهم

الظاهر

الظالمين لغيرهم يا ضار خالق الضر والضرر فلا يضر احد احدا
الا باذنك وتعذيبك مخوفك يا مميت خالق ولا تموت نفس
الا باذاق اماتتك بذوق نكال وبال زوال مضمون فقطع دابر
القوم الذين ظلموا والحمد لله الرحيم لاوليائه بالنصر والاعانة
وتدميرا عدائهم ورفع خصمائهم في الاولى والاخرة والجزاء
برفع الدرجات باصناف الكرامات في العقبى وامني يا سلام
السالم من النقائص في ذاته وفعله وصفاته منه السلامة والعافية
وبه في المبدا والمعاد ومنه سلامه على العباد على مقتضى قوله الكريم
سلام قولا من رب رحيم وسلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين
يا مؤمن المصدق نفسه ورسوله بالكتاب وبخلق المعجز الدال
الرافع للريبات والمؤمن عباده المؤمنين من الفزع الاكبر بايجاد
الامن والطمانينة فيهم وبالاخبار بالامن بانابة بلسان اوصل مختاره
يا مهيمن الشاهد بالعلم والتصديق والامين الحفيظ مفوضة حوله
دولة الاعداء المشركين المنكرين والباغين الظالمين المنافقين بغاية
بانه لهم الخزي في الحيوة الدنيا ولا فزع لا تبديل لكلمات الله اثابه
في الكتاب المبين الذي هو ازلي علم المحيط على التفصيل المقدس عن التغيير
والتبديل لا متلع تصور القصور في ذاته الجليل وتوحني بعظمتك يا عزيز
بالعظم جلالا وجمالا وملكا وقدرة يا معز معطي العز والغلبة لمن تشاء
من عباده ذلك لله الملك والقدرة وله الحمد وانك على كل شيء قدير يا

مظهرية مزايا كبرياء جلال سلطان ملكوت عالم الخفايا وادوام
المستعزة بامر السلطان المتفرد بعزة عز عظمة المفاد من انه
ولا يحزنك قولهم ان العزة لله في ملكه وملكوته الذي ينزل منه
اسباب الموجودات الى عالم المحسوسات بان تجعلني من النفوس
الزكية المقدسة عن الكدورات البشرية المنزهة عن العلائق الناسوتية
المتعلقة بالاخلاق الملكية التي تعرف لها عوالم العلوية والسفلية
وعلمها اسرار الملكوت وحقائق اسمائك التي بها ظهرت الاشياء
من العنصرية والملكوتية كما هو حكمة بروزها من العدم الى الوجود
ومن الغيب الى الشهود ولا تجعلني ممن كان في هذه اعمى وهو في الاخرة
اعمى واضل سبيلا وانك اخذ بناصيتي وانك على صراط مستقيم
والحسنى بجلالك وكبريائك وعزتك يا جليل المتصف بالصفات
من حضرة الجلال على وجه الكمال يا كبير على الاطلاق الذي يرى الكل
صغيرا بالاضافة اليه انك المتعال خلعة روحانية ومعنوية
جلال جمال كمال اقبال مثال مدلول مكنون فلما رأينه اكبرنه
وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ان نرضى للتخلق بالصفات الجلالية والكمالية
الشاملة والاثابة بتجلياتك العظمى ولو غاية لعين صفاتك الحسنى انك
فياض كريم جواد رحيم والحق بعزتك الازلية المقدسة عن نقائص
النقصان وبحبك الذي في الذي ظهرت به الاكوان من حضرة علمك
الى الشهود والعيان يا عزيز القادر على كل شيء بما تشاء الغالب
على جميع ما سواه المنزه عن الحطة المرتبة الالوهية المالكية

وانك

6

وانك المنادي المجيب يوم القرار لمن الملك اليوم لله الواحد القهار
يا ودود المودود المرجع المقصود علي على حفظي بمحبة
عظيمة في قلوب الاعداء مع شدة عداوتهم وقد كانت تلك المحبة موهبة
صادرة منك بارزة في قوباتهم منبعثة عنك مقربة اليك
بواسطة الخصال الحسنة المرضية عندك فتنقاد وتخضع لي قلوب عباد
التي تصرفها كما تشاء بالمحبة والمودة والمعزة المقدسة من انوار
تعطف تاليف مضمون مكنون قولك الكريم يحبونهم كحب الله
والذين امنوا اشد حبا لله المحض بالقوة المبين والفضل العظيم
واظهر بفضلك اللهم يا من توحد في الالوهية الجامعة لجميع
اسماء المرتبة المظهرة لجميع الاشياء الكائنة غيبا وشهودا على ظاهر
الوجود من حيث الاسماء والصفات على طريق البرهان والعيان يا ظاهر
المحتجب بحجب الذات الحقيقية بانوار العظمة واستار الجبروت
بحيث لا يعرفه احد حق معرفته ولا يدرك بادراك كنه حقيقته اذ لا
يعرف الله كما هو الا هو وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويا من سبحانه
من لم يجعل طريقا الى معرفته الا بالعجز عن معرفته وباسرار انوار كرمهم
ويحبونه اذلة عاطفين على المومنين اعزة اشداء على الكفار قرابين يجاهدون
في سبيل الله الاعداء الظاهرة من الكفار واعداء عدوهم الباطن
الذي هو انفسهم الامارة بالسوء التي هي بين جنبيهم اذ هي اشد صولة
واستيلاء على مملكة الباطن والقلب الذي هو خيم سرادقات سلطان
الوحدة

ومحل نزول فيضان الفرق ومهبط الوحي والالهام الالهي
والوارد الغيبي فاسئلك الهي بعظمة قدرتك ان تزيل صفاتنا
وتغرق جميعها الذي هو جنودها واعوانها من القوى الشهوانية
والغضبية وجميع اوصاف البهيمية المستدعية الداعية
الى تخريب القلب لمنع العبد عن وصوله الى التوحيد الذاتي
المقصود من افاضة الوجود على الموجود فالحقني بالصالحين
السابقين بالعلم واليقين يا مجيب السائلين وهب لي اللهم
يا من له مقاليد السموات والارضين والتصرف في الاكوان
كيف ما يشاء يا صمد السيد الذي تقصده في الحاجات
عموم ما ظهر وبطن من الكائنات يا نور الظاهر
بذاته على حسب اسمائه وصفاته المظهر لغيره من مصنوعاته
وهو نور السموات والارض وبه ظهور الجوهر والعرض
وجهي الى حضرتك اينما توليت من مظاهرك سرا وجهارا
وجنانا وادراكا بشهود افعالك في الافعال وصفاتك
في الصفات المظهر لغيره من مصنوعاته وهو نور السموات
والارض وبه وسر توحيدك في الذوات حتى اكون ما بصرك
واسمع بك لتوفيقك اياي تحببا بالنوافل الى ان اكون الذي تسمعه
وبصرك على حسب فرض الفرائض بعناية هدايته [illegible]
نورك اللامع في الآفاق والانفس بصفاء كما اجلال جمال
انسي اشراق فلمن نور سر كلامهم فان ما جوك اقفل [illegible]
بابك ومرافقنا الحقيقة حالك اسلمت وجهي لله تسليما يا [illegible]

بانقطاع

بانقطاع عن عموم الاغيار وحصر التوجه لوجهك الكريم يا ودود غفار
وهو للمعبود بالحق وهو المقصود من خير الخلق مع غنائه عن جميع
عن عموم الطاعات والله لغني عن العالمين وجملني بكمال
جمالك يا بديع السموات والارض على غير سبق مثال ولا [illegible]
بلا استمداد وهو على كل شيء قدير وعنده كل عسير يسير يا ذا الجلال
المتصف بصفات الجمالية من اللطف والرحمة الجلالية من القهر والشوكة
والاكرام المتصف بالصفات الجمالية من اللطف والرحمة بالبلاغة
والفصاحة والبراعة واجعلني متصفا بهذه الصفات الجميلة
ذا حفظ لساني عن زنا في الحروف وضعف التاليف والغرابة وعن
عدم الرعاية بمقتضى الحال وعن المساهلة في العبادة اذا اردت
النطق بالكلمات الطيبة من المهمات الدينية والحجج لدينونة من الزام
الخصم المعاند والحام العدو المتمرد على وجه ينكشف به المراد ويحصل
التأثير في الكلام لخلوصه عن التكليف والاطناب وخلوه عن الاطراء
للاكتساب والانتساب تلك لوجهك الكريم كما في دعوة رسول الله الكريم
الكليم واحلل وارفع عقدة من لساني يفقهوا قولي [illegible]
من شر الاعداء لا من علة اخرى حتى يفقهوا قولي وغرضي منه وافد رحمة
غاية دقته ملزوما لتليين جلودهم بالخشية وقلوبهم للحديث لكمال غلبة
احكام الاجسام الكثيفة العنصرية على النفس بطاعات الناطقة اللطيفة
الانسانية الى ذكر الله وطاعته بتليين تلك القلوب وترقيقها بحلول [illegible]

المحسنين فيها على مقتضى قوله الكريم يهدي الله لنوره من يشاء
وهو بكل شيء عليم ومع ذلك فلا فئ من حلول فتنتك وكذلك
قوتك يا شديد البطش يا قوي الاخذ والغضب يا جبار المصلح
لامور المخلوقات ويا من يجبر كل احد ولا يجبره احد من المخلوقات
ولا فرد من الموجودات بسيف القدرة والمنعة والهيبة المورثة
الخوف في قلوب الاعداء من بأس جبروت عظمة عزة علمه مضمون
مكنون وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم الذي تفرد بالعزة والنصرة
كما توحد بالعظمة والقدرة وادم علي يا دائم انا عبدك فان ذليل
وانت ملك باق جليل تبسطك يا باسط يا واسع العطايا ويا مبسط
الرزق وتفتحك يا فتاح يا خالق الفتح والنصر ويا مبدل العسر
باليسر بهجة مسرة رب اشرح لي صدري مظهرية تحوي كمال الفتح
من لسان نبيك عليه التحية والتسليم ورب يا من يتولى بانواع اللطف
والتكريم اشرح لي صدري ووسع قلبي بحيث لا يجد الوسوسة والكد
سبيلا الى تضييقه وتعرضه بالتفرقة المانعة للمعرفة الصادقة ومع ذلك
يسر لي امري وسهل لي امري تسخرت عليه لوجهك الكريم بلطائف
اية دالة على انشراح صدر الرسالة الم نشرح لك صدرك لقبول الاسرار
الواردة من حضرتك ولتحملك على مشاق ابلاغ الرسالة وسر امرا امور
الحقيقة بعد دفع الاوزار اللازمة للبشرية وقلع اثقال المقتضيات
العنصرية بهذا نعمة تامة وشرعة عامة لكل من سعى لقلع اثقال الناسوتية
والتخلق باخلاق الملكية بالمجاهدة على مقتضى الشريعة فاجعلني يا من اكرم
حبيبه بشرح صدره ممن تحفظ من ذلك الشرح المبين وطهر قلبي عما يعني

غرضه

8
عمل بمقتضى عن قبول احكام الدين والتوجه الى الموطن والتعين الحقيقي
بالفرض المبشرين ويا بشاير بشاير اشارة انه يومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله واعانته فانه خير الناصرين وانزل اللهم بلطفك يا لطيف
يا رزاق المنعم لعبدك من حيث لا يحتسب ويرافتك يا ذو الرحمة الممنونة
برفع رسوم الناسوتية والاكتساء بالكسوة الروحانية المخزونة في غيب
خزانة رحمة خاصته تختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم
بتجلي الروحاني الايماني اليقيني الحاصل بالتوحيد الذاتي والعرفان
الشهودي والاطمينان بمشاهدة الحقايق الملكوتية بحضرة التوحيد
الى الحضرة الربوبية والسكينة بالفناء في الذات والصفات
والافعال والوفاء بالبقاء بالذات في الصفات والافعال حتى
حصل لي قيام على انواع الطاعات على تحمل مشاق التكليفات ومن
الرياضات واللياقة لانواع التجليات والترقي الى اقصى الدرجات
وكل ما طلبته من تلك الاحوال لوكعه من الوقرة التي نزلت السكينة
في قلوبهم ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم فكانوا من الذين امنوا وتطمئن
بك بانواع التوحيد من الذات والصفات والافعال والاكوان
قلوبهم المنوق بانواع التجليات بذكر لسان بالجنان تجلي الذات من وراء
مع نسيان ما في الامكان ولتستذكرهم نعمه بعد الحال ولا يشرك بربه
الصفات بدلالة صراحة اية ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
احدا وافرغ علي وانا عبدك الراجي منك قدرة على ان نحلي بالعفو
من الصبر والشكر يا صبور الحليم الذي يقابل عصيان عباده بالاجور الجزيلة
والمغفرة وتعامل الصابرين الساكتين عن شكاية البلية بالاجور الجزيلة

ونعمة المعينة في الدنيا والاخرة على حسب بشارة دراية ان الله مع
الصابرين باشكور المعطي بيسير الطاعات كثير الدرجات بتكثير النعمة
ودفع النقمة على مقتضى وعد الصادق لئن شكرتم لازيدنكم ولئن
واجعلني متصفا بحقيقة الشكر التي هي الغيبة عن شهود النعمة بشهود
المنعم وعدني من القليل الجليل المبين بقوله وقليل من عبادي الشكور
صبر الذين امنوا بالله ورأوا كل من عند الله فتركوا الشكوى عن عموم البلوى
مطلقا بل عملوا كل ما جاء من عند الله خيرا محققا وكانوا متحملين على مشاقة
الطاعات ومتاعب الرياضات الطارئة عليهم من قطع المالوفات والركان
وترك اللذات البهيمية شكرا فخصصوا في حصن كنف الله وبذي عوا
في عموم احوالهم بثبات صيانة حراسة بقينه فول مثبين كم من فئة قليلة
ضعيفة غلبت فئة كثيرة باذن الله فوية من جهة اسباب الحرب الخدعة
والعونة باذن الله وقدرته ومعيته المعنوية الربوبية الثابتة مع الصابرين
المتوكلين عليه سبحانه وتعالى عز اسمه وجل ثناؤه واحفظني بحفظك
العام لعالمين الخاص لاوليائك المرحدين يا حافظ المتضادات
العنصرية بتفهدها والاكوان السفلية والعلوية بدليل جليل قوله الكريم
ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وللنفوس باحكام الارادية
والخواص القدرية على قضاء نص انه كل نفس لما عليها حافظ والقلوب
المؤمنين بركة المنجي من شر الوسواس الذي يوسوس في صدور الناس
وهو من كل شيطان رجيم وانما الحفظ على الاطلاق من الحفظ الذي
حفظ به اللوح المحفوظ والكتاب الكريم على الاطلاق على حسب كمالته
الشاملة ووكالتنا العامة لجميع المكونات من الانفس والافاق فاستعين بك
بحفظك

9
بحفظك ووكالتك يا وكيل الذي هو مدبر الاكوان بارزها
وافوض امري اليك متوكلا عليك فاجعلني في حفظك وكفالتك
من كل شر يتوجه علي من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي
ومن فوقي ومن تحتي من جنود ظهور شهود حضور جنود روحانية
امرية ملكية متوكلة لمحافظة النفوس لا نشاته من الافاق السماوية
والارضية بقوتهم القدسية الثابتة بآية له معقبات من بين
يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله الذي له الامر والخلق وله
الملك والملكوت وله جنود السموات والارض وهو على كل
شيء قدير وبالاجابة جدير وخت بقيا ملك ودوام الكم
يا من خص بالقيومية والديمومية على اقتضاء الالوهية يا قائم
بذاته المقدس عن شائبة الزوال يا دائم الباقي بما هو عليه من شان
الالوهية من الجلال والجلال قديما وعز عن علي طريق الحق واحفظني
عن عزل الخلق بان تجعلني متصفا بالاعتقاد المحكم بحبلك
المتين وممتسكا بسنتك رسولك الامين كما ثبت قدم
القائل الناطق الصادق بقول وكيف اخاف ما اشركتم ولا
تخافون انكم اشركتم بالله ولله لقد سلب الخوف الاغيار من قلوب
اوليائه الذين هم المتقون بدلالة قوله المبين الا ان اولياء الله
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وانصرني بنصرتك ولا تذلني بتقول جل القول
عزتك على عداي في الدنيا والاخرة يا من يقال جل بنصر
فمن شانه الا على نعم المولى وانك خير الوارثين ويا نعم النصير
واني خير الناصرين نصر الذي خصصت به عبادك المرتضين

واوليائك المقربين من استهزا الجاهلين وجرعة مصيبة الجاذعين
وذلك نصر الذي قيل له ونص عليه في الكتاب المبين تشبيرا
به لسان المخلصين حيث قالوا اتتخذنا هزوا مهزوا قال النبي
المظهر لسر تلك النضرة على المتقين اعوذ بالله ان اكون من
الجاهلين وايدني في ايماني وعرفاني وقولي وفعلي يا طالب العفو
لسعة رحمته يا غالب بقوة شديدة يا ابد نور نبيك وروح
حبيبك الذي خلقته لاجلك وجعلته من نور ذاتك محمد المحمود
خلقا وخلقا وهو العظيم خلقا وهو الرفيع ذكرا صلى الله عليه
تعظيمات ناشية من المحبة الخاصة الالهية التي خلصت
الملك والملكوت وسلم تسليمات راجعة الى امته خاصة لستر
عيوبها في الدارين والى عموم الخلائق عامة على حسب استعدادهم
في النشاتين فانه محمد المويد بتوفيقه وتعزيز كرمه نوره وحفظه
عزت ربه القدير انا ارسلناك وبعثناك رسولا للناس
شاهدا ودليلا على وحدة ذاتي وتقدس صفاتي ومبشرا
بسعة رحمتي وكثرة نعمتي ونذيرا بعظمتي وشدة عقابي
وعذابي بكتابي وخطابي لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه
وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا واكفني واحفظني بحفظ
كفايتك ووقايتك يا كافي المخلوقات شهيدا ووكيلا
وحسيبا يا شافي الامراض الباطنية بالهداية والعلل
الخارجية بدفع السقام من شر الاعداء الدنيوية والدينية
والاسواء العارضة للنفوس الانسانية من الاخلاق الردية
والميل

والميل الى المطالب النفسانية والشيطانية ببركات كلماتك العليا
وكلامك الاعلى بعوائد فوائد شواهد دلائل كلامك المشهود مدلوله
لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله
وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون وامتن بامتنان
على عباده بالنعمة الموهوبة السابقة والالطاف الموعودة
الصادقة على بان تهب لي العطية الخفية والجلية التي عاملت
بها المقربون وترزقني بارزاق الطيبة التي رزقت بها المتقين
يا وهاب الكريم بلا غرض ولا عوض يا رزاق المطلق عطاء
ما يحتاج اليه الخلق بحصول وصول قبول تدبير تسخير
اطاعة غاية انه كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض
مفسدين والزمني يا واحد يا احد كلمة الفرد الذي لا شاركه شي
في ذاته يا احد الصمد الذي لا يشبهه شي في فعله وصفته ثبوت
سر كلمة التوحيد الذي الزمت بها المؤمنين واخبرت عنه في كتابك
المبين بقولك والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها
وكان الله بكل شي عليما كما الزمت بها حبيبك محمدا
صلى الله عليه وسلم المصطفى ورسولك المجتبى حيث قلت في كتابك
الاعلى فاعلم بعلم اليقين انه لا اله الا الله لا معبود ولا مقصود بحق اليقين
ولا موجود الا الله الواجب الوجود المطلوع عن القيود بحق اليقين
وتولني يا ولي المؤمنين يا رب العالمين بالتجلي الذي تعالى شانه عما
يقول الظالمون علوا كبيرا بالولاية الربانية والعناية الرحمانية

والعناية الخالقية والسلامة الابدية بان تختمني بالعزمة [illegible]
السعيدة بمزيد اسعاد ايراد امداد بروز اثرا به ذلك خير ذلك
من فضل الله والله ذو فضل عظيم واكرمني بفضلك وكرمك يا كريم
الذي اذا قدر عفى واذا وعد وفى واذا اعطى اغنى يا الغني المقدس
عن الاحتياج وعموم افعاله واحواله وهو غني عن العالمين بالسعادة
الابدية والسيادة السرمدية والكرامة لا احزن به والمغفرة السنية
كما اكرمت الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم وتب علي اجمع على غفرانك
واحسانك يا تواب الذي يقبل توبة التائبين الراجعين [illegible]
اللائق والعزيز الصادق يا حكيم يا عليم العادل الفعال على ما
ينبغي له توبة نصوحا واجعل توبتي قاطعة وصادقة بحيث
لا يبقى ببالي اثر مما جاوزت عنه ورجعت عنه اليه سبحانه قاطبة
لاكون من المؤمنين الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا
الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين واختم لي
يا رحمان الدنيا باعطاء ارزاق الكائنات يا رحيم الآخرة
بعفو السيئات ورفع الدرجات بحسن الخاتمة المؤمنين الناجين
المتمسكين بسنة رسول الله في جميع الازمان على وجه الاحسان

المؤمنين المتقين الموحدين العارفين بقوله

الذين

الذين قيل لهم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم واسكني يا سميع مناجات
المناجين في ضمائر الاسرار من غير نطق اللسان والحركة الجنان بسمع
بغير اصمخة والالات واذان كما يفعل بغير جوارحه والالات جل شأنه
عن نطق الحدثان يا عليم المحيط بكل شيء بعلمه الازلي الثابت بذاته
القديم يا قريب الذي يرعى كل شيء بحيث لا يغفل عنه اصلا وجنة عدن
للمتقين العالمين العاملين المخلصين الذين دعواهم فيها سبحانك اللهم
وثناؤهم وتسبيحهم شكرا على ما انعم الله عليهم فيها من نعم الحسان
وانواع الكرامات والتجليات سبحانك وتعالى ذاتك وصفاتك
واسماؤك وافعالك عما لا يليق لالوهيتك وخالقيتك من الحدوث
والقصور والزوال اللهم يا من البسنا بلباس الوجود واخرجنا
من ظلمات العدم الى نور الشهود وجعلتنا من اشرف مخلوقاتك الذي
هو الانسان ثم نور قلوبنا بنور الايمان واكرمنا بالجنة والرضوان
وكمل الاحسان برؤية جمال جلالك بلا كيف ولا تحيز ومكان هو
المقدس عما لا يليق بشأن ذات جلال ذاته وكمال صفاته من غير احتياج
الى تقديس ما سواه وتسبيح ما عداه وتحسينهم فيما قبل الرجوع بسلامهم
شافعين الالام الروحانية والجسمانية لهم بل الى كل ما يريدون
وسلامة من كل ما يتضررون كما قال سبحانه لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون
واخر دعواهم وتسبيحهم في عقد كل احسان ما لا دانية عيان

ولا اسمعنه اذا ان يقولوا الحمد والثناء على ذاته ثابت لله الواجد الاحد المنزه
عن اتخاذ الاهل والولد رب العالمين الذين ظهروا من شؤونه وتطوراته
حسب اسمائه وصفاته ورباهم على حسب اظهار كمال قدرته وعموم احاطته
يا الله يا احد يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم يولد يا الله الذي لم يكن له كفوا
احد يا نافع يا خالق النفع لا يقدر ان لا احد ان يخلقه الا باذنه يا رحيم الخواص
عباده يا رحمن الخواص عباده على عموم مصنوعاته بافاضة رشحات وجود
وجوده يا رحيم الخواص عباده بافاضة العقل المنشعب من حضرة علمه العالم
ادعوك متوسلا بهذه حرمة بركة اول كلامك الشامل على اسمك الاعظم الذي
هو الذي هو بسم الله الرحمن الرحيم على ما قلت في كتابك القرآن ادعوا
الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا بان اقول ارفع قدري في الدنيا بالعلم والتقوى
وفي الآخرة بدخول الجنة ومشاهدة جمالك الاعلى واشرح صدري بعلم العبادات
المعاملات ووسعه بقبول احكامك واسرارك ويسر لي امري من المعاملات
والعبادات وارزقني حلالا طيبا وعلما نافعا من حيث لا احتسب بفضلك
واحسانك وكرمك بان تجعلني من المتقين على مقتضى وعدك الصادق في
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله
فهو حسبه يا من هو الله هو الاحد هو الصمد كهيعص يا كافي مهمات الانام
وهاديهم الى دار السلام بمن الغريزة العلية وبصفته الصادقة الصافية
عن الكدورات المستترة واسألك الهي بجمال كمال صفاتك ذات العزة
وبصفات جلال الهيبة وعزة القدرة الثابتة لذاتك وجبروت العظمة
اللازمة لصفاتك المحيطة المتجلية في ملكوتك ان تجعلني من عبادك الصالحين

المخلصين

وتحفظني عن [illegible]

12

خف

المخلصين المقربين الذين تخبرت لنا من احوالهم بقولك الا ان اولياء الله
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون بالحوادث الناسوتية فانهم لا يرجعون الا لقائك
ولا يعبدون الا لرضاك واسألك اللهم بحرمة هذه الاسماء الحسنى الجمالية
والجلالية المذكورة في هذه الدعاء انك قد وعدت اجابة الدعوات اذا
قارنت بها بقولك ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وببركة هذه الآيات
القرآنية المجموعة ههنا المنزلة لتلقين الانبياء الى حضرة العليا وسر الكلمات
التامات من اياتك العاليات وهي كلمات قيل لها لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات
ربي ولو جئنا بمثله مددا ان تجعل لي من لدنك برحمتك وفضلك سلطانا نصيرا
وحاكما عادلا ظاهرا وباطنا ورزقا كثيرا ومالا وخيرا واجعلني
من المتقين الذين ينفقون مما رزقهم الله وقلبا فقيرا مخلصا عن الاضطرار
وغامضا عن كدورات الادناس وعلما غزيرا وعمرا كالعلم بجنابك
ولسانا بجميلك وعملا بربا عاريا عن السمعة والرياء صالحا
قربا حضرتك يوم الجزاء وقبرا منيرا حيث خرجت من الدنيا
بانوار الحاصلة من الاخلاق الحميدة والاعمال الجيدة والاذكار
المرضية وحسابا يسيرا وملكا في الفردوس كبيرا امين وسندس
ورحمته في الفردوس الذي هو جنة اعدت للمتقين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين تسليما كثيرا من حيث لا يحصى بقدر عظمة
سعة رحمته ذلك كما ينبغي لكمال جلال صفاتك يا ارحم الراحمين
يا محيط برحمتك الخاصة للمؤمنين امين والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وآله اجمعين هذا اخرها اجرى الله على لسان العبد الفقير

الى المولى القدير من فتح كنز الورد الاعلى الذي جرى لسان امام الحقيقه
وبرهان الطريقه الشيخ الكامل العارف والامام الواصل الواقف
الناطق بالحق الصادق في السير المطلق سلطاننا وبرهاننا محيي الدين
العربي الطائي قدس الله سره الاعلى ونفعنا بفيوضاته الحسنى في الدنيا
والاخرة لاسيما بهذا الورد الجامع والسيف القاطع وفقنا واياك
بخلوص النيه العزيمة الصادقة البريئة عن هواجس النفسانيه في عموم
العبادات وجميع الدعوات اللهم تقبل مني هذا الفتح والبيان
ببركة هذا الدعاء والقران على حسب دلالة ادعوني استجب لكم واعف
عني يا عفو يا ستار كل ما صدر مني من الزيادة والنقصان حسب البشرية
الداعية للخطاء والنسيان بحصول قبول دعاء ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطانا واجعل سعيي مشكورا وسهوي مستورا واحفظني
يا محسنين المحبين تبشيرا ان رحمة الله قريب من المحسنين
وقد اخذته حجابا للنيران ووسيلة الى الجنان لما فيه اعانة للذاكرين
وخدمة للعارفين وتشبيها بالسابقين الذين لا يعملون الا لفاديهم
والله لا يضيع اجر المحسنين ثم عليك ايها الذاكر الطالب الماذون
بقراءة هذا الورد المكنون تهذيب الباطن عن اخلاق الردية والتنزه
عن الالتجاء الى غير خالق البريه والتوبة وجمع الهمة واخلاص النية
والحمد والتشفع بواسطة التصلية وهو باب مفتاح السعادة في عالم
الغيب والشهادة وحسن الظن في الاجابة والقبول مع صحة الاعتقاد
على ما هو المنقول وهو اسم الله الاعظم كما قيل لو اعتقد احدكم بحجر لنفعه
واياك عن التردد والارتياب فانه يغلق الابواب ويمنع الاسباب والله
صادق

صادق في وعده وهو عند ظن عبده الا ان لهذا الورد الاعلى
والورد الاسنى خواصا عديدا لا يحصى لشموله على الاسماء الحسنى
والايات الكبرى ولكل اسم خاصة عظمى على حسب المدلول والمعنى
ولكل اية فائدة جليلة على حسب معانيها المجربة فكان هذا الورد الاعلى
جامع خواص الايات والاسما فمن اراد العلم بفضائله فليرجع الى شروح
الاسما وخواص الايات الكبرى واما اكتفيت في تحرير خواص
هذا الدعاء ببيان ما ظهر مما ظفرت به في ذيل نسخة من اصول خواصه
فنقلتها كما وجدتها وهي ما قيل من انه من حمله كان مهيبا عند ارباب الدولة
والحكام ووا لوزراء وكان ملطوفا به في كل احواله ورزقه من حيث
لا يحتسب وله فوائد وخواص كثيرة من المحبة والمودة والفرق في قلوب
البشر من كل انثى وذكر خصوصا لمن داوم على قراءته بعد صلاة الصبح
يفتح له من الطاعات من العالم العلوي والسفلي ومن كتبه و
وضعه مع الميت في قبره امنه الله تعالى من سؤال المنكر ونكير
وعذاب القبر ببركة هذا الدعاء الشريف لانه من الاسرار والخفيات
ومن قراه في عمره ولو مرة واحدة غفر الله له ذنوبه ولو كان مثل زبد
البحر وينفع من الغرقاء والتوابع وام الصبيان والريح الاحمر والقولنج والمسافر في البر والبحر ولدفع الحية والعقرب وتعسر الولادة
والمبيع والشرى واما ره من السام في الجهاد ومن الطعن والطاعون
ولابطال السحر وغير ذلك والله اعلم بالصواب وبعد تمام الكتاب
هذا الحزب ما وجدته من الخواص من قلم بعض الخواص قطرة من بحر اسراره
وذرة من فيوضات انواره وفضله انها صادرة من القلم الاعلى لصاحب
هذا الورد الاعلى تنبيها للغافلين وتذكيرا للذاكرين وتفضيلا بحمد الله

والراسخين في العلم من اهل الله ومن يكن صاحب خلوص فدونه
تفصيل الخواص اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين والمنكرين لاهل الله
وخواصه الناشبه من اليقين والحمد لله على تمام ما يسر الحكيم
الحميد لهذا الفقير الذي هو احقر من كل العبيد من هذا الشرح الجميل
المجمل المخبر عن التفصيل فهيهات هيهات صدور مثل هذا الكلمات
القدسية من العبد المستغرق بالعوائق الناسوتية ولكن الله جعلني
الة في ذلك الامر الخطير ووفقني بملازمة حسن الاداء وملازمة التقرير
مع كمال اعترافي بالقصور من جملة الدراية والشعور وكل ما
ظهر في الوجود انما هو في علم الله مذكور وفي اللوح من قضائه مسطور
فالعباد وعموم ما صدر عنهم مستند الى المولى وان الكل اليه يعود
كما انه منه بدا وانا احقر عباد الله الغني المغني محمد الزكي بن الحسيني
غفر الله له ولوالديه ومرشده مع اخوانه وجمعه مع المذكورين في فردوس
جنانه نعتصم بك يا ذا القوة المتين ونتوكل عليك يا ذا الجود العظيم
ونستعيذ بك من كل شيطان رجيم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب وانت اللهم الموفق للصواب
والهاد لنيل الثواب منك المبدا واليك المآب وعندك ام الكتاب
امين بحرمة سيد المرسلين والحمد لله رب
العالمين قد وقع الفراغ من تحرير هذه
الشرح المبارك على يد اضعف العباد سيد
ابراهيم بن سيد مصطفى بن سيد
خليل عفر الله لهم ولجميع المسلمين سنة اثنى عشر شهر محرم الحرام وما بين الف والف
امين بحرمة طس
وبحرمة طه ويس
وبحرمة الفاتحة

١٤

رسالة في الحديث

15

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 1290/1-7

١٤٧١

RAĞIP P.
Ka. N.
1461

يا ولي الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن رفع لاهل الحديث مناراً وشرفاً، وأعدّ لهم في الجنة منازل وغرفاً، وجلى بأنوار صحاح الأخبار النبوية عن قلوبهم الرين والخفا، وجعل حسان الآثار المحمدية مفاتيح السعادة والوفا وصلوة وسلاما على أفضل خلقه محمد جامع الأصول الربانية، وعمدة الأحكام الشحابية وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وبعد فان العلوم وان تفاوتت أقدارها، وعمّت لدى النفوس أخطارها، فعلم الحديث من بينها هو الحقيق بأن يشمّر له ساق الجد والعناية، لاحتياجه الى الرواية قبل الدراية ولهذا كان حفظ الاسناد فيه مما يعتني به أولو الهمم العلية ويحافظ عليه ارباب العقول الوافرة السنية، فيتأكد على كل طالب أن يعرف مشايخه في الدين، لانهم وصلة بينه وبين رب العالمين، ولما كان عام سبعة وخمسين ومائة والف أشرق من أفق الديار الرومية، وطلع من بروج سماء القسطنطينية، وحلّ بالسعادة على الأقطار اليوسفية، إنسان عين الدولة العثمانية ومشيد اركان السلطنة الخاقانية، غرة جبهة جياد ميدان الفصاحة، وفريدة عقد جيد الفضل والسماحة

المتقلد

المتقلد بصوارم تحقيقات العلوم، والمتوج بابراز دقائق المنطوق والمفهوم، الراغب في جمع أشتات المعارف، والرافل بأثواب الكمالات والعوارف، حافظ مصر يومئذ وواليها، والناظر بعين الرأفة الى أهاليها جناب الوزير الأعظم، والدستور المكرم، سيدنا ومولانا راغب محمد باشا، بلغه الله من المرادات ما شاء، وقد قدّر الله تعالى اجتماعنا بذلك الوزير، والجهبذ البصير الشهير، فأبصرت عيني فوق ما سمعت أذني، واستفدت منه أكثر مما سمع مني كما قيل

كانت مسائلة الركبان تخبرني
فيما تحدّث عنكم أطيب الخبر
حتى التقينا فلا والله ما سمعت
أذناي أحسن مما قد رأى بصري

فهو واحد هذا العصر في سائر الدول، ولسوف أبالغ ان قلت لم يأت مثله في الأول كما قيل

ليس على الله بمستنكر، أن يجمع العالم في واحد،

أمتع الله تعالى بوجوده الأنام، وأظهر بصدارته شوكة عز الاسلام، ولا زالت أعلام أوقاته مبتسمة الثغور، وأرقام رفعته منتظمة السطور، ولا برح سرادق عزه

ومجده منصوبًا أبدًا، وعلو دولته وسعده مرفوعًا سرمدًا،
ما اختص الأسم بالأسناد والندا، كاختصاص يده الميمونة
بالفيض والندا، وما انفكت رياض العلوم بأمطار معا رفـ
مغموره، ورياح الفضل بسحائب جوده ممطوره، ما لكنا
قيادا أصحاب الرياسه، وسالكا نهج الرعاية والسياسة،
من الله تعالى عليه بسوابغ النعم الوافيه، ورزقه
في الدارين العفو والعافيه، وألبسه أثواب الصحة والسلامة
وجعله من الآمنين في عرصات القيامه، وأدنى قربه من
سيد المرسلين، وآتاه كتابه في كف اليمين آمين.
هذا وقد احسن بي حفظه الله تعالى ظنه الجميل
حيث طلب مني الأجازة فيما لي من الأسانيد، وذلك
لمعرفته بقدر العلم وذويه، فما عند العالم أحلى من قول
حدثنا فلان وأنشدنا لنفسه، وان لم أكن لذلك اهلا،
ولا ممن جمع بذلك شملا، لكن هو من باب رواية الأكابر
عن الاصاغر فقد قال أصحاب هذا الشان لا يكون الرجل
محدثا حتى يحدث عن الأعلى والمساوي والأدنى من الاخوان
وبأخذ الكبير عن الصغير اصلا اصيلا، وبنا جليلا، وهو
رواية سيد الاوايل والأواخر، وهو قائم على أعواد المنابر
حيث يقول حدثني تميم هذا كما هو مودع في بطون الدفاتر

فأقول

17 فأقول وأنا الفقير الى الله سبحانه وتعالى ابو الرضى عبد اللطيف
ابن احمد الدمشقي قد أجزت لسيدنا ومولانا الوزير اجازة
عامة في كل ما يجوز لي وعني روايته بالشرط المعتبر عند اهل
الأثر جعله الله تعالى من العاملين، ونفع به الاسلام
والمسلمين، ورزقه في ذلك الأخلاص لينجو به يوم
لات مناص، فمن ذلك الحديث المسلسل بالفقهاء
المسلسل بالفقها
أرويه عن شيخنا المعمر شيخ الحرم المكي في زمانه ورحلة الطا لبين
في اوانه شهاب الدين احمد بن محمد المكي الشهير بالنخلي الفقيه
وهو يرويه عن شيخه الحبر ونادرة الدهر شمس الدين
محمد بن علاء الدين البابلي المصري الفقيه عن الفقيه
ابي النجا سالم السنهوري عن الفقيه نجم الدين محمد الغيطي
عن امام الفقهاء والمحدثين شيخ الاسلام زكريا الانصاري
عن الفقيه الحافظ ابي الفضل احمد بن حجر العسقلاني قال
اخبرنا الفقيه ابو بكر بن عبد العزيز بن محمد بن جماعة عن
جده الفقيه محمد بن ابراهيم ابن جماعة عن قاضي القضاة
الفقيه ابي حفص عمر بن عبد الله السبكي المالكي سماعا قال
اخبرنا الفقيه الحافظ ابو الحسن علي بن المفضل قال
اخبرنا الفقيه ابو طاهر احمد بن محمد السلفي الحافظ قال
حدثنا الفقيه ابو الحسن علي بن محمد بن علي الطبري ببغداد

من لفظه قال اخبرنا امام الحرمين الفقيه ابو المعالي عبد الملك
ابن عبد الله بن يوسف قال اخبرنا والدي الفقيه ابو عبد الله
محمد عبد الله بن يوسف الجُوَيني قال اخبرنا القاضي الفقيه
ابو بكر احمد بن الحسن الحِيري قال حدثنا الفقيه ابو العباس
محمد بن يعقوب الأصم قال حدثنا الفقيه الربيع بن
سليمان قال حدثنا الفقيه المجتهد محمد بن ادريس
الشافعي عن امام دار الهجرة الفقيه المجتهد مالك
ابن انس عن نافع مولى ابن عُمر عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المُتَبايعان كلُّ واحد
على صاحبه بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار انتهى

الحِيري بكسر الحاء المهملة نسبة الى الحيرة وهي محلة بنيسابور لا الحيرة المشهورة عند الكوفة هكذا صححوه

ومن ذلك الحديث المسلسل بالنحاة عن شيخنا
وقدوتنا الى الله تعالى ناصر الدين عبد القادر بن عمر التغلبي
النحوي عن العلامة عبد الباقي مفتي الحنابلة النحوي عن الشيخ
موسى المِيداني النحوي عن العلامة زين الدين بن سلطان
النحوي قال اخبرنا شمس الدين بن طولون النحوي اخبرنا محب الدين
محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جمال الدين بن هشام صاحب
التصانيف العديدة وكان نحوي عصره اخبرنا العلامة تقي الدين
احمد الشُّمُنّي النحوي اخبرنا شيخ الاسلام سراج الدين عمر بن رسلان
البُلقيني النحوي اخبرنا الامام ابو حيّان محمد بن يوسف الأندلسي

النحوي

18 النحوي اخبرنا ابو عبد الله ابن هارون النحوي اخبرنا ابو القاسم
ابن محمد بن الطَّيلَسان النحوي اخبرنا الاستاذ ابو جعفر احمد
ابن محمد الاديب النحوي قلت له حدّثكم ابو عبد الله جعفر
ابن محمد بن مكي الأديب النحوي قراءةً ما قرئ به اخبرنا ابو
مَروان بن عبد الملك الاديب المتقدم في العربية اخبرنا ابو
القاسم ابراهيم بن عبد الله شارح شعر المتنبي النحوي اخبرنا ابي
وهو أحد الشيوخ الحفاظ النحوي اخبرنا قاسم بن أصبغ النبيل
في العربية اخبرنا ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة صاحب
الغريب النحوي اخبرنا احمد بن خليل البغدادي النحوي اخبرنا
عبد الملك الأصمعي اخبرنا ابو هلال محمد بن سُليم عن عبد الله
ابن بُرَيدة عن أبيه بريدة الأسلمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيّدُ أُدُم الدنيا والآخرة اللحم وسيّد
ريحان الجنة الفاغية أخرج السيوطي في طبقات النحاة

اهل

وقد اخرجه الطبراني وابو نعيم والبيهقي والصابوني ايضا

ومن ذلك الحديث المسلسل بالدمشقيين وانا دمشقي
بالسند المذكور الى عبد الباقي قال حدثنا شيخنا محمد شمس الدين
المِيداني الشافعي الدمشقي قال حدثنا شهاب الدين احمد
الطيبي الكبير الدمشقي قال اخبرنا ابو البقا كمال الدين بن حمزة
الحسيني الدمشقي قال حدثنا ابو العباس بن عبد الهادي
الحافظ الشهير الدمشقي قال حدثنا الصلاح ابن شيخ الاسلام

قال حدثنا ابو الحسن فخر الدين
ابن البخاري الحنبلي الصالحي صح

ابي عمر الصالحي الحنبلي الدمشقي قال حدثنا عمي ضياء الدين المقدسي
الحافظ المشهور الدمشقي ح قال حدثنا ابو المجد الفضل البانياسي
الدمشقي قال اخبرنا ابو القاسم المؤذن الدمشقي قال حدثنا
ابو بكر الهاشمي الدمشقي قال حدثنا ابو مسهر الغساني
الدمشقي قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز الدمشقي قال
حدثنا ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثنا ابو ادريس الخولاني
الدمشقي قال حدثنا ابو ذر الغفاري رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما يرويه عن ربه عز وجل قال الله تعالى يا عبادي اني حرمت
الظلم على نفسي وجعلته محرما بينكم فلا تظالموا يا عبادي كلكم
ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم
جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم
عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم
تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني
اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن
تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم
وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل
واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان

مسألته

مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا 19
ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم
اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن
الا نفسه قال عبد الباقي ولنا بهذا السند حديث عليكم بالشام
فانها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه فمن ابى
فليلحق بيمنه وليستق من غدره فان الله عز وجل
تكفل لي بالشام واهله قال ابو ادريس الخولاني ومن تكفل
الله به فلا ضيعة عليه رواه الطبراني في الكبير ومن ذلك الحديث
المسلسل بالشعراء بالسند المذكور الى عبد الباقي قال
اخبرنا الشيخ موسى وكان له شعر عن الشيخ زين الدين وكان يشعر
كنصر وكرم اخبرنا الشمس ابن طولون وكان شاعرا اخبرنا
ابو الفتح محمد بن محمد المزي الشاعر المفلق اخبرنا شهاب
الدين ابو الطيب الانصاري الخزرجي الشاعر اخبرنا زين
الدين عبد الرحيم العراقي وكان ينظم الشعر اخبرنا صلاح
الدين خليل بن كيكلدي وكان يشعر اخبرنا الخطيب شرف
الدين احمد وكان له شعر اخبرنا ابو الحسن علم الدين
السخاوي ذو المنظومات الشهيرة اخبرنا ابو طاهر السلفي ذو
الاشعار الكثيرة اخبرنا ابو الوفا علي بن شهريار الزعفراني
وكان يشعر اخبرنا ابو القسم عبد الملك بن المظفر الشاعر

المسلسل بالشعرا

حدثنا دعبل بن علي

اخبرنا ابو جعفر محمد بن الحسين الزاهد وكان يتشعر
اخبرنا ابو بكر عبد الله بن احمد الفارسي الشاعر اخبرنا ابو
عثمان سعيد بن زيد بن خالد الشاعر اخبرنا عبد السلام
ابن عباد ديك الجن الشاعر اخبرنا خالي همام بن غالب
ابو فراس الفرزدق الشاعر اخبرنا الطرماح بن عدي
الشاعر اخبرنا النابغة الجعدي يقول انشدت
النبي صلى الله عليه وسلم ؛ بلغنا السما بجدنا وجدودنا
وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا ؛ فقال صلى الله عليه وسلم
اين المظهر يا ابن ابي ليلى قلت الجنة قال اجل ان شا الله
ثم قلت
ولا خير في علم اذا لم يكن له ؛ بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ؛
ولا خير في جهل اذا لم يكن له ؛ حليم اذا ما اورد الامر اصدرا ؛
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فاك
مرتين قال بعض الرواة فبقي النابغة الجعدي عمره
احسن الناس ثغرا كلما سقطت له سن عادت
اخرى مكانها فقيل انه عاش مائة وعشرين سنة اسم
ومن ذلك الحديث المسلسل بتباين الاوطان والاماكن
في رجاله ~~بالسند المتقدم~~ اخبرنا شيخنا عبد القادر بن عمر
في دمشق الشام اخبرنا شيخنا عبد الباقي في جامع بني امية

اخبرنا

20 اخبرنا الشيخ موسى الميداني بالقرب من المدرسة النورية في دمشق
قال اخبرنا الشيخ زين الدين بن سلطان بالمدرسة الظاهرية
اخبرنا الشيخ شمس الدين بن طولون بالمدرسة العادلية الكبرى
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابي عمر بقراتي عليه في مدرسة
جده بصالحية دمشق اخبرنا الحافظ ابو بكر بن ناصر الدين
سماعا من لفظه بقبر اليابس من البقاع اخبرنا ابو هريره
عبد الرحمن ابن الذهبي بقراتي عليه في جامع كفربطنا من
الغوطة اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن
الشحنة الدير مقري اخبرنا ابو المنجا عبد الله بن عمر الخراجي
اخبرنا عبد الاول بن عيسى السجزي اخبرنا محمد بن ابي
مسعود الفارسي اخبرنا عبد الرحمن بن احمد الهروي
اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي اخبرنا العلاء بن موسى
البغدادي اخبرنا الليث بن سعد المصري اخبرنا ابو الزبير
المكي اخبرنا جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد ممن بايع
تحت الشجرة النار اخرجه ابو داود والترمذي
والنسائي ومن ذلك صحيح الامام ابي عبد الله محمد بن
اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري الجعفي
اخبرنا به شيخنا العلامة ابو النون يونس التمرتاشي المصري

صحيح البخاري

قال اخبرنا الكامل برهان الدين ابراهيم الكوراني عاليا اخبرنا
العبد الصالح المعمر الصوفي عبد الله بن ملا سعد الله
اللاهوري نزيل المدينة المنورة زيدت شرفا اجازة لسائر
صحيح البخاري عن قطب الدين محمد بن احمد النهروالي عن
والده علاء الدين احمد بن محمد النهروالي عن الحافظ نور الدين
ابي الفتوح احمد بن عبد الله بن ابي الفتوح الطاوسي
عن الشيخ المعمر بابا يوسف الهروي عن الشيخ المعمر — عن الشيخ المعمر محمد بن شاذبخت الفرغاني صح
ابي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني
بسماعه عن الفربري عن مؤلفه رحمه الله تعالى ورضي عنه
قال شيخنا يونس المذكور فيكون بيني الفقير والامام البخاري
تسعة رجال واعلى اسناد الحافظ ابن حجر ان يكون بينه
وبين البخاري سبعة فباعتبار العدد كاني سمعته
من شيخ الاسلام زكريا الانصاري تلميذ الشيخ ابن حجر وكان
شيخنا الكوراني سمعه من الحافظ ابن حجر وبين وفاتيهما
زمن كثير اقول وانا الفقير عبد اللطيف يكون بيني وبين — صحيح مسلم
البخاري عشرة رجال وهذا اعلى اسناد لنا في رواية هذا
الصحيح ومن ذلك صحيح الامام الحافظ ابي الحسين
مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري فنرويه
عن جماعة من اجلهم شيخنا المعمر المتقن شمس الدين محمد بن

محمد

محمد بن محمد البديري ثم الدمياطي عن شيخه نور الدين علي 21
الشبراملسي عن شيخه المتقن شيخ المالكية ابي الحسن علي الاجهوري
عن العلامة نور الدين القرافي عن الجلال السيوطي عن شيخ
الاسلام علم الدين صالح ابن شيخ الاسلام السراج البلقيني عن
ابي الفضل سليمان بن حمزة المقدسي عن ابي الحسن علي
ابن المقير عن الحافظ ابي الفضل السلامي عن الحافظ
ابي القاسم بن منده عن الحافظ ابي بكر الجوزقي عن ابي — سنن ابي داود
الحسن مكي النيسابوري عن مؤلفه ومن ذلك
سنن الحافظ ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني
فنرويه عن شيخنا يونس التمرتاشي عن شيخه ابراهيم الكوراني عن
صفي الدين احمد بن محمد المدني ~~بسند ما لابن الفرات~~ عن
شمس الدين محمد بن احمد الرملي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري
عن مسند الديار المصرية عبد الرحيم بن الفرات القاهري
الحنفي عن ابي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي انبانا
به شيخنا البدر ابراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وابو الفتح مفلح
بن احمد بن محمد الرومي سماعا عليهما ملفقا قالا اخبرنا بها
الحافظ الكبير ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
اخبرنا ابو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي اخبرنا ابو — بلغ
علي محمد بن احمد بن عمر اللؤلؤي اخبرنا ابو داود ومن ذلك — جامع الترمذي

الجامع للحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَةَ الترمذيّ فنرويه عن شيخنا المتقدم آنفاً عن ابراهيم الكوراني عن شيخه صفي الدين بسنده الى ابن طبرزد اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم عبد الله بن ابي سهل الكروخي عن ابي عامر محمود بن القاسم الأزديّ وابي بكر احمد بن عبد الصمد التاجر وابي نصر عبد العزيز ابن احمد الكرديّ الا الجزء الأخير وهو من أول مناقب ابن عباس الى آخر الكتاب فسمعه الكروخي من ابي المظفر عبد الله بن علي بن ياسين الدهان الهروي قالوا جميعاً أخبرنا ابو محمد عبد الجبار ابن محمد الجراحي المروزي اخبرنا الشيخ الثقة ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل التاجر المحبوبي عن مؤلفه الترمذي وبالسند قال حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري ثنا عمر بن شاكر عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر وهذا من ثلاثياته وهو أعلى ما عنده ومن ذلك سنن الحافظ أبي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي فنرويه عن شيخنا عبد القادر عن شيخه عبد الباقي عن النجم الغزي عن البدر الغزي عن شيخ الاسلام زكريا الأنصاري عن ابي محمد الحسن بن محمد الحسيني عن ام عبد الله بنت الكمال عن ابي القاسم عن ابي محمد بن عتاب عن القاضي أبي محمد عبد الله بن ربيع عن ابي بكر بن سعادة القرشي عن مؤلفها احمد بن

شعيب

كتاب النسائي

سنن ابن ماجه

شعيب ومن ذلك سنن الحافظ ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني المعروف بابن ماجة وماجة لقب يزيد والد محمد لا جده كما في القاموس فنرويها عن شيخنا المذكور عن شيخه عن شمس الدين الميداني عن الشهاب احمد القليبي عن الكمال بن حمزة الحسيني عن ابي العباس بن عبد الهادي عن الصلاح بن ابي عمر عن الفخر بن البخاري عن موفق الدين الحنبلي عن ابي زرعة المقدسي عن ابي منصور محمد بن الحسين المقومي عن ابي طلحة بن المنذر قال اخبرنا ابو الحسن علي بن القطان عن مؤلفها محمد بن يزيد ومن ذلك الموطأ بالاجازة عن شيخنا احمد بن محمد النخلي المكي عن علامة الزمان المتقن لسائر العلوم شمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي بقراءة الشيخ عيسى ابن محمد الثعالبي لبعضه واجازة لباقيه عن الزين عبد الرؤف المناوي عن النجم محمد الغيطي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن الحافظ ابي الفضل احمد بن حجر العسقلاني عن مريم بنت احمد بن محمد الأذرعي قراءة عليها لموافقاته واجازة لسائره باجازتها من يونس بن ابراهيم الدبوسي ان لم تكن سماعاً عن ابي الحسن بن المقير عن الحافظ ابي الفضل بن ناصر عن ابي القاسم بن مندة عن ابي علي زاهر بن احمد السرخسي عن ابي اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال اخبرنا

به أبو مصعب الزهري قالا اخبرنا به امام دار الهجرة مالك
ابن أنس رحمه الله تعالى ورضي عنه وبالسند قال مؤلفه
اخبرنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن أبيه عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال خمس من الفطرة تقليم الأظفار
وقص الشارب ونتف الأبط وحلق العانة والاختتان

سند الشفا

ومن ذلك الشفا في تعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم
للقاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي فنرويه عن
شيخنا المذكور عن شيخه البابلي بقراءة بعضه عليه عن أبي
النجا سالم السنهوري عن النجم الغيطي عن زكريا الانصاري
سماعا عليه لبعضه واجازة لسائره عن الشمس محمد بن علي القاياتي
سماعا عليه باجازته من السراج عمر بن علي بن الملقن الانصاري
قال اخبرنا به النجم ابو الفتوح يوسف بن محمد الدلاصي قال
اخبرنا به التقي ابو الحسين يحيى بن احمد بن محمد بن تامتيت
اللواتي قال اخبرنا به ابو الحسين يحيى بن محمد بن علي الأنصاري
عرف بابن الصايغ اجازة عن مؤلفه عياض انتهى

سند المصابيح

ومن ذلك المصابيح للحافظ ابي محمد الحسين
ابن مسعود البغوي الملقب بمحيي السنة وكذا سائر
تصانيفه كشرح السنة ومعالم التنزيل فنرويه بالاجازة
عن شيخنا يوسف عن البرهان الكوراني عن صفي الدين أحمد بن

محمد

23 محمد المدني عن شمس الدين محمد الرملي عن زكريا الانصاري عن عبد
الرحيم بن الفرات القاهري الحنفي عن ابي حفص عمر بن الحسن
ابن مزيد المراغي ~~عن عبد الواحد~~ عن ابي الحسن علي بن احمد
ابن عبد الواحد المعروف بابن البخاري عن فضل الله بن ابي
سعيد النوقاني عن البغوي

سند المشكاة
ونوقان احدى مدينتي طوس ناحية

ومن ذلك المشكاة
للامام ولي الدين ابي عبد الله محمد ابن عبد الله الخطيب التبريزي
فنرويه عن شيخنا المذكور عن الكوراني عن صفي الدين احمد
عن شيخه ابي المواهب احمد بن علي العباسي الشناوي عن السيد
غضنفر النهرواني المدني عن شيخه محمد سعيد المشهور
بميرزا جان سماعا من لفظه عن شيخ الدين ميرزا كشاه
قراءة عليه عن والده جمال الدين عن أبيه غياث الدين قراءة عليه
عن عمه السيد اصيل الدين عبد الله قراءة عليه عن المحدث
شرف الدين عبد الكريم الرحيم بن عبد الكريم الصديقي اخبرنا به
العلامة امام الدين علي بن مبارك شاه الصديقي قال هو
والصدر القزويني اخبرنا به مؤلفه الخطيب التبريزي

سند المشارق

ومن ذلك المشارق للامام رضي الدين ابي الفضايل
الحسن بن علي الصغاني فنرويه عن شيخنا يونس عن البرهان
الكوراني قال اخبرنا به عاليا شيخنا صفي الدين احمد المدني
عن الشمس محمد الرملي عن شيخ الاسلام زكريا عن عز الدين

عبد الرحيم بن الفرات عن ابي الثنا محمود بن خليفة عن
الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي
عن مؤلفه الصغاني **ومن ذلك الجامع الصغير** الجامع الصغير
وكذلك سائر مرويات ومؤلفات الحافظ جلال الدين بن عبد الرحمن
ابن ابي بكر الاسيوطي الشافعي فنروي ذلك عن شيخنا
عمدة ارباب التحقيق في المعارف وقدوة اصحاب الفتوحات
والعوارف العالم الرباني والعارف الصمداني الشيخ
عبد الغني الشهير بن العلامة الشيخ اسماعيل الشهير
شهرته بابن النابلسي الحنفي عن شيخه نور الدين علي
ابن علي الشبراملسي عن النور علي بن يحيى الزيادي
عن الجمال يوسف الارميوني المالكي عن الحافظ جلال الدين
ابي الفضل عبد الرحمن السيوطي **والأمل بن ذكره بن حجر**
نروي ذلك عن شيخنا شهاب الدين احمد الترابي الحلبي
عن شيخه شهاب الدين القليوبي عن شمس الدين محمد الرملي
عن مؤلفه جلال الدين السيوطي **ومن ذلك**
الأذكار للامام الهمام محيي الدين ابي زكريا يحيى بن شرف النووي
قدس الله تعالى روحه وجعل في اعلا الفردوس غبوقه
وصبوحه وكذلك سائر كتبه ومروياته نروي ذلك
عن شيخنا ناصر الدين عبد القادر بن عمر التغلبي عن شيخه عبد الباقي

منلى

24

شيخ الحنابلة بدمشق قال اخبرنا بها النجم الغزي عن والده البدر
الغزي عن البرهان زين الدين القبيباتي عن ابي الحجاز عن مؤلفها
يحيى النووي **تفسير القاضي ناصر الدين البيضاوي**
وكذلك سائر مصنفاته ومروياته نروي ذلك عن شيخنا
المذكور عن شيخه عن حجازي الواعظ عن ابن اركماس عن
الحافظ احمد بن حجر عن ابي هريرة بن الذهبي عن ابي حفص
عمر المراغي عن البيضاوي **تفسير ابي السعود**
عن شيخنا المذكور عن شيخه عن القاضي عبد الرحيم الشعراوي
عن مؤلفه **شرح البخاري** ~~للامام ابن حجر~~ للقسطلاني وكذلك سائر مؤلفاته ومروياته
عن شيخنا عن شيخه عن الشيخ عبد الرحمن البهوتي الحنبلي عن العلقمي
عن القسطلاني **شرح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني**
وكذلك سائر مروياته ومصنفاته عن شيخنا المذكور عن شيخه
عبد الباقي عن حجازي الواعظ عن ابن اركماس عن مؤلفه
ومن ذلك كتاب الأحياء مشكاة الانوار للامام
حجة الاسلام محمد بن محمد بن محمد الغزالي وكذلك سائر مروياته
وتصانيفه نروي ذلك بالاجازة عن شيخنا احمد بن محمد
عقيلة عن شيخه نور الدين علي بن تاج الدين السنجاري المكي
الحنفي عن شيخه ابراهيم بن حسن الكوراني المدني عن شيخه صفي
الدين احمد القشاشي بروايته عن شيخه العارف بالله

ابراهيم بن ابي شريف المقدسي عن محمد

تفسير البيضاوي

عبد الرحمن بن الحافظ محمد

تفسير ابي السعود

شرح البخاري للقسطلاني

شرح البخاري للحافظ ابن حجر

الأحياء للغزالي

أبي المواهب احمد بن علي الشناوي عن الشمس الرملي عن شيخ الاسلام
زكريا عن جماعة منهم أبو الفضائل محمد بن محمد المرشدي المكي
عن ابيه الجمال محمد بن ابراهيم المرشدي المكي عن الحافظ بهاء
الدين عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل المكي عن الحاكم
أبي الربيع سليمان بن عمارة الحنبلي قال أنبأنا عمر بن كرم
ابن الحسين الدينوري عن أبي الفرج عبد الخالق بن احمد
ابن عبد القادر بن يوسف عن الامام أبي حامد الغزالي
رحمه الله تعالى **قال** في مشكاة الانوار ما نصه
ترقى العارفون من حضيض المجاز الى يفاع الحقيقة
واستكملوا معارجهم فرأوا بالمشاهدة العيانية أن
لا شيء في الوجود الا الله وان كل شيء هالك الا وجهه

ومن ذلك الفتوحات المكية للأستاذ الأستاذين
ومربي المسلكين وشيخ العارفين وقدوتنا الى رب العالمين
سيدي الشيخ محيي الدين بن عربي الحاتمي الطائي اللهم انفعنا
به وبعلومه يا رب العالمين وكذلك سائر مروياته
ومؤلفاته نروي ذلك عن شيخنا أحمد المذكور عن شيخه نور
الدين علي عن شيخه ابراهيم الكوراني قال حدثني به شيخنا صفي الدين
بقراءتي عليه بزاويته عن الشناوي عن الشمس الرملي عن زكريا
الانصاري عن محمد بن مقبل الحلبي عن عبد الوهاب بن يوسف

فتوحات المكيه

ابن السلال

25

ابن السلال عن احمد بن ابي طالب الصالحي عن الحافظ
محب الدين محمد بن النجار عن مؤلف الفتوحات الشيخ محيي الدين

ومن ذلك القاموس لامام اللغويين العلامة
مجد الدين الفيروزابادي نرويه بالاجازة عن شيخنا عبد
القادر عن شيخه عبد الباقي قال اخبرنا الحجازي الواعظ
عن ابن أركماس عن الحافظ احمد بن حجر عن مؤلفه مجد الدين

ومن ذلك النهاية لابن الأثير وكذلك سائر
مصنفاته ومروياته نروي ذلك عن شيخنا عبد القادر
عن شيخه عبد الباقي اخبرنا السيد كمال الدين الحسيني بن حمزة
اخبرنا أبو العباس بن عبد الهادي اخبرنا صلاح الدين بن عمر
اخبرنا فخر الدين بن البخاري عن مؤلفها بها وبغيرها اهـ

ومن ذلك الهمزية وسائر مروياته ومنظومات الشيخ
شرف الدين البوصيري **اخبرنا** بها شيخنا المذكور
عن شيخه قال اخبرنا بها شمس الدين الميداني عن أحمد
القلقشندي عن الكمال بن حمزة عن أبي العباس بن عبد الهادي
اخبرنا ابو عبد الله النحوي اخبرنا ابو حيان قال اخبرنا
البوصيري رحمه الله تعالى **ومن ذلك دلائل الخيرات**
نرويها عن شيخنا أحمد النخلي عن شيخه قطب زمانه السيد

القاموس

جامع الاصول والنهاية

الهمزية

دلائل الخيرات

عبد الرحمن بن السيد الشريف أحمد المحجوب عن أبيه أحمد عن جده
محمد عن أبي جده احمد عن مؤلفها السيد الشريف الحبيب
النسيب محمد بن سليمان الجزولي رحمه الله تعالى رحمة واسعة
ومن ذلك حزب البحر للشيخ أبي الحسن علي الشاذلي
وكذلك سائر أحزابه وأوراده المنسوبة إليه بالإجازة
عن شيخنا احمد بن محمد التخلي عن الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي
المغربي عن أبي الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري
عن أبي العباس احمد المقري عن عمه سعيد بن احمد المقري
عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الجليل التنسي عن أبيه
عن أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن مرزوق الحفيد عن أبي
الطيب بن علوان التونسي عن أبي الحسن محمد بن احمد
البطرني عن أبيه عن أبي القاسم ماضي بن سلطان خادم الشيخ
أبي الحسن عن الشيخ أبي الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنه
قال شيخنا التخلي وأمرني شيخنا المذكور بقراءة هذا الحزب
بعد صلاة الصبح قال لي وتظهر فائدته بالمداومة عليه
ومن ذلك صيغة الصلاة للقطب الرباني عبد السلام بن مشيش
نرويها بالسند المذكور إلى الشاذلي عن شيخه السيد عبد
السلام بن مشيش ويقال بالباء أيضا بشيش وهو من
أكبر شيوخ المغرب فإن الشاذلي أحد تلامذته أخبر عنه

قال سيدي

حزب البحر

صيغة ابن مشيش

سيدي علي الشاذلي قال ذهبت في ليلة نحو الجبل فمررت 26
بمغارة وإذا داخلها رجل فأمسكت عن الدخول إليها
فسمعته يدعو ويقول في دعائه اللهم عوج قلوب عبادك
علي فلما أصبحت وجدت شيخنا عبد السلام فقلت له يا سيدي
سمعتك تقول في دعائك اللهم عوج قلوب عبادك علي
والناس يقولون اللهم عطف قلوب عبادك فقال يا ولدي
إذا عطف قلوب عباده أشغلونا وإذا عوجها دفعوا
عنا ونقل شيخنا التخلي عن شيخه أنها بالمداومة على هذه الصلاة
يحصل من الأسرار والأنوار ما لا يعلمه إلا الله تعالى ولا يزال
قارئها بصدق وإخلاص مشروح الصدر ميسر الأمر
محفوظا بحفظ الله تعالى من جميع الآفات والبليات الظاهرة
والباطنة منصورا على جميع الأعداء مؤيدا بتأييد الله العظيم
في جميع أموره ملحوظا بعين عناية الكريم وعناية رسوله صلى الله
عليه وسلم قال وتظهر فائدتها بالمداومة عليها وهذه صيغتها
اللهم صل على من منه انشقت الأسرار وانفلقت
الأنوار وفيه ارتقت الحقائق وتنزلت علوم
آدم فأعجز الخلائق وله تضاءلت الفهوم فلم يدركه
منا سابق ولا لاحق فرياض الملكوت بزهر جماله

مونقة وحياض الجبروت بفيض أنواره متدفقة ولا شيء
إلا وهو به منوط إذ لولا الواسطة لذهب كما قيل الموسوط
صلاة تليق بك منك إليه كما هو أهله اللهم إنه سرك الجامع
الدال عليك وحجابك الأعظم القائم لك بين يديك اللهم
ألحقني بنسبه وحققني بحسبه وعرفني إياه معرفة
أسلم بها من موارد الجهل وأكرع بها من موارد الفضل
واحملني على سبيله إلى حضرتك حملا محفوفا بنصرتك
واقذف بي على الباطل فأدمغه وزج بي في بحار الأحدية
وانشلني من أوحال التوحيد وأغرقني في عين بحر
الوحدة حتى لا أرى ولا أسمع ولا أجد ولا أحس
إلا بها واجعل الحجاب الأعظم حياة روحي وروحه
سر حقيقتي وحقيقته جامع عوالمي بتحقيق الحق
الأول يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن اسمع ندائي
بما سمعت به نداء عبدك زكريا وانصرني بك لك
وأيدني بك لك واجمع بيني وبينك وحل بيني وبين
غيرك الله الله الله إن الذي فرض عليك القرآن لرادك
إلى معاد ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا
رشدا ثلاثا انتهى وهذه صيغة حزب البحر

حزب البحر

27 يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم أنت ربي وعلمك حسبي
فنعم الرب ربي ونعم الحسب حسبي تنصر من تشاء
وأنت العزيز الرحيم نسألك العصمة في الحركات
والسكنات والكلمات والإرادات والخطرات من الظنون
والشكوك والأوهام الساترة للقلوب عن مطالعة
الغيوب فقد ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا
ليقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا
الله ورسوله إلا غرورا فثبتنا وانصرنا وسخر لنا هذا
البحر كما سخرت البحر لموسى وسخرت النار لإبراهيم
وسخرت الجبال والحديد لداود وسخرت الريح والشياطين
والجن لسليمان وسخر لنا كل بحر هو لك في الأرض
والسماء والملك والملكوت وبحر الدنيا وبحر الآخرة
وسخر لنا كل شيء يا من بيده ملكوت كل شيء
كهيعص ٣ انصرنا فإنك خير الناصرين وافتح
لنا فإنك خير الفاتحين واغفر لنا فإنك خير الغافرين
وارحمنا فإنك خير الراحمين وارزقنا فإنك خير
الرازقين واهدنا ونجنا من القوم الظالمين وهب
لنا ريحا طيبة كما هي في علمك وانشرها علينا من خزائن
رحمتك واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة والعافية

في الدين والدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير اللهم
يسر لنا أمورنا مع الراحة لقلوبنا وأبداننا والسلامة
والعافية في دنيانا وديننا وكن لنا صاحبا في سفرنا وخليفة
في أهلنا واطمس على وجوه أعدائنا وامسخهم على مكانتهم
فلا يستطيعون المضي ولا المجيء إلينا ولو نشاء لطمسنا
على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ولو نشاء
لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون
يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط
مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم
فهم غافلون لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا
في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا
من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم
لا يبصرون ~~وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون~~
شاهت الوجوه شاهت الوجوه شاهت الوجوه وعنت
الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما طس حم عسق
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان حم حم
حم حم حم حم حم الأمر وجاء النصر فعلينا
لا ينصرون حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول

الطول

28 لا إله إلا هو إليه المصير بسم الله بابنا تبارك حيطاننا
يس سقفنا كهيعص كفايتنا حم عسق حمايتنا
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ٣ ستر العرش
مسبول علينا وعين الله ناظرة إلينا بحول الله لا يقدر
علينا ٣ والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح
محفوظ فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ٣ إن وليي
الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ٣ حسبي الله
لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ٣
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء
وهو السميع العليم ٣ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ٣
وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
نحن في كنف الله نحن في كنف رسول الله نحن في كنف القرآن
العظيم نحن في كنف بسم الله الرحمن الرحيم ألف ألف لا إله
إلا الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلوبنا حضرت
و ألف ألف لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم على أكتافنا
نشرت ألف ألف لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحول بيننا وبين ساعة السوء إذا حضرت ألف ألف
لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم دارت بنا
سورا كما دارت بمدينة الرسول سبحان من ألجم كل

مُتَمَرِّدٍ بِقُدْرَتِهِ وَأَحَاطَ عِلْمُهُ بِمَا فِي بَرِّهِ وَبَحْرِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ
وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْعَظِيمِ ٣ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم هذا ما رواه لنا شيخنا النخلي الا قوله لحق في كنف
الله الراحة فلينثث من طريقة بلا من طريق شيخنا البُدَيْرِيّ
الدمياطي ومن ذكر الاربعين الادريسية السهروردية
نرويها عن شيخنا احمد بن محمد النخلي عن شيخه العلامة الشيخ احمد بن
سُلَيمان الشهير بأبي طاقية قال اجازني بها وبشرحها
شارحها الشيخ عثمان الغزاوي قال الغزاوي اجازني بها
الشيخ كمال الدين الشوذاني وهو يرويها عن شيخه ابي المواهب
الشناوي احمد الشناوي الخامي عن شيخه السيد صبغة الله احمد
عن شيخه السيد وجيه الدين العلوي عن مولانا الحاج حميد
الشهير بالشيخ محمد الغوث عن الشيخ ظهور الحق الحاج حضور
عن الشيخ ابي الفتح هداية الله سرمست عن الشيخ قاضي
الشطاري عن الشيخ ركن الدين جونپوري عن الشيخ
بابو تاج الدين عن السيد جلال الدين البخاري
عن الشيخ ركن الدين ابي الفتح عن الشيخ صدر الدين
ابي الفضل عن الشيخ ابي البركات بهاء الدين زكريا
عن شيخ الشيوخ شهاب الدين السهروردي صاحب
عوارف المعارف وهو الذي نسبت اليه هذه الأسماء

لاشتهارها

لِاشْتِهَارِهَا عَنْهُ عَنْ شَيْخِهِ وَعَمِّهِ ضِيَاءِ الدِّينِ أَبِي النَّجِيبِ
السُّهْرَوَرْدِيّ عن الشيخ المعروف بِعَمُّوَيْهِ عن الشيخ احمد
أَسْوَدِ الدِّينَوَرِيّ ~~عن الشيخ ابي القاسم الجنيد البغدادي~~
عن الشيخ مَمْشَادِ الدِّينَوَرِيّ عن الشيخ أبي القاسم
الجنيد البغدادي عن خاله السَّرِيّ السَّقَطِيّ
عن الشيخ معروف الكرخي الذي رُؤِيَ في المنام أنه
تحت العرش وان الله تعالى يقول للملائكة من هذا
وهو أعلم به فقالوا هذا معروف فقال الله تعالى هذا
عبد سكر من حبي فلا يفيق الا بلقائي كما ذكر ذلك الامام
القشيري في الرسالة ومعروف الكرخي يرويها عن
عن داود الطائي عن الشيخ حبيب العجمي عن سيد
التابعين الحسن البصري عن إمام المشارق
والمغارب سيدنا ومولانا أبي الحسن علي بن ابي
طالب رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه ورضي عنهم
اجمعين ورضي عنا ببركاتهم وبركة علومهم وانفاسهم
الطاهرة آمين وهو عن سيدنا ومولانا سيد
الخلق وحبيب الحق عبد الله ورسوله وحبيبه
وصفيه وخليله الحاوي لجميع الكمالات الأصلية
والفرعية الجامع لكل الصفات السَّنِيَّة والمراتب

العليه المبعوث لكل الخلق المتخصص بالقرب
من القائل الحق سيد الكونين والثقلين محمد
صلى الله عليه وسلم وشرف وعظم وكرم وعلى آله
الطيبين الطاهرين الذين فازوا بنسبتهم اليه
وبذلوا نفوسهم بين يديه صلاة وسلاما دائمين
الى يوم الدين وهذه الاسماء الادريسية
تنسب للامام ابي نصر عمر بن محمد بن عبد الله السهروردية
الصديقي من ولد سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
الاسم الاول لا اله الا انت يا رب كل شيء ووارثه
الثاني يا اله الألهة الرفيع جلاله الثالث
يا الله المحمود في كل فعاله الرابع يا رحمن كل
شيء وراحمه الخامس يا حي حين لا حي
في ديمومية ملكه وبقائه السادس
يا قيوم فلا يفوت شيء من علمه ولا يؤده
السابع يا واحد الباقي أول كل شيء وآخره
الثامن يا دائم فلا زوال لملكه التاسع
يا صمد من غير شبه فلا شيء كمثله العاشر
يا بار فلا شيء كفوه يدانيه ولا امكان لوصفه

سبحانك يا لا اله نسخ

فلا فناء ولا زوال نسخ

الحادي عشر

الحادي عشر يا كبير أنت الذي لا تهتدي العقول 30
لوصف عظمته الثاني عشر يا بارئ النفوس
بلا مثال خلا من غيره الثالث عشر يا زاكي
الطاهر من كل آفة بقدسه الرابع عشر
يا نقيا من كل جور لم يرضه ولم يخالطه فعاله
الخامس عشر يا كافي الموسع لما خلق من
عطايا فضله السادس عشر يا حنان أنت
الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما السابع عشر
يا منان ذا الاحسان قد عم كل الخلائق منه
الثامن عشر يا ديان العباد كل يقوم خاضعا
لرهبته ورغبته التاسع عشر يا خالق من في
السموات والأرض وكل اليه معاده العشرون
يا رحيم كل صريخ ومكروب وغياثه ومعاذه
الحادي والعشرون يا تام فلا تصف الألسن كنه
جلال ملكه وعزه الثاني والعشرون

يا مبدع البدايع لم يبغ في انشائها عونا من خلقه
الثالث والعشرون يا علام الغيوب فلا يفوت
شيء من حفظه الرابع والعشرون يا حليم ذا الاناة
فلا يعادله شيء من خلقه الخامس والعشرون
يا معيد ما افناه اذا برز الخلايق لدعوته من مخافته
السادس والعشرون يا حميد الفعال ذا المن
على جميع خلقه بلطفه السابع والعشرون
يا عزيز المنيع الغالب على امره فلا شيء يعادله
الثامن والعشرون يا قاهر ذا البطش الشديد
انت الذي لا يطاق انتقامه التاسع والعشرون
يا قريب المتعالي فوق كل شيء علو ارتفاعه
الثلاثون يا مذل كل جبار بقهر عزيز سلطانه
الحادي والثلاثون يا نور كل شيء وهداه انت
الذي فلق الظلمات نوره الثاني والثلاثون
يا عالي الشامخ فوق كل شيء علو ارتفاعه
الثالث والثلاثون يا قدوس الطاهر من
كل سوء فلا شيء يعادله من خلقه الرابع والثلاثون
يا مبدئ البرايا ومعيدها بعد فنائها بقدرته

الخامس

31

الخامس والثلاثون يا جليل المتكبر على كل شيء
فالعدل امره والصدق وعده السادس والثلاثون
يا محمود فلا تبلغ الاوهام كل ثنائه ومجده السابع
والثلاثون يا كريم العفو ذا العدل انت الذي
ملأ كل شيء عدله الثامن والثلاثون يا عظيم
ذا الثناء الفاخر والعز والمجد والكبرياء فلا يذل
عزه التاسع والثلاثون يا عجيب فلا تنطق
الالسن بكل آلائه وثنائه الاربعون
يا قريب المجيب المداني دون كل شيء قربه

انتهت الاربعون الادريسية بحمد الله

وقد رأيت بخط شارحها ابراهيم بن عبد الرحمن بن جمال الدين
المعروف بابن الحكيم الخوانكي ما نصه ورأيت في بعض النسخ
القديمة بعد الاسم الاخير الاربعون يا غياثي عند كل كربة
ويا مجيبي عند كل دعوة قال وهذه النسخ التي وجد فيها
هذا الاسم كانت مدفونة في دار فحفرت فوجد فيها
هذه الاربعون قال وكتبها شيخنا كمال الدين محمود الكلبذي
نائب المشيخة بالخانقاه الناصرية السرياقوسية
قال وهذه الاربعون عظيمة الشان رفيعة المقدار
كان مشايخنا يعظمونها غاية التعظيم ويخبرون عنها

الصانع نسخ
ومجده نسخ
المتداني نسخ

عند كل دعوة ومعاذي
عند كل شدة ورجائي
حين تنقطع حيلتي نسخ
لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم يا بديع نسخ

بأعاجيب ويقولون إن أسمائه تعالى توقيفية فما ورد منها
في القرآن أو على لسان سيدنا محمد سيد ولد عدنان أو نقله
إلينا أيمة الأتقان تلقيناه بالقبول والأذعان **وقد نقلت** اسمي
هذه الأسما بالاسناد المتقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن ذلك سند الفاتحة عن شيخنا بركة الانام المكرمة
عبد الجواد الميداني وقد سمعتها منه ثم سمعها مني
عن شيخه شمس الدين محمد الحموي قال سمعتها منه ثم سمعها مني
عن شمهروش الجني الصحابي قال سمعتها منه ثم سمعها مني
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعتها منه ثم سمعها مني
عن جبريل عليه السلام قال سمعتها منه ثم سمعها مني
عن رب العزة جل جلاله وعم نواله وافضاله قال سمعتها
منه وهو السميع العليم

ومن ذلك طريقة النقشبندية
عن شيخنا وسيدنا الشيخ احمد النخلي المكي قال اخذتها عن
السيد الشريف مير كلان بن السيد محمود البلخي الحسيني
النقشبندي عن حضرة مولانا منلا محمد العرب البلخي
عن حضرة منلا اكوشبرغاني عن حضرة منلا خورد العزيزان
عن حضرة مخدوم الأعظم منلا خواجكي الكاساني عن
حضرة مولانا محمد القاضي عن حضرة عبيد الله خوجه
أحرار عن حضرة مولانا يعقوب الچرخي عن حضرة

الخ

32 الشيخ الاعظم الخوجه بهاء الدين محمد بن محمد نقشبند قدس سره
عن حضرة السيد مير كلال عن حضرة الخوجه محمد البابا
السماسي عن حضرة الخوجه علي الراميتني عن حضرة
الخوجه محمود انجير عن حضرة الخوجه العارف الريوگري
عن حضرة خوجه جهان عبد الخالق الغجدواني
عن حضرة الخوجه يوسف الهمداني عن حضرة الشيخ
ابي علي الفارمدي قدس سره عن حضرة الشيخ ابي القاسم
الكركاني وللشيخ ابي القاسم طريقان الاولى عن حضرة الشيخ
ابي الحسن الخرقاني عن حضرة سلطان العارفين الشيخ
ابي يزيد البسطامي قدس سره من طريق الباطن لان وفاة
ابي يزيد قبل ولادة الشيخ ابي الحسن بمدة طويلة والشيخ
ابو يزيد اخذ عن حضرة الامام جعفر الصادق رضي الله عنه
من طريق الباطن لان ولادة الشيخ ابي يزيد بعد وفاة
الامام جعفر بمدة وهذه الطريق الباطنية تسمى عندهم
بالأويسية لان أويس القرني قدس سره اخذ الفيض
الباطني من طريق الباطن عن النبي صلى الله عليه وسلم
الطريق الثانية للشيخ ابي القاسم الكركاني عن حضرة
الشيخ ابي عثمان المغربي عن حضرة الشيخ ابي علي
الرودباري عن حضرة ابي القاسم الجنيد البغدادي

عن الشيخ سري الدين السقطي عن معروف الكرخي
ولمعروف الكرخي طريقان الاولى عن الامام الرضى عن ابيه
موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق رضي الله تعالى عنهم
الطريق الثانية للشيخ معروف الكرخي عن داود الطائي
عن ابي محمد حبيب العجمي عن سيد التابعين الحسن البصري
عن أمير المومنين الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وللامام جعفر الصادق
طريقان الاولى عن ابيه محمد الباقر عن ابيه علي زين العابدين
عن ابيه الامام الحسين الشهيد عن ابيه الامام علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنهم الطريق الثالثة للامام جعفر الصادق
عن أبي أمه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم
قال سيدنا مير كلال وقد انتسبت من الطريق الأويسي
أعني الطريق الباطني الى حضرة الخوجه بهاء الدين نقشبند
قدس سره فاني رايته في المنام وبايعته وصافحته واخذت
هذه الطريق منه قال شيخنا احمد النخلي كان في قلبي الميل
الى الطريق النقشبنديه لانها طريقة الذكر بالسر وطريقه
الخمول فنمت يوم الجمعه قبل الصلاة حين وصلت الى
المدينه المنوره فرايت في المنام كأني في الروضة الشريفة
من جهه رأس النبي صلى الله عليه وسلم قبالة الباب الذي

س

بين المحراب والقبر واذا بالنبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء
الاربع رضي الله عنهم من جهه القبله فبادرت مسرعا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقبلت يده ثم أيدي الخلفا واحدا
بعد واحد ثم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي اليمنى
وردني الى الروضه الشريفه والخلفا معه واذا هناك
سجادة جديدة مبسوطة عند راس القبر الشريف
محاذية للصف الأول فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
هذه سجادة الشيخ تاج اجلس عليها انتهى وكان
الشيخ تاج هذا من الاوليا العارفين أقام بمكة على حلول
الالف واربعين من الهجرة مدة مديدة ومات بها ترددت
اليه مرارا في عشر الخمسين بعد الألف وعمري إذ ذاك ست
او سبع سنين وكنت أقبل يده في كل جمعة وعيد ويدعو لي
وكانت طريقته طريقه النقشبنديه تغمده الله برحمته ورضوانه
وبالسند الى شيخنا عبد القادر بن عمر التغلبي عن شيخه
عبد الباقي الحنبلي قال اخبرنا شيخنا احمد المقري عن أحمد
القاضي عن عبد العزيز عن عمه تقي الدين بن فهد اخبرنا ابو
زيد عبد الرحمن الهاشمي أخبرنا الشرف ابو عبد الله الزبيري عن علي
الأشوالي عن أبي الخير اللواتي اخبرنا محمد بن يحيى الانصاري
عن القاضي عياض عن احمد بن غلبون عن أبي عمر احمد بن احمد

الطلمنكي أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن عراك المصري أخبرنا
أبو إسحاق إبراهيم الخزاعي أخبرنا محمد بن عمر العقيلي أخبرنا
محمد بن العباس الرازي أخبرنا ابن حيّويه أخبرنا الحسن بن الخليل
عن الخليل عن الخضر بن محمد عن المعافى بن عمران عن الربيع
عن الحسن أنّ قوماً أتوا عمر بن الخطاب فقالوا يا أمير
المؤمنين إن لنا إماماً شابّاً إذا صلى لا يقوم من
من المحراب أو يتغنّى بقصيدته فقال عمر امضوا
بنا إليه فإنا إن دعوناه ظن أننا تجسسنا أمره فقام
عمر والقوم معه حتى أتوا بابه فقرعوا عليه الباب
فخرج فقال يا أمير المؤمنين ما الذي جاء بك إن كنت
جئتني في حاجة فكان الواجب عليّ أن آتيك قال بلغني
عنك أمر ساءني قال فإني أعتبك بالذي بلغك قال
بلغني أنك تتغنى قال نعم إنها عظة أعظ بها نفسي
قال عمر قل فإن كان حسناً قلت معك وإن كان قبيحاً
نهيتك فأنشأ الفتى يقول شعر

وفؤادي كلما نبهته ... عاد في اللذات يبغي تعبي
لا أراه الدهر إلا لاهياً ... في تماديه فقد برّح بي
يا قرين السوء ما هذا الصبا ... فني العمر كذا باللعب
وشباب بان مني فمضى ... قبل أن أقضي منه أربي

ما أرى

34 ما أرى من بعده إلا الفنا ... ضيّق الشيب عليّ مطلبي
إن نفسي لا أراها أبداً ... في جميل لا ولا في أدب
نفس لا كنت ولا كان الهوى ... راقبي المولى وخافي وارهبي
فبكى عمر وقال بهذا فليتغنّ كل من غنّى قال عمر وأنا أقول
نفسي لا كنتِ ولا كان الهوى ... راقبي المولى وخافي وارهبي
وهذا ما انتقيته من أماليّ من الأسانيد العوالي
وأجزت به جناب سيد الوزراء والموالي المشاري القدر إليه
أسبغ الله تعالى وأعز إنعاماته عليه وأناله أعلى رتب السعادة
ورزقنا وإياه الحسنى وزيادة وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً
دائماً إلى يوم الدين تحال
ذكر وكتبه العبد أبو الرضى
عبد اللطيف بن أحمد الوشع
غفر الله ذنوبه وستر عيوبه
آمين
حرر ذلك في العشر الأول من رمضان المبارك سنة ثمانية وخمسين ومائة وألف

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد اداء حمده المفروض مقابلاً لنعمة العروض 35

يقول ذو التقصير والوزر الجلي فقير عفو الله عبده علي

قد ذكر الاندلسي عللا فهاكها منظومة لتسهلا

الخبن فيما بيننا قد عرف حذفك ثاني سبب قد خففا

وعندنا الاضمار في خليل اسكانه ثاني السبب الثقيل

والطي حذف رابع قد سكنا والعصب ان محركا تسكنا

والقصر ان يحذف ساكن السبب ويسكن الاول فهو قد وجب

والقطع فعل ما ذكرنا في الوتد فافهمهما بلغت غايات الرشد

والسابع الساكن حين الحذف دعوه فيما بينهم بالكف

وسابع تحرك ان حذفا كشف وان يسكن فوقف عرفا

والقطف حذف سبب خفيف وسكن قبل السبب المحذوف

والحذ حذف وتد قد جمعا والصلم حذف ضده قد سمعا

وحذف حرف متحرك الوتد من فاعلاتن هو تشعيث ورد

والحذف سقط سبب خف كلي والبتر حذف وقطع ما بقي

والجزء حذف جزئي الشطرين والشطر حذف احد النصفين

وثلثي بيتة متى ما حذف فذلك النهك لديهم فاعرف

وزد خفيفا سبب مرفلا وحرف في المجموع زد مذيلا

مسكنا وزد لحرف في سبب خف فذا التسبيغ في شعر العرب

هذا تمام ما اردت نظمه احمد ربي بدءه وختمه

ه ا

٣٤٢٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر اهل الحديث وميزهم على غيرهم في القديم والحديث والصلاة والسلام على
اول التعينات ومبدا سلسلة الكائنات وعلى آله واصحابه اولي الامامة والخلافه وحملة احاديث
الملاح والضيافه امين وبعد فان من الطف انواع الحديث الاحاديث المسلسلة
بكيفيات التلقي متوجة وبالسماع مكللة ومنها حديث الضيافة النبوية الذي تلقته بالقبول
ائمة الحديث والصوفية وهو ما اخبرنا به حافظ العصر ابو محمد عبد الله بن سالم البصري ثم المكي
شارح صحيح البخاري بعدما اضافني على الاسودين التمر والماء في منزله بمكة المشرفة عام احدى
وثلاثين ومائة والف في اليوم الحادي والعشرين من ذي الحجة الحرام
وقال اضافني على الاسودين التمر والماء الشيخ محمد بن سليمان المغربي وقال اضافني على الاسودين
التمر والماء وقال اضافني شيخنا ابو عثمان الجزائري بالاسودين
وقال اضافني شيخنا المقري بالاسودين عن سيدي احمد حجي عن ابي سالم
التازي عن ابي الفتح محمد بن ابي بكر المراغي المدني عن نفيس الدين سليمان بن ابرهيم
العلوي اليمني بتعز عن والده عن تقي الدين عمر بن علي الشعبي عن القاضي فخر الدين
الطبري في زبيد عن فخر الدين محمد بن ابرهيم الخبري الفارسي عن الحافظ ابي العلى
الهمداني عن ابي بكر هبة الله بن الفرج المعروف بابن اخت الطويل عن ابي جعفر
محمد بن الحسين بن محمد الصوفي عن علي بن الحسن الواعظ عن ابي شيبة احمد بن احمد
ابن ابرهيم العطار المخزومي عن جعفر بن محمد بن عاصم الدمشقي عن نوفل بن اهاب
بن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه
زين العابدين عن ابيه الحسين الشهيد قال اضافني ابي الامام علي كرم الله
وجهه على الاسودين التمر والماء قال علي رضي الله تعالى عنه اضافني رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الاسودين التمر والماء ثم قال من اضاف مؤمنا فكانما اضاف
آدم ومن اضاف مؤمنين فكانما اضاف آدم وحوى ومن اضاف ثلاثة فكانما
اضاف جبريل وميكايل واسرافيل ومن اضاف اربعة فكانما قرا التورية والانجيل
والزبور والفرقان ومن اضاف خمسة فكانما صلى الصلوات الخمس في الجماعة

من اول يوم خلق الله الخلق الى يوم القيامة ومن اضاف ستة فكانما اعتق ستين رقبة
من ولد اسمعيل ومن اضاف سبعة غلقت عنه سبعة ابواب جهنم ومن اضاف ثمانية
فتحت له ثمانية ابواب الجنة ومن اضاف تسعة كتب الله له حسنات بعدد من عصاه
من اول يوم خلق الله الخلق الى يوم القيامة ومن اضاف عشرة كتب الله له اجر
من صلى وصام وحج واعتمر الى يوم القيامة انتهى قال شيخنا ابن الطيب في سلسلة
هو مما تفرد به القداح وصرح غير واحد بانه متهم بالكذب بل الوضع قال السخاوي ولوائح
الوضع عليه ظاهرة ولا استبيح ذكره الا مع بيانه لكن مع كثرة كلامهم فيه وربما الغتهم
في تضعيفه ورميه بالوضع لا يزالون يذكرونه ويسلسلونه بالتبرك وحسن
النية ولذلك لم يتعقبه اكثر المسلسلين بل يطلقونه والله اعلم وحين ذكرت بهذا
الحديث علامة العلماء الاعلام وسيد ارباب السيف والاقلام الامام في جميع العلوم عقليها
ونقليها والمسلط على دقايق الاشيا خفيها وجليها المولى الراغب في نشر الفضايل
الحجة لمن قال كم ادرك الاواخر ما فات الاوايل حايز الكلمتين وصاحب الرئاستين جناب
الوزير العالي الشان المعظم محمد باشا حفظه الله تعالى وضاعف عليه الخيرات ووالى
قراءه علي بشرطه تبركا بالدخول في حيازة ثواب هذه الضيافة السنية على ما اخبر به سيد
الكونين وتمته في منزله ضيفا له فاكرم به قاريا على الطالبين وطلب مني الاجازة
به بناء على قولهم لا يكمل المحدث حتى ياخذ عمن دونه والا فهو الرحلة في جميع انواع
التحمل وتنقف عنده الان فضلا ولا يعدونه فامتثلت امره واجزت المولى المذكور بما طلب
ولو كنت المجاز لكان اولى في سلوك طريق الادب على انه من رواية الكبار عن الصغار
ورب حامل فقه الى من هو افقه منه امر واقع في سير الاعصار هذا وقد دلت المولى
المذكور على ذكر المجالس السبعة كما تداولها جمع من شيوخ اجلهم شيخنا ابن سالم المذكور
واجزته لروايتها عني حسبما سال ومستندي ابن سالم فيها عن الشيخ محمد بن سليمان
المغربي المتقدم ذكره عن ابي عثمان الجزائري عن الامام المقري عن سيدي احمد
حجي عن سيدي ابرهيم التازي عن ابي الفتح المراغي عن ابي العباس احمد بن ابي
بكر الرداد عن مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي اللغوي عن
جمال الدين يوسف بن محمد السرمري عن تقي الدين ابن ابي الثنا محمود ابن
علي عن مجد الدين عبد الصمد بن ابي الجيش المغربي عن ابيه عن ابي الفضل
محمد بن ناصر عن ابي محمد عبد الله بن احمد السمرقندي عن ابي بكر محمد بن
علي السلامي الحداد عن ابي نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر عن ابي
الحسن علي بن الحسن بن القاسم الصوفي قال سمعت ابا الحسن المالكي
وقد رايته وفي يده سبحة فقلت يا استاذ انت الى الآن مع السبحة فقال كذلك رايت

رايت استاذي الجنيد وفي يده سبحة فقلت يا استاذ الى الآن مع السبحة فقال كذلك
رايت استاذي سري بن المغلس السقطي وفي يده سبحة فقلت يا استاذ وانت
مع السبحة فقال كذلك رايت استاذي معروف الكرخي وفي يده سبحة فسالته عما
سالتني عنه فقال كذلك رايت استاذي بشر الحافي وفي يده سبحة فسالته عما سالتني
عنه فقال رايت استاذي عمر المكي وفي يده سبحة فسالته عما سالتني عنه فقال رايت
استاذي الحسن البصري وفي يده سبحة فقلت يا استاذ مع عظم شانك
وحسن عبادتك وانت الى الآن مع السبحة فقال لي هذا شيء كنا استعملناه
في البدايات ما كنا نتركه في النهايات انا احب ان اذكر الله بقلبي ولساني
ويدي قال الشيخ ابو العباس الرداد تبين من قول الحسن البصري ان السبحة
كانت موجودة متخذة في عهد الصحابة لقوله هذا شيء كنا استعملناه في
البدايات وبداية الحسن من غير شك كانت مع اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانه ولد لليلتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله تعالى عنه
وراى عثمان وعليا وطلحة وحضر يوم الدار في تحصين عثمان وعمره اربع عشر
سنة وروى عن عثمان وعلي وعمران بن حصين ومعقل بن يسار وابي بكرة
وابي موسى وابن عباس وجابر بن عبد الله وخلق كثير من الصحابة والكلام
في روايته عن علي مشهور انتهى قلت سكت شيخنا ابن سالم عن الكلام
على هذا المسلسل وقال شيخنا ابن الطيب اورد هذا الاثر القاضي عياض وابو
بكر بن العربي في مسلسلاتهما كالكتاني والسلفي وابي الانماطي وغيرهم واشار
ابن الجوزي لضعف طرقه وقال ان مداره على ابي الحسن الصوفي وتفرد به بالوضع
ولذا اضطرب فيه ورواية عمر المكي عن الحسن البصري معضلة ثم سلسلة من
طريق القلانسي وسلسلة تكملة امثل كثير من ائمة الحديث التي ذكر السبحة اصلا
اصلا استنبطوه من احاديث مختلفة واستوفى ذلك الجلال في المنحة وقضية
جديدة اقوى دليل واعدل شاهد والله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قال ذلك وكتب ابو الفتوح علي الموقت الحلبي
عفا الله عنه وختم بالصالحات عمله اواخر ربيع الاول من سنة ١١٧٠ ()

38 قوله ____ في سند صحيح البخاري عن قطب الدين محمد بن احمد النهروالي
هو بالنون لا باللام وكذلك والده علاء الدين النهرواني قال في مختصر معجم البلدان هي ثلاث نهروانات
الاعلى والاوسط والاسفل قال ابن خلكان بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء والواو وبعد الالف نون وقال
ابن السمعاني بضم الراء وليس بصحيح قال عبد الحق وهي كورة واسعة اسفل من بغداد من شرقي سامرا
منحدرا الى واسط فيها عدة بلاد وهي الان خراب وقال السيوطي في لب اللباب النهرواني بفتحات
وسكون الهاء الى نهروان بلد قرب بغداد ()

قوله ____ عن المعمر ابي يوسف الهروي عن الشيخ المعمر ابي لقمان يحيى بن
عمار سقط بين الشيخين راو وهو عن الشيخ المعمر محمد بن شاذبخت الفرغاني والعجب من الشيخ
عبد اللطيف كيف يقول فيكون بسماعه وبين البخاري اربعة عشرة رجال وهو لم يذكر الاشعث فكان
لم يعد ما ذكره ()

قوله ____ في صحيح مسلم عن الشيخ محمد بن محمد بن محمد البديري ثم الدمياطي هذا الاسناد
لم يذكره شيخنا البديري فيه فهرست مروياته المسمى بالجواهر الغوالي في الاسانيد العوالي بل ساقه
من طريق الملا ابراهيم الكوراني المذكور في الاثم نعم ذكر هذا الاسناد الحافظ السيوطي في فهرسته
وقال بعد سياقه قال ابن حجر هذا الاسناد في غاية العلو وهو جمع بالاجازات انتهى يعني ان
النزول مع السماع مقدم على هذا العلو فليعلم ووقع في خط الشيخ عبد اللطيف غلطا في ضبط ابن
المقير بفتح الياء وهو بكسرها وكذلك في السلامي ضبطه بالتشديد وهو بتخفيف اللام نسبة الى مدينة
السلام وهي بغداد ()

قوله ____ في سند سنن ابي داود عن مسند الديار المصرية عبد الرحيم بن الفرات القاهري
الحنفي عن ابي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي اقول سقط بين ابن الفرات وابن طبرزد
راويان ابو العباس احمد بن محمد بن الجوخي والفخر ابو الحسن علي بن احمد بن البخاري هكذا في نهاية
شيوخنا المتقنين كعبد الله بن سالم فانه النخلي وابراهيم الكوراني وشيوخهم كابن سليمان وعيسى الثعالبي
والبابلي وشيوخ شيوخهم كالقاضي زكريا وشيخه الحافظ ابن حجر العسقلاني وبيان ذلك ان مولد ابن الفرات
سنة سبعمائة وتسع وخمسين ومات سنة ثمانمائة وواحد وخمسين ووفاة ابن طبرزد سنة ستمائة
وسبعة عشر فيكون بين ولادة ابن الفرات ووفاة ابن طبرزد مائة واثنان وخمسون سنة
فكيف تتأتى رواية ابن الفرات عنه () [illegible] ()

قوله ____ ثم انبانا شيخنا البدر ابراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وابو الفتح مفلح بن احمد
ابي محمد الرومي صوابه انبانا الشيخان لقوله بعد عليهما ملفقا فالا وقوله في الاول الرومي صوابه
الدومي بالدال منسوب الى دومة الجندل موضع قرب [illegible] بالعراق منها مفلح ابو الفتح الدومي
ثم البغدادي الوراق سمع من ابي بكر الخطيب والصريفيني وجماعة توفي في المحرم ٥٣٧ ()

قوله ____ اخبرنا ابو بكر صوابه ابو عمر ()

قوله ____ في سند جامع الترمذي الكروخي ضبط في موضعين بالقلم بضم الكاف وليس
كذلك بل هو بفتح الكاف وضم الراء اخره معجمة الى كروخ بلدة بنواحي هراة كذا في اللب للسيوطي

قوله ____ في سند سنن النسائي عن ابي القاسم سقط منه وصفه بالطرابلسي
وسقط ايضا عن ابي القاسم هو ابن بشكوال كذا في ثبت شيخ شيخنا الشيخ عبد الباقي المقدسي
الشيخ عبد القادر والمتن بالرغم خط الشيخ عبد النابي ()

قوله ـــــ في سند سنن ابن ماجه المقومي ضبط بالقلم بكسر الميم وسكون
القاف وفتح الواو الذي في انساب السيوطي بضم الميم وفتح القاف وكسر الواو المشددة ۝

قوله ـــــ في سند الموطا ابن المقير تقدم انه بكسر الياء ۝

قوله ـــــ في سند مشكاة المصابيح السيد عفيف الدين النهروالي صوابه
النهرواني كما تقدم التنبيه عليه في سند البخاري ۝

قوله ـــــ ثم ايضا عن نسيم الدين ميركشاه قراءة عليه عن والده جمال الدين عن ابيه
غياث الدين قراءة عليه الذي في فهرست الشيخ احمد النخلي وفهارس الشيخ ابراهيم الكوراني هكذا
عن نسيم الدين ميرك شاه عن والده المحدث السيد جمال الدين عطاء الله بن غياث الدين فضل الله
ابن عبد الرحمن ۝

قوله ـــــ في سند الاذكار عن زين الدين القباني صوابه القبابي وهو الامام
المسند العز زين الدين ابو هريرة عبد الرحمن بن عمر اللخمي المصري القبابي بكسر القاف وفتح الباء الموحدة
بعدها الف ثم باء مكسورة ثم باء النسبة المقدسي الحنبلي ولد [illegible] ببيت المقدس واجاز له في ٧٥٣
تقي الدين السبكي وست العرب ابنة الفخر بن البخاري ومحمد بن اسمعيل بن الخباز والعز بن جماعة
والحافظ مغلطاي وابن نباتة والبدر البشتكي وجماعة كثيرون وتفرد بالرواية عن اكثر شيوخه وخرج له
ابن حجر مشيخة ذكر فيها حوالي مئة [illegible] الوقاية ثلاث بالقدس وقد بلغ التسعين الا قليلا ٨٣٨
وقد صرح البدر الغزي برواية البرهان بن ابي شريف عنه واجاز له في الخامسة من عمره ورايت له عن
الحافظ السخاوي روايته ضبطه كما تقدم وكذلك البدر الغزي ضبطه بخطه ولا يوجد الان طريق لرواية
كتب النووي اعلى من هذا الطريق وقد وقع الاختلاف في القباني والقبابي والصواب ما قلناه فاحفظ
ولا تلتفت لما في مشيخة اكثر من المتاخرين والله اعلم ۝

قوله ـــــ في سند تفسير البيضاوي وكذا لسائر مصنفاته للمالف زايدة ۝

قوله ـــــ في تفسير ابي السعود عن شيخنا المذكور عن شيخه عن القاضي عبد الرحيم
الشعراوي لم يذكر الشيخ عبد الباقي عبد الرحيم في عدة مشايخ ولكنه ذكر هذا الاسناد في فهرسته والتاريخ
يقبله لان ولادة عبد الباقي [illegible] ووفاة القاضي عبد الرحيم الشعراوي سنة ١٠٢٨ ۝

قوله ـــــ في سند شرح البخاري للقسطلاني عن شيخنا عن شيخه عن عبد الرحمن البهوتي
الحنبلي عن العلقمي عن القسطلاني هذا اسناد نازل لان الشيخ عبد القادر يرويه عن النجم الغزي وهو
عن والده البدر وهو عن القسطلاني فكيف ترك الاسناد العالي ورضي بالنازل ۝

قوله ـــــ في سند الاحياء عن احمد بن محمد عناد الكنجره اقرب من السند
المذكور انه يرويه عن عبد القادر عن عبد الباقي عن محمد حجازي عن احمد بن اركماسي عن الحافظ
ابن حجر عن التنوخي عن التقي سليمان بن حمزة عن عمر بن كرم الدينوري عن الحافظ ابي الفرج
عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن يوسف البغدادي عن الامام حجة الاسلام الغزالي ۝

قوله ـــــ في سند الفتوحات عن الحافظ محب الدين محمد بن النجار
صوابه ابن النجار صاحب تاريخ بغداد ۝

قوله ـــــ في سند النهاية اخبرنا صلاح الدين ابن عمر صوابه
ابن ابي عمر ۝

قوله ـــــ في سند حزب البحر للشاذلي انه يرويه عن احمد النخلي عن عيسى
الثعالبي

الثعالبي الخ هذا منقول من ثبت النخلي وفيه بعد ذلك واخذ جميع احزاب سيدنا ابي الحسن الشاذلي عن
السيد الشريف الولي الشهير العارف بالله تعالى محمد بن السيد علي العلوي عن الشيخ الولي الكبير والعلم الشهير
العارف بالله تعالى العمري السيد عبد الشكور عن قطب الاقطاب الشهير السيد مسعود الاسفرايني عن
سيدنا الولي العارف بالله تعالى ابي العباس المرسي عن سيدنا ومولانا ابي الحسن الشاذلي
وهذا العلو ذكره الشيخ عبد اللطيف بدرجات ۝
يقول كاتب هذه الورقات وقد من الله ولله الحمد باسناد في سائر احزاب الشاذلي وآخره اعلى ماتقدم وهي
قراءتها على الشيخ محمد الرشيدي المكي بقراءتها على مؤلفها في عالم المثال والاجازة للوليدي بها قال ذلك
وكتب على الطبقات الحلبي وقد اجزت لكل من اراد روايتها عني بها ۝

39

قوله ـــــ يتعلق بحزب البحر ماخوذة من الشيخ عبد اللطيف وشيخ كاتبها
الشيخ محمد البديري قول الشاذلي ويسخر لنا هذا البحر قال الشيخ تستحضر حاجتك التي تقرا الحزب
لاجلها عند قولك هذا البحر وتطلب تسخيرها وقبل ان تقول فسبنا وانصرنا تدعو الله بما تختار
وقبل ان تقول انصرنا بانك خير الناصرين تقول اذا كانت لك عدو وخصم رب اني مغلوب فانتصر
احدى وعشرين مرة هكذا افاد وشيخنا البديري سمعته قرات الحزب عليه وتقول بعد قوله وارزقنا انك
خير الرازقين يا رزاق يا وهاب يا غني يا مغني ٣٠٧ ثم تعيد فانك خير الرازقين وليكن
ذلك عند قراءة الحزب وقت الضحى وتقصد عند قولك شاهت الوجوه ثلاثا بالاولى دفع
الظالمين والثانية دفع الشياطين والثالثة دفع الحاسدين ۝ تقصد بالحواميم
الست الجهات الست والسابعة هي الاحاطة ۝ وقال شيخنا الشيخ خليل الزرقاني المغربي
تقول عند حم السادسة دفعت باسم الله كل بلاء ياتي من هذه الجهات الست ببركة
هذه الاسماء الست واستجلبت بها كل خير ياتي من هذه الجهات الست وتلوح حم
السابعة وتحوط بها نفسك وجوانبك باصبعك من فوق راسك ۝

قوله ـــــ نحن في كنف الله الى اخره هذه الزيادة افاد شيخنا البديري
رحمه الله تعالى ان هذه الزيادة زادها بعض تلامذة سيدنا ابي الحسن الشاذلي
وعرضها على الشيخ فرضي بها ۝

قوله اجزت سيدنا مولانا الوزير هذا خلاف ما عليه اهل الفن قال العراقي في الفيته
اجزته ابن فارس قد نقله وانما المعروف قد اجزت له قوله في سند الحديث
المسلسل بالفقهاء الشلقي بضم السين صوابه بكسرها كما صرح بذلك علماء الانساب قوله
فيه ايضا ابو بكر احمد بن الحسن الخبري ضبطه بفتح الخاء وكسر الراء بعده صوابه الحيري بالحاء المهملة نسبة
الى محلة بنيسابور منها القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن حفص الحرشي النيسابوري الفقيه
الشافعي سبط الفيروزبادي جده محمد بن احمد بن حفص الجهات القاضي ابو بكر سنة احدى وعشرين واربع مائة
في رمضان وله ست وتسعون سنة وكان رئيسا محتشما اماما في الفقه انتهى اليه علو الاسناد فروى عن ابي
علي الميداني وعن الاصم وطبقتهما واخذ ببغداد عن ابي سهل القطان وبمكة من الفاكهي وبالكوفة وجرجان
تفقه على ابي الوليد الفقيه وحذق في الاصول والكلام وولي قضاء نيسابور روى عنه الحاكم مع تقدمه في تاريخه
وقد صم باخره حتى بقي لا يسمع شيئا ووافق شيخه الاصم وصنف في الاصول والحديث ۞ وقد تصحفت نسبته على كثير
من اصحاب الفهارس فمنهم من قال الخبري ومنهم الخيري والصواب ما ذكرناه ۞ ملخصا من الاكتساب
في الانساب للقطب الخيضري قلت وهذا الحديث المسلسل بالفقهاء وهنا مطلق وجعله مسلسلا
بالفقهاء الشافعية في فهرست الشيخ محمد بن عبد الرحمن الفاسي نقلا عن فهرست المنلا ابرهيم الكوراني وعبارته
اخبرنا القشاشي عن الرملي عن زكريا الانصاري عن ابن حجر العسقلاني عن العراقي عن ابن العطار عن النووي عن الكمال
سلار عن صاحب الشامل الصغير عن عبد الغفار القزويني عن الرافعي عن والده عن محمد بن عبد الكريم عن ملكداد
القزويني عن البغوي عن القاضي حسين المروزي عن والده عن ابي بكر القفال الصغير عن ابي سهل الصعلوكي
عن محمد بن اسحق بن خزيمة عن الربيع بن سليمان المرادي وابي ابرهيم المزني عن الامام الشافعي عن الامام مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار انتهى وانظر قال الشيخ عبد اللطيف بهذا من شيخه احمد النخلي الى نحو ما هنا
ابرهيم الكوراني الا فلي ان كانت اجازته من النخلي عامة ۞

قوله في الحديث المسلسل بالنحاة عن عبد القادر بن عمر التغلبي النحوي الذي سمعناه
من الشيخ عبد القادر رحمه حين املى علينا نسبه بالتاء المفتوحة واللام المكسورة نسبة الى ابي تغلب جد
ابيه عمر وهو عبد القادر بن عمر بن عبد القادر بن ابي تغلب بن سالم بن محمد التغلبي رفعه المعروف وكتب
ذلك بخطه في اجازته وفي القاموس النسبة الى تغلب بفتح اللام ۞

قوله فيه اخبرنا ابو القاسم بن محمد بن الطيلساني هو القاسم بن محمد بن
الطيلسان ترجمته في طبقات النحاة قوله فائدة قال شيخنا ابن الطيب
في مسلسلاته بعد ما فرغ هذا الحديث تنبيهات الاول الحديث كما قال السيوطي في مسلسلاته
اخرجه الطبراني في احد معاجمه وابو نعيم في الطب النبوي والبيهقي في شعب الايمان وابو عثمان الصابوني
في المائتين من طرق عن ابي هلال به وقال الطبراني والبيهقي والصابوني ان ابا هلال تفرد به عن ابي
بريدة وابو هلال وثق وفيه بعض الضعف قال البيهقي رواه جماعة عن ابي هلال تفرد به ابو هلال
محمد بن سليم وهو ... الطبراني اخرجه في الاوسط ثم ان ... لجمع طرقه وما فيه من الضعف
الثاني في رواية المهرقاني سيد الادام اللحم وسيد الشراب الماء وسيد الرياحين الفاغية وفي رواية
ابي يحيى المكي سيد الادام في الدنيا والاخرة اللحم وسيد الشراب في الدنيا والاخرة الماء وسيد الرياحين
في الدنيا والاخرة الفاغية الثالث لهذا الحديث شواهد كثيرة جمعها ... منها
ما جزء منها في ابن ماجه عن ابي الدرداء مرفوعا سيد طعام اهل الدنيا واهل الجنة اللحم الى غيره

عن علي ورببيعة ومن اصحها فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وحديث جابر علموا انا
نحب اللحم الرابع بدور على بعض الالسنة في هذا الحديث زيادة في ابتدائه قال الصغاني ولا اصل لها
وذكر الاقفهسي في شرح الرسالة ان السنة ان يوكل اللحم بعد الطعام لكن في المدخل
لابن الحاج مضى عليهم انهم كانوا يبداؤن باكل اللحم قبل الطعام وما جرى على السنة العامة
من رواية حديث ابدأوا بسيد الطعام باطل لا اصل له والله اعلم الخامس الفاغية نور الحنا
وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من انوار الصحرا التي لا تزرع وقيل فاغية
كل نبت نوره وقيل اذا غرس الحنا مقلوبا ثم زهرا من الحنا دنه ذلك الفاغية والله اعلم

قوله في الحديث المسلسل بالدمشقيين حدثنا الصلاح
ابن ابي عمر الصالحي قال حدثنا عمي ضياء الدين المقدسي اقول سقط بين الراويين حدثنا ابو الحسن
فخر الدين ابن البخاري الحنبلي الصالحي كذا في مشيخة الشيخ عبد الباقي الحنبلي ولا يتصل السند الا بهذا فليعلم
وهنا فوايد تتعلق بالحديث المذكور منها انه رواه مسلم في صحيحه فهو حديث صحيح المتن والاسناد
ومسلسل وعال وهو كثير الفوايد وفيه لطايف تريح القلوب وقال احمد بن حنبل ليس لاهل الشام
حديث اشرف منه وبهذا السند نروي المسلسل بالدمشقيين حديث عبد الله بن حوالة رضي الله
تعالى عنه الصحابي الدمشقي انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه ستجندون اجنادا جندا
في الشام وجندا في العراق وجندا في اليمن فقمت فقلت خر لي يا رسول الله بلدا اكون فيه فلو علمت
انك تبقى لم اختر على قربك مكانا فقال عليكم بالشام ثلاثا فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم كراهيتي للشام
قال صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما يقول الله عز وجل يقول يا شام يدي عليك يا شام انت صفوتي
من بلادي ادخل فيك خيرتي من عبادي انت سيف نقمتي وسوطي انت الانذر واليك المحشر
ورايت ليلة اسري بي عمودا ابيض كانه لؤلؤة تحمله الملايكة فقلت ماذا تحملون فقالوا عمود الاسلام
امرنا ان نضعه بالشام وبينا انا نايم رايت كتابا اختلس من تحت وسادتي فظننت ان
الله تعالى تخلى على اهل الارض فاتبعته بصري فاذا هو نور ساطع بين يدي حتى وضع في الشام
وفي رواية فعمد به الى الشام وفي اخرى فاذا هو قد غرز في وسط الشام وفي رواية ثم رميت ببصري
فاذا هو قد غرز في وسط الشام فمن ابى ان يلحق بالشام فليلحق بيمنه وليسق من غدره
قال ربيعة الرازي لم سمعت ابا ادريس يحدث بهذا الحديث ويقول ومن تكفل الله فلا ضيعة عليه
ومنها ان دمشق بكسر الدال وفتح الميم وقال بكسرها سميت باسم عبد الخليل عليه السلام وهبه
له نمرود حين خرج من النار وكان بنى الخليل الشام سماها باسمه كما ذكره ابن عساكر والسيوطي
في كتابه ازهار العروش في اخبار الحبوش ۞ وعبد الله بن حوالة بفتح المهملة وتخفيف الواو
صحابي نزل الشام ومات بها سنة ثمان وخمسين وله اثنان وسبعون سنة وقيل مات سنة ثمانين
وفي الاصابة يكنى ابا حوالة وقيل ابا محمد روى عنه ابو ادريس الخولاني واخرون واسم ابي ادريس
عايذ الله بن عبد الله الخولاني الدمشقي ۞

المحدث المسلسل بالشعرا

قوله فيه اخبرنا ابو الحسن علي علم الدين الحلبي بن صوابه الصفي وبه
وهو كذلك في مشيخة الشيخ عبد الباقي الحنبلي شيخ شيخه الشيخ عبد القادر وفي مشيخة شيخنا ابن
الطيب.

الطيب المغربي قوله السلفي بضم السين قد عرفت ما فيه مما تقدم

قوله فيه اخبرنا ابو بكر عبد الله بن احمد الفارسي ضبطه بالقلم بضم
السين على انه نعت لعبد الله الذي في فهرست الشيخ عبد الباقي الفارسي وكذا قراناه في مسلسلات
شيخنا ابن الطيب المغربي قوله اخبرنا عبد السلام
ابن عبادر ويكنى الجنس اه اخبرنا غالي هشام بن غالب ابو فراس سقطت بينهما راو وهو شداد
ابن علي هكذا هو في مشيخة الشيخ عبد الباقي الحنبلي ومشيخة ابن [illegible] الطيب المغربي ۞

قوله الطرماح ضبطه بالمهملة وهو بالمعجمة
قوله بلغنا السماء مجدنا وجدودنا الرواية جدنا بدون باء وبها الاستقيم
الوزن وروي ايضا بلغنا السما عزا ومجدا وسوددا

41

قوله حليم اذا ما اورد الامر اصدرا ضبط الامر بالرفع بالقلم وليس كذلك بل هو
مفعول والفاعل الضمير المستتر العايد لذلك الحليم فايدة قال السيوطي في مسلسلاته هذا حديث ضعيف الاسناد
اورده كذلك ابو زرعة الرازي في كتاب الشعر الموانجعل لنا في مسلسلات ابن المفضل قال اخبرنا ابو طاهر
السلفي بسوالي وكان ذكره لكنه وقع لي احسن اسنادا واقل تعداد ذلك انما قرات على
العز بن الفرات عن ابي حفص المراغي اخبرنا عبد الله محمد بن عبد المومن الصوري وغيره اذنا ح واخبرتني
سارة بنت عمر عن ابيها عن ابن ابي عمر اخبرنا الفخر ابن البخاري اخبرنا ابو حفص عمر بن طبرزد
زاد الاول واخبرنا ابو البركات ابن ملاعب قال الثاني اخبرنا ابو بكر الزاغوني وقال الاول اخبرنا ابو القسم
ابن البنا قال الاخر اخبرنا ابو نصر الزينبي اخبرنا ابو طاهر المخلص اخبرنا عبد الله وهو ابن محمد البغوي اخبرنا
داود بن رشيد اخبرنا يعلى بن الاشدق سمعت النابغة يقول انشدت النبي صلى الله عليه وسلم
بلغنا السما مجدنا وجدودنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا
فقال ابن المظهر يا ابا ليلى قلت الجنة قال اجل ان شاء الله ثم قلت
ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدرا
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فاك مرتين ومن هذه الطريق رواه ابو نعيم
في تاريخ اصفهان والشيرازي في الالقاب وقال اولهما انه رواه عن يعلى جماعة وهو وان كان ساقه
الحديث فقد وقع لي من طرق اخر فرواه الدارقطني في المؤتلف والمختلف وابو يعلى بن السكن
في الصحابة وغيرهما من طريق الرحال ابن المنذر عن ابيه عن كرز بن اسامة وكان قد وفد
الى النبي صلى الله عليه وسلم عن النابغة الجعدي قال انشدت النبي صلى الله عليه وسلم فتعلب وذكر
ورواه السلفي في البلدانيات له بسنده الى ابن دريد عن ابي حاتم السجستاني عن الاصمعي
عن ابي عمرو بن العلا عن نصر بن عاصم الليثي عن ابيه عن النابغة بطوله وفي اخره فبقي عمره
احسن الناس ثغرا كلما سقطت له سن عادت اخرى وكان معمرا ورواه الخطابي في غريب
الحديث له وابو العباس المرهبي في فضل العلم له من طريق يعلى بن الاشدق
الواسطي ضعيف عن عبد الله بن محمد بن احمد الحرشي ونعت
مهاجر بن سليم عن عبد الله بن جراد

سمعت نابغة بني جعدة قال انشدت النبي صلى الله عليه وسلم من قولي

علونا السماء عفة وتكرما ... وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الى اين المظهر يا ابا ليلى قلت الجنة قال اجل ان شاء الله
ثم قال انشدني من قولك فانشدته وذكرها فقال لي اجدت لا يفضض الله فاك قال فرايت
اسنانه كالبرد المنهل لا انقصمت له سن ولا انفلتت ترف غروبه ورواه ابن عبد البر في
الاستيعاب من طريق الحارث بن ابي اسامة كما هو في مسنده ثنا العباس بن الفضل ثنا
محمد بن عبد الله التيمي ثنا الحسن بن عبيد الله ثنا من سمع النابغة الجعدي يقول انشدت
النبي صلى الله عليه وسلم فانشد ثم قولي

وانا لقوم ما نعود خيلنا ... اذا ما التقينا ان تحيد وتنفرا
وننكر يوم الروع الوان خيلنا ... من الطعن حتى نحسب الجون اشقرا
وليس بمعروف لنا ان نردها ... صحاحا ولا مستنكر ان تعقرا
بلغنا السماء مجدنا وسناءنا ... وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

مع باقي القصة بنحوه وبهذه الطرق تبين ان للحديث اصلا وسلمنا من توالي ثلاثة من
الضعفاء في نسق وهم ديك الجن ودعبل والفرزدق وقوله ترف غروبه اي تبرق اسنانه
من رق البرق يبرق اذا تلالا قال شيخنا ابن الطيب المغربي في عيون الموارد السلسلة
من عيون الاسانيد المسلسلة واغفل هذا اللفظ المجد الفيروزابادي في قاموسه تتصيدا على
عادته في ترك الضروريات المتداولة بين ارباب الفنون والتبجح بالمسائل الطبية التي
[illegible] منها ابن البيطار في المفردات ولم يتعرض لها الشيخ في القانون ه

قوله ــــــ المسلسل بثبات الاوطان والاماكن في رجاله

قوله اخبرنا الحافظ ابو بكر بن ناصر الدين سماعا من لفظه بقرية الياس من البقاع الذي في نسخة الشيخ عبد الباقي وقراناه على الشيخ عبد القادر بقرية الياس فما هنا تصحيف ه

قوله ــــــ اخبرنا عبد الرحمن الذهبي صوابه ابن الذهبي ه

قوله ــــــ اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن النحنم الديرمقري صوابه الديرمكري كذا ضبطه بعض شيوخنا الشيخ عبد القادر التغلبي ه

قوله ــــــ اخبرنا محمد بن ابي مسعود الفارسي منضبط بالقلم بوضع الفارسي بتاء على انه نعت لمحمد والذي ضبطناه وقراناه الفارسي نسبة الى فارس وقد تقدم التنبيه على هذه اللفظة

قوله ــــــ اخبرنا ابو الزبير المكي صوابه ابو الزبير كما هو موجود بخط الشيخ عبد الباقي وقراناه على شيخنا الشيخ عبد الباقي واسمه محمد بن مسلم كما في الكنى من التقريب للحافظ
ابن حجر ثم ان المعتبر عند اهل الفن تباين الرجال والبلاد لا تباين الاماكن من بلدة واحدة
ولو اعتبر هذا لكان اكثر الاحاديث متباينة والمقصود من هذا النوع معرفة همة الرجال
وعنايتهم قالوا كان الحافظ ابو سعد بن السمعاني صاحب الانساب يأخذ الشيخ الراوي ويعبر
بالوراء نهر مرو ثم يسمع منه ثم يقول في الرواية عنه اخبرني فلان بما وراء النهر يوهم بذلك سعة
الرحلة فلو كان تعدد الاماكن يفيد هذه الفائدة لما صنع ما ذكرناه ه

قال الجلال السيوطي في البدور السافرة باب في اسماء يوم القيامة

اعلم ان الله تعالى سمى يوم القيامة في كتابه العزيز باسماء كثيرة نحو مائة اسم منها ما هو في القرآن
بلفظه ومنها ما اخذ بطريق الاشتقاق وكثرة الاسماء دالة على عظم المسمى فمن ذلك الساعة لقربها
او لانها تأتي بغتة في ساعة او لان بعث الموتى من قبورهم يكون في اسرع من اللحظة او لان
فصل القضاء في ذلك اليوم في قدر ساعة ويروى عن علي انه سئل عن محاسبة الخلق فقال
كما يرزقهم في غداة واحدة كذلك يحاسبهم في ساعة واحدة والقيامة لقيام الخلق من
قبورهم وقيامهم لرب العالمين ما شاء الله وقيام الروح والملائكة صفا والقارعة
لانها تقرع القلوب باهوالها والحاقة لانها كائنة من غير شك وفيها حواق الامور
والغاشية لانها تغشى الناس باهوالها والآزفة اي القريبة من ازف الشيء دنا وقرب والواقعة
والنفخة والراجفة والطامة اي الغالبة لكل شيء والصاخة اي التي تورث الصمم او التي
تسمع لانها مسمعة لامور الآخرة او هي بمعنى الداهية ويوم النفخة ويوم الزلزلة ويوم الراجفة
ويوم الناقور ويوم الانشقاق ويوم الانفطار ويوم التكوير ويوم الانكدار ويوم الانتثار
ويوم التسيير ويوم التعطيل ويوم التسجير ويوم التفجير ويوم الكشط ويوم الطي
ويوم المدة ويوم الدين اي الجزاء والحساب ويوم البعث ويوم النشور ويوم الخروج ويوم
الحشر ويوم العرض ويوم الجمع ويوم الفرق في قوله تعالى يومئذ يتفرقون ويوم الصدوع
في قوله تعالى يومئذ يصدعون وهو بمعنى يتفرقون ويوم الصدر في قوله تعالى يومئذ يصدر الناس
ويوم البعثرة ويوم الفزع ويوم التناد بالتخفيف من النداء وبالتشديد من الفرار
والذهاب ويوم الدعاء ويوم الحساب ويوم السؤال ويوم تبدو الاشهاد ويوم القصاص
ويوم الوعد ويوم الوعيد ويوم الندامة ويوم الحسرة ويوم التبديل ويوم التلاق
ويوم المآب اي الرجوع الى الله تعالى ويوم المصير ويوم الفصل ويوم القضاء ويوم الحكم
ويوم الوزن ويوم عقيم لانه لا يوم بعده ويوم عظيم ويوم عسير ويوم مشهود ويوم
التغابن لتغابن الخلق في المنازل التي يرثونها ويوم عبوس ويوم قمطرير ويوم تبلى
السرائر اي تخرج المخبآت ويوم تقلب القلوب والابصار ويوم تشخص فيه الابصار ويوم الفتنة ويوم الاذان
وخلطا ودس [illegible] بالوزن وقراءة الصحف ويوم القرار ويوم الفرار
يوم الاذان قال في قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين ويوم الخلود
ويوم الجدال ويوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله واحد ويوم الاذان في دار
معذرتهم ويوم لا ينطقون ويوم لا ينفع مال ولا بنون ويوم لا يكتمون الله حديثا ويوم
لا مرد له من الله ويوم لا بيع فيه ولا خلال ويوم لا ريب فيه فهذه نحو ثمانين اسما
ويوم يدعون الى نار جهنم ويوم لا ينفع الظالمين

قال في ترجمة خضر بك الرومي شيخ خواجه زاده والخيالي
الى ان قال وله هذه المستزاد يا من ملك الاكرام
فالرحمن على الساكن اولي الحسنات بدوم العرصات
ومن نظم هذه الامام لا ينظم الا ما يراه منقولا ه
الملقب بحجة في حسن [illegible] العلم

43

فايدة

قال المقري في نفح الطيب في ترجمة الشيخ محي الدين بن العربي
ولما كان ببجاية رأى ليلة أنه نكح نجوم السماء كلها بلذة عظيمة روحانية ثم لما كمل نكاح النجوم أعطي الحروف فنكحها وعرض
رؤياه هذه على من قصها على عارف بالرؤيا بصير بها وقال للذي عرضها عليه لا تذكرني عند المعبر لها
فلما ذكر له الرؤيا استعظمها وقال هذا هو البحر الذي لا يدرك قعره صاحب هذه الرؤيا يفتح
له من العلوم العلوية وعلوم الأسرار وخواص الكواكب ما لا يكون في أحد من أهل زمانه ثم سكت
ساعة وقال إن كان صاحب هذه الرؤيا في هذه المدينة فهو ذاك الشاب الأندلسي الذي وصل إليها
ه

٥٩

٤٤

44

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد كما انت اهله فصل على محمد كما
انت اهله وافعل بنا ما انت اهله فانك
اهل التقوى واهل المغفرة اما بعد فيقول
افقر الورى وخادم الحديث والفقرا عبد الكريم
ابن المرحوم الشيخ احمد الشراباتي الحلبي لطف الله
تعالى به وبوالديه وباخوانه المسلمين اجمعين
امين هذا حديث عظيم وحرز كريم وورد
فخيم ينبغي ان يعتنا بشانه وحمله وقراته
لانه من اثار سيد المرسلين وماخوذ بالاسناد
عن السادة المحدثين وتصحح بفضله جمع

كثير

45

كثير وجم غفير من جملتهم الحافظ السخاوي في القول
البديع في الصلاة والسلام على الحبيب الشفيع
وتلميذه العلامة الشهاب احمد القسطلاني في
المواهب اللدنية في المقصد الثامن آخر طبه
صلى الله عليه وسلم من داء الهم والكرب بدواء
التوجه الى الرب والعارف بالله تعالى مولانا
السيد محمود في كتابه ادل الخيرات وشيخنا
الصالح الكامل والفقيه العامل الشيخ محمد بن
الشيخ علي الكاملي ثم الدمشقي وعبارته في
ثبته ما نصه حديث مسلسل بقولهم كتبته
وها هو في جيبتي اخبرني شيخ الاسلام الشيخ
نجم الدين وشقيقه العارف بالله تعالى سيد
اهل زمانه دينا وعلما وزهدا وسلوكا الشيخ

قوله جيبتي [illegible] الجيب [illegible] الان [illegible] اهل اصطلاح دمشق ه

[illegible]

محمد الشهير بابى الطيب قال الاول اخبرنى والدى
وقال الثانى اخبرنى به الشيخ محمد قطب زمانه
وعلامة عصره واوانه الشيخ محمد البكرى الصديقى
واجازنى به والدى الشيخ بدر الدين من الشيخ
احمد شهاب الدين الغزى العامرى رحمه الله
تعالى وهو حرز ودعاء وحديث مسلسل وعن اهل
البيت وقال اورده ابن جماعة فى اسنى المطالب
فى مناقب على ابن ابى طالب رضى الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
حزبه امر دعا بهذا الدعاء وكان يقول هو
دعاء الفرج وهو حديث ودعاء وعوذة اللهم
احرسنى بعينك التى لا تنام واكنفنى بركنك
الذى لا يرام وارحمنى بقدرتك على انت

قوله فرج الذى
بفتح المهملة والذى ورد
والوصل اى اهمه واخذ
فرنا بالنعوت هو
ايضا انتهى

لثقتى

46 لثقتى ورجائى فكم من نعمة انعمت بها على قل لك
بها شكرى وكم من بلية ابتليتنى بها قل لك
عندها صبرى فيا من قل عند نعمته شكرى فلم
يحرمنى ويا من قل عند بلائه صبرى فلم يخذلنى
ويا من رانى على الخطايا فلم يفضحنى اسئلك
ان تصلى على محمد وعلى ال محمد كما صليت وباركت
وترحمت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
اعنى على دينى ودنياى وعلى اخرتى بالتقوى
واحفظنى فيما غبت عنه ولا تكلنى الى نفسى
فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا
تنقصه المغفرة هب لى ما لا يضرك واغفر لى
ما لا ينقصك يا الهى اسئلك فرجا قريبا وصبرا
جميلا واسئلك العافية من كل بلية واسئلك

الشكر على العافية واسألك دوام العافية واسألك
الغنى عن الناس ولا حول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم رواه النجم الغزى عن والده البدر عن
شيخ الاسلام زين الدين ابن قاضى شهبة عن
والده الشمس عن ابن العطار عن شيخ الاسلام
محى الدين النووى رحمه الله تعالى بسنده الى الامام
الجليل جعفر ابن محمد بن الحسين بن على بن ابى
طالب عن ابيه الامام على ابن طالب عن النبى
صلى الله عليه وسلم وكل من رواه قال وها هو
فى جيبى وهو حديث ودعاء وغنيمة اى حرز
وعن اهل البيت فقد وجد فيه ما يرغب فى
الاعتناء به وفيه ما يدل على انه مشتمل على
الاسم الاعظم فتأمل الى هنا كلام الثبت ثبتنا

الله

الله وعزيزنا واخواننا بالقول الثابت دنيا
واخرى ولعل الامر بالتأمل لما فيه من الاسم الاعظم
والبركات مع قلة الفاظه وعذوبتها وحلاوة
النطق بها فهو كما قال القائل قد اشتمل على خيرى
الدنيا والاخرة نطقا وضمنا خميص من اللفظ
بطين من المعنى وفق الله تعالى للاشتغال
به آمين هذا وقد اورده الحافظ السخاوى
ونوه بشأنه واظهر الحجة الساطعة فى برهانه
ولكن برواية اخرى فيتعين على التالى ان يجمع
بين الروايتين ليفوز بالخير فى الحالين وهذه
عبارة السخاوى وهى كما ترى للامراض الظاهرة
والباطنة تداوى قال رحمه الله تعالى تحت قوله
واما الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم عند الحاجة

تعرض وعن الربيع حاجب المنصور قال لي يا ربيع
ابعث الى جعفر بن محمد يعني الصادق من ياتيني
به ثم قال بعد ساعة الم اقل لك انك تبعث
الى جعفر بن محمد فوالله لتاتيني به والا قتلتك
فلم اجد بدا فذهبت اليه فقلت يا ابا عبد الله
اجب امير المومنين فقام معي فلما دنونا من الباب
قام يحرك شفتيه ثم دخل فسلم فلم يرد عليه
فوقف فلم يجلسه قال ثم رفع راسه اليه فقال
يا جعفر انت الذي البت علينا واكثرت وحدثني
ابي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به
فقال جعفر حدثني ابي عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد يوم القيمة

من

من بطنان العرش الا فليقم من كان اجره على الله
تعالى فلا يقوم الا من عفا عن اخيه فما زال يقول
حتى سكن ما به ولان له فقال له اجلس يا ابا
عبد الله ارتفع ابا عبد الله ثم دعا بمدهن غالية
فجعل يغلفه بيده والغالية تقطر من بين
انامل امير المومنين ثم قال انصرف ابا عبد الله في
حفظ الله وقال لي يا ربيع اتبع ابا عبد الله
جائزته واضعف له قال فخرجت فقلت ابا
عبد الله تعلم محبتي لك قال نعم انت يا ربيع منا
حدثني ابي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم فقلت
يا ابا عبد الله شهدت ما لم تشهد وسمعت ما لم
تسمع وقد دخلت عليه ورايتك تحرك شفتيك

اي مادورة الطيب ه

عند الدخول عليه قال اللهم دعاء كنت ادعو به
فقل ادعاء لقنته عند الدخول او شيء تأثره
عن ابائك الطيبين قال بلى حدثني ابي عن ابيه عن
جده رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا حزبه امر دعا بهذا الدعاء اللهم احرسني
بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا
يرام وارحمني بقدرتك علي فلا اهلك وانت
رجائي فكم من نعمة انعمت بها علي قل لك بها
شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك بها صبري
فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل
عند بلائه صبري فلم يخذلني ويا من رآني على بليته
الخطايا فلم يفضحني يا ذا المعروف الذي لا ينقضي
ابدا ويا ذا النعماء التي لا تحصى عددا اسألك ان

تصلي

تصلي على محمد وعلى آل محمد وبك ادرأ في نحور
الاعداء والجبارين اللهم اعني على ديني بالدنيا
وعلى آخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه
ولا تكلني الى نفسي فيما حظرته علي يا من
لا تضره الذنوب ولا ينقصه العفو هب لي
ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك انك انت
الوهاب اسألك فرجا قريبا وصبرا جميلا
ورزقا واسعا والعافية من البلايا وشكر العافية
وفي رواية واسألك تمام العافية واسألك الشكر
على العافية واسألك الغنى عن الناس ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اخرجه الديلمي
في مسند الفردوس له في موضعين وسنده ضعيف
انتهى كلام السخاوي ولعل الضمير في قوله وسنده

قوله حظرته اي منعته وحرمته ه

يرجع الى الديلمي لانه قريب وان احتمل رجوعه
الى الحديث فان من اثبت هذا الحديث لم يتكلم
فيه الا بما ينوه بحاله كيف وقد تلقته الاشياخ
بالاسناد كابرا عن كابر وذكروا فيه ما علمته
وايضا المشهور عند المحدثين ان الضعيف
في الفضائل والمناقب حجة ما لم يشتد ضعفه
وهذا الحديث منها جعلنا الله تعالى ومولانا
من املت هذه الحروف لاجله ورقمت هذه
السطور بفضله من اهل الحديث وادام علينا
وعليه وعلى ذريته واحبابه والمسلمين اجمعين
اللطف والتوفيق ما تلي آية ونزل احسن الحديث
امين امين لا ارضى بواحدة حتى اضيف اليها
الف امينا اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، لا سيما
على سماء ما طاولتها سماء، وعلى آله وصحبه نجوم الهدى
ومصابيح الدجى اما بعد فقد امرني من لا يسعني مضايقته
ولا يوافقني مخالفته ان اكتب اسطرا في ايمان ابوي خير
البرية وكونهما من اهل النجاة فاجبته امتثالا لامره
مستمدا من لطفه وبره فاقول وبالله التوفيق وبيده
ازمة التحقيق الرسالة مرتبة على ثلثة فصول وخاتمة
الفصل الاول ما يدل على ايمانهما وكونهما من اهل النجاة
الاول انهما من اهل الفترة لقوله تعالى يا اهل الكتاب
قد جائكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل وقوله تعالى
لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون
وماتا قبل البعثة ولا تعذيب قبلها لقوله تعالى
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا فاذا انتفى التعذيب
ثبت دخول الجنة لا منزلة بين المنزلتين الثاني قوله
تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى فان كل عاقل
يعلم بانه صلى الله عليه وسلم مع كونه راضيا بما رضي
به سبحانه وتعالى لا يرضى بكون والديه في النار
فالله سبحانه وتعالى لا يرضى به لعدم رضاء حبيبه

51
س

حبيبه كما قالت عايشة رضي الله تعالى عنها ارى ربك
يسارع في هواك ولذا قال بعض الائمة انها لارجى آية
في القرآن الثالث قوله سبحانه وتعالى وتقلبك في
الساجدين من ساجد الى ساجد من لدن آدم عليه
الصلوة والسلام الى عبد الله كما روي عن ابن عباس
رضي الله عنهما ولذا قال المحققون من اهل التفسير
والتواريخ ان آذر عم ابراهيم عليه الصلوة والسلام
واسم ابيه تارخ وحملوا قوله تعالى واذ قال ابرهيم
لابيه آزر على المجاز ولله در البوصيري رحمة الله
عليه حيث اشار الى هذا المعنى في قوله لم تزل في
ضماير الكون تختار لك الامهات والآباء اي
ايمانا ونكاحا الرابع قوله تعالى وما ارسلناك الا
رحمة للعالمين فاذا كان صلى الله عليه وسلم رحمة
لجميع العالم على ما يدل عليه تحلية الجمع باللام فكيف
يحرم عنها من هو اقرب الجميع اليه منه الخامس قوله
تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
فان الآية كما تدل على كمال شفقته صلى الله عليه
وسلم على امته تدل على غاية زجرهم من العصيان
على طريق البرهان فكانه قيل لا تعصوا فان العصيان

سبب لعذابكم وهو يوجب العنت له صلى الله عليه
وسلم والعاقل لا يرضى بعنت اشفق الناس عليه
باختياره فاذا كان سبحانه وتعالى نهى الامة عن العصيان
لكونه موجبا لعنته فكيف يرضى سبحانه وتعالى له
عنتا او عنت فوقه وهو كون ابويه في النار على
وجه الخلود السادس قوله تعالى طه ما انزلنا عليك
القرآن لتشقى ووجه الاستدلال بها قريب من الخامس
السابع ما روى في الصحيحين من قوله صلى الله
عليه وسلم ان اهون الناس عذابا يوم القيمة ابو
طالب وهو في ضحضاح من النار يغلي منه دماغه
فانه يدل بدلالته على انهما ليسا من اهل النار
فانهما معاذ الله لو كانا في النار لكانا اهون منه
مع ان الحديث يدل على ان لا اهون منه بناء على
ان الاضافة للاستغراق وحملها على العهد يابى عنه
وقوعه في سؤال عباس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان ابا طالب كان يذب عنك اتنفعه
يوم القيمة الثامن ما روى انه صلى الله عليه وسلم
قال انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى ورؤيا امي
آمنة ووجه الاستدلال انه صلى الله عليه وسلم

لا يفتخر

لا يفتخر الا برؤيا مؤمنة فاذا كانت هي مؤمنة فابوه
ايضا مؤمن اذ لا قائل بالفصل التاسع ما روت عائشة
52
رضي الله تعالى عنها وهو انه صلى الله عليه وسلم
نزل الحجون كئيبا حزينا فاقام به ما شاء الله عز و
جل ثم رجع مسرورا قال سألت ربي عز وجل فاحيى
لي امي فامنت بي ثم ردها واما ايمان ابيه فيثبت
بما ذكرنا من انه لا قائل بالفصل مع ان القرطبي ذكر ان الله
سبحانه وتعالى احيى ابوي الرسول صلى الله عليه
وسلم في قبرهما فآمنا به والحديث وان كان ضعيفا
على اصطلاح المحدثين لكن له تاييدات من العقل
والنقل تقويه واما استبعاد بعضهم بان الايمان
بعد الموت كيف ينفع صاحبه فليس بشيء لانه بعد
ما ثبت الحديث تكون هذه من خصوصياته صلى
الله عليه وسلم وله خصوصيات كثيرة فلتكن
هذه من جملتها العاشر ما روى من تبشيره صلى الله
عليه وسلم لمن بشر سببا لامنه من العذاب ودخول
الجنة فما ظنك بمن كان ظهره مستقر اله وبطنه
مستودعا مدة مديدة وعهدا بعيدا والدلائل
في هذا الباب كثيرة يظفر عليها من تصفح كتب الاحاد

والتشير مثل عدم وقوع ظلّه صلّى الله عليه وسلّم
على الارض لاحتمال عدم طهارتها وعدم وقوع
الذباب عليه صلّى الله عليه وسلّم لذلك فاذا صان
سبحنه وتعلى ظلّه العالى من الوقوع عليها ومنع
الذباب من الوقوع عليه فكيف يقرن ذاته الاشرف
الاعلى بالرجس الحقيقى زمانا طويلا وامدا مديدا معاذ
الله ان نظن بربنا هذا فلنكتف فى هذا الباب
بهذا المقدار فان العاقل تكفيه الاشارة والبليد
لا ينفعه التطويل ولو تليت عليه التورية والانجيل

الفصل الثانى فى دفع متمسّكات المخالفين اقواها
ما فى صحيح مسلم وهو قوله صلّى الله عليه وسلّم
انّ ابى واباك فى النار ودفعه من وجوه الاول
انه قبل الوحى اليه بانّ اهل الفترة ليسوا بمعذبين
ولزوم الكذب مدفوع بانّ تقدير الكلام فى علمى
وظنى كما قدّروه فى قوله صلّى الله عليه وسلّم فى جواب
ذى اليدين لمّا قال اقصرت الصلوة ام نسيت يا
يا رسول الله كلّ ذلك لم يكن اى فى ظنى وكذا قدر وا
فى امثاله والّا فعصمته صلّى الله عليه وسلّم عن
الكذب فى احكام الشرع عمدا وخطأ وسهوا مجمع

عليها الثانى انّ كونه فى النار قبل الايمان فبعد
ما احياهما الله فى قبرهما فآمنا به كما دلّ عليه
الحديث المتقدم صارا من اهل الجنة الثالث ان
المراد بابيه عمه ابو طالب فانّ العم يسمى ابا لا سيما
اذا ربّى ابن اخيه وقرينة المجاز ما تقدم من الدلايل
الدالّة على ايمانهما وكونهما من اهل النجاة ونكتته
تسلية المخاطب الرابع انه وان كان صحيحا خبر
آحاد فلا يعارض النصوص القاطعة الدالّة على
عدم عذاب اهل الفترة ومنها حديث استاذنت
ربى للاستغفار لامى فلم ياذن لى فانه يدلّ على
انّ عدم الاذن للاشراك فانه سبحنه وتعلى لا يغفران
يشرك به والجواب عنه منع صحة الحديث ولو
سلّمت صحته فلا يعادل النصّ القاطع الدالّ على
عدم عذاب اهل الفترة مما اجاب عنه بعض علماء
العصر بقوله قلت معنى الاستغفار طلب مغفرة
الذنب وهى آمنت بالخالق ووحدت الله فى الخلو
وفيما سواه معذورة الى قيام الحجة ولم تقم عليها
فلا ذنب لها فالاستغفار لها كالاستغفار
للصبى يتضمن الكذب ولو استاذن النبى صلّى الله

53

وامّا فى غير احكام الشرع فلذا عند اهل الحق

صلى الله عليه وسلم للاستغفار لصبي لا باذن له
ولذا لا يجوز الاستغفار لصبي في جنازته فالاستغفار
لها لغو متضمن للكذب ولا يجوز للنبي صلى الله
عليه وسلم ان يلغو ويكذب فلذا لم ياذن له
بالاستغفار لامه فمع كونه ساقطا في نفسه
يرد عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم كما لا يجوز
ان يلغو ويكذب لا يجوز ان يستاذن ربه لهما
على ان في تقريره كلامه ما تشمئز عنه النفوس
وتضطرب دونه **ومنها** بكاؤه صلى الله عليه وسلم
عند زيارة قبر امه كما نقل ودفعه على تقدير ثبوته
ظاهر بانه للتحسر على فراقها كما بكى على فراق ابرهيم
لا لعدم اذن ربه بالاستغفار لها **ومنها** حديث
ليت شعري ما فعل ابواي قال البيضاوي في قوله
تعالى ولا تسئل عن اصحاب الجحيم على قراءة نافع
بصيغة النهي عن السؤال انها نزلت عند قوله
عليه الصلوة والسلام ليت شعري ما فعل ابواي
والجواب منع صحته كما منع الامام في التفسير الكبير
عند قوله تعالى ولا تسئل عن اصحاب الجحيم
وبعد التسليم فنقول قوله صلى الله عليه وسلم

54 وسلم ليت شعري ما فعل ابواي علم بحال اهل
الفترة وقول البيضاوي انها نزلت عند قوله صلى
الله عليه وسلم ليت شعري ما فعل ابواي ليس
بحجة خصوصا اذا كان مخالفا للنصوص القاطعة
بل الظاهر انها نزلت حين هم صلى الله عليه وسلم
بالاستغفار لابي طالب والسؤال عنه كما نزلت
ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب
الجحيم فيه على انه يمكن حمل الابوين في قوله صلى
الله عليه وسلم على المجاز كما سبق مثله واما
ما ذكر فخر الرازي في التفسير ونقل عنه شيخ
زاده في حاشية البيضاوي ان قول اهل السنة
فيهما ما قال ابو حنيفة في الفقه الاكبر والقائلون
بخلاف ذلك انما هم الامامية فان كان مراده
ان قول اهل السنة ما يوهم ظاهر عبارة الفقه
الاكبر فممنوع وان كان مراده ان قولهم ما يؤخذ
ويستنبط منه بعد التاويل وامعان النظر
فمع كونه بعيدا لا نقض قوله والقائلون بخلاف
ذلك انما هم الامامية فكن على بصيرة ولا تكن من

الغافلين **الفصل الثالث** في ان الحق في مسئلة الابوين
اذا كان هذا فما معنى قول الامام الاعظم في الفقه
الاكبر ووالدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماتا على الكفر وعمه ابو طالب مات كافرا قلت اولا
نسبة هذا الكتاب الى الامام ليست بثابتة كما
قال به بعض العلماء فالتصنيف في زمنه ما كان
مستفيضا شايعا والا لم يقل هذا فانه ليس
مما يجب اعتقاده مع انه لم يذكر في هذه الرسالة
من المسائل الاعتقادية الا اهم المهمات الذي ليس
منه بد وليس فيه تعظيم الرسول صلى الله عليه
وسلم بل يوهم النقص وبعد ثبوت نسبته نقول
لعل اصل النسخة كان ما ماتا كما وقع في نسخة
بعض علماء عصرنا فلما راى النساخ تكرار ما
ظن احدهما قبل امعان النظر زائدة فتركه وانتشر
النسخ فحينئذ يكون ذكره لتعظيم حضرة الرسول
صلى الله عليه وسلم وان لم يكن مما يجب اعتقاده
بعد البلوغ او المراد انهما ماتا على زمن الكفر كما
قال به ابن الكمال او الكفر المجازي الذي لا يؤاخذ
به صاحبه وهو الجهل في احكام الشرعية لانه

55 لانه معذور لا الكفر الشرعي فانه لا يتصور قبل
ورود الشرع كما قال بعض علماء عصرنا يؤيده
تغيير الاسلوب والا كان الاوجز الاظهر ان
يقال ووالدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمه ابو طالب ماتوا كافرين وهذه التاويلات
وان كانت بعيدة في بادي النظر لكنها اهون
بكثير من نسبة الكفر الى والدي خير البرية الذي
خلق العالم لاجله **خاتمة** الله الله الحذر الحذر
من ذكرهما بما فيه نقص او ما يشعر به وان لم
تقصد فان ذلك لا شك يؤذي النبي صلى الله
عليه وسلم وقد قال الله سبحانه وتعالى و
الذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم
فان العرف حاكم بانه اذا ذكر ابو الشخص بما ينقصه
تاذى ولده بذلك لا سيما اذا لم يكن ذلك النقص
موجودا فيه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
حين اسلم عكرمة رضي الله تعالى عنه ابن
ابي جهل وذكر بعض اصحاب رسول الله صلى
الاحياء الله عليه وسلم بعض مساوي ابيه لا تؤذوا
بسبب الاموات كيف وقد نص العلماء بان

56

56

الطعن في الانساب من الكبائر لانه يؤدي الى
هتك اعراض الناس وهذا ذنب كبير وفي الحديث
عرض المؤمن كدمه فاذا كان الطعن في انساب
الخلق كبيرا فما ظنك بمن يتفوه بكلام يلزمه
لزوما ظاهرا او لم يلتزم الطعن في نسب سيدنا
وسيد جميع الانبياء عليهم الصلوة والسلام
بان يقول على ملاء الناس ورؤس الاشهاد ان
ابويه كافران نعوذ بالله من هذا الكلام الفاحش
الذي تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض
وتخر الجبال هدا والعبد العاجز وان لم تكن ممن
ينتصب لامثال هذه المطالب العالية المشكلة
لكن بعد ما يقال ان المامور معذور والحمد لله
الذي بنعمته تتم الصالحات
والحمد لله رب العالمين
تم

فانه كالالتزام على ما تحقق فيه الكلام

٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من حمى بسيوف اللحاظ حمى الخدود النقيه • وجعل
لبعضها من العذار حمايل • ودبج باخضرار تلك الصفحات •
ولحمرايها تلك الوجنات حلة الحسن اليوسفيه •
فنزلت من احسن تقويم في اشرف المنازل • زين
العيون بالدعج • والثغور بالفلج • والنحور بالبلج
وهيم في مجالي اشعتها الجمالية نفوسا كوامل • وركب
حب الجمال في الطباع • واوقف على رؤيته العيون
وعلى وصفه الالسن وعلى سماعه الاسماع • ونشر
الحسن في الافراد ولم يقصره على الاجناس والانواع •
فكان اكبر دليل على كمال القدرة والاتساع • وربط
سلسلة الموجودات بالمحبة عاليها والنازل • فسبحان
من تفرد بالابداع والكمال • وهو الجميل يحب الجمال
نصبه على وحدانيته من احسن الدلايل • فالسعيد
من نظر لما ابدع بعين الاعتبار • وتامل كيف يولج
النهار في الليل ويولج الليل في النهار • ان في ذلك
لعبرة لاولي الابصار • وانتقال من نظره للصنعة
الى الصانع المختار • ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك

ففنا

فقنا عذاب النار • وازل عن بصايرنا حجاب الغفلة
حتى لا نرى شيئا الا رأيناك قبله • واجعلنا ممن
يستدل على المؤثر بالاثار • نحمدك على نعمة الايجاد
والتكوين • والتركيب في احسن صورة والتلوين •
حمدا يوصلنا الى توحيد الافعال وينزهلنا عن
رؤية الاغيار • ونصلي ونسلم على اكمل مخلوق
من حضرة الجمال والجلال • محلى بجميع اقسام الحسن
وساير اصناف الكمال • فكل حسن في العوالم منه
تنزل وبه تعرف •
وعلى تفنن واصفيه بحسنه • يفنى الزمان وفيه ما لم يوصف •
سيدنا ومولانا محمد المحب المحبوب • والطالب المطلوب •
وباب الوصول لرضى علام الغيوب • وعلى آله واصحابه
ثمار غصون المحبة • ونتيجة قياس الود والقربه •
صلاة وسلاما دايمين دوام وصل الوصال •
يقضيان بالجلايم وكمال الاتصال • آمين اما
بعد فاني القي الي كتاب كريم • وخطاب بالبراعة
وسيم • وبالبلاغة في المحل العظيم • يصحبه رساله
حاوية لاقسام الفصاحة والجزاله •
تكاد من عذوبة الالفاظ • تشربها افئدة الحفاظ •
انشاها الاديب الفاضل • الآتي مع تاخر عصره بما
لم تات به الاوايل • ذلك السعيد صفة ولقبا • والفريد
ترسلا وادبا • سباق غايات الكمال • طلاع ثنايا
المعرفة والافضال • صاحب الملكة التي يقتدر
بها على اختراع ما يريد • وما لم تصل اليه افكار الصابي
والصاحب وابن العميد • ابقاه الله لعارفة

يسدي بها. وفايدة يبديها. ومعارف ينشرها
بعد ان كاد الزمان يطويها. فتاملت في حسن
رسالة المعجب. ووقفت منها على المرقص والمطرب.
ووقفت كاني من وراء زجاجة. الى الدار من فرط الصبابة انظر
ذكرني الظعن وكنت ناسيا. وصبوة نضوت عشا ماضيا.
ايام امشي لحانات الهوى مرحا. ولي على حكم ايامي ولايات.
ايام شرخ شبابي روضة انف. ما ريع منه بروع الشيب ريعاني.
حيث المنازل روضات مبهجة. وحيث جاراتها حور وولدان
حيث الهوى طوع يدي. ومنيتي مساعدي في مقصدي.
وحيث ما بذكره اضن. اذكر لها حور بها تحن.
ضمنها المفاخرة بين خالي العذار والحالي. واتى
من مدح الشيء وذمه بالعاطل والحالي. ونسج على
منوال عمرو والزبرقان. في مجلس سيد ولد
عدنان صلى الله عليه وسلم. واقتدى بالجاحظ والثعالبي
وهما اماما البيان. الا انه وافق عبد المحسن الصوري
في نشر محاسن محبوبه ولم يجنح للغيره. ومشى تحت
اللواء النباتي الى ان وصل الى مقام الحيره. غير
ان ابن نباتة حين تحير عمل بكلا الامرين وحسم
مادة الشك ولم يتحير. والظن بالمولى انه
بحلاوة هذا المشرب تحت هذه الدوحة قايل.
واليه ذاهب. وكاني به قال ابن مكانس
وللناس فيما يعشقون مذاهب. وربما الجاته
لهذا صناعة الادب والعشرة. كما اجابهم نسيل
عن دوك الخال وصنيف النواجي الحلبة ولم يذق
كل منهما الخمره. ذكرتني رسالة العهد القديم.

قال الصوري
فلا تك موقف غيرة ما عرفتها
فان حبيبي من احب حبيبي
قال ابن نباتة
فتحيرت احب الثغر عقدا
احب العقد ثغرا
من سلبتني صبا بشكل
فلثمت الجميع بتحير
وكذا فعل كل من يتحير

قال ابن مكانس في مزدوجة
انا اهيم بالنساء الحور والامرد [illegible]
والتحير [illegible] العارض الطافر [illegible]

والالف

59 والالف والنديم. والصدر والنعيم. فنشانها وشاني
ان افاضت غروب شاني. ولولا الحياء يغشاني
لقلت. فيا ولع العواذل خل عني. ويا كف الغرام خذي عناني.
وايم الله لقد اجبت من قوات الهوى الداني والعاني.
واقول على سبيل المداعبة ومشرب الادب الصافي.
ما يقصد المولى بتحسينه. ابيسح في اغرابه كافي.
بهم انها وردت في عصر المشيب. وقد شارفت
شمس الحياة ان تغيب. ولاح صباح الحق واقصر
باطله. وعري افراس الصبى ورواحله. وسد
باب التلميح والتعريض وحال الجريض دون القريض.
ومع هذا كله فقد ايقظت كامن الغرام بعد
الهجوع. وكادت كما تقول الشيعة ان تحكم بالرجعة.
وتعيد المهدي الى الغي. وتلحق الشيخ بولدان
الحي.
كادت يسعى للتصابي وسعى. بنهته عن غيه ما اقلعا.
واستثارت من اقاصي لبه. صبوة كان رثاها ونعا
فتلقيتها كما يتلقى الكريم الكرام. ولم اقل كما قال
جرير وقد اترعت له من عصره الى الان كووس
الملام.
طرقتك صايدة القلوب وليس ذا.
وقت الزيارة فارجعي بسلام.
بل قلت بما جا عن سيد الانام. صلى الله عليه
وسلم. ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام. ونعم قول
هلا وردت هذه المعاني والحكم. قبل ظهور نذير
الشيب والهرم. وطلوع كمين التوبه. والعهد

على عدم الاوبه • وتلا في الحديث القديم بقراءة الحديث •
والانهماك على ذلك بالجد الحثيث • والبعد عن
مواطن التهم والوصمه • وطلبا للحماية فيما بقي من
العمر والعصمه • ونظرت في حالي والجواب • فتذكرت
ابياتا قلتها من قصيدة كتبت بها لبعض الاحباب •
وهي

• وانت وفكري في العناء موزع • والذهن في بيد الهموم مضيع
• واذا دعوت معاني الشعر التي • كانت تطيع بداهتي تتمنع
• وانفت من فن القريض وراعني • من شيب فودي والعذار مروع
• وصحوت من خمر الصبا وجنحت للتقوى اسرد ثوبها وارقع
• فعرفت اني لا اجيب نظامك الحسن المعاني بالذي يستبشع
• لكن رايت الاشتغال محتما • بين الكرام الى الكمال ان دعوا
• فاجبت بالصغر النضار ميقنا • عجزي وعفوك عن قصوري اوسع

وبعد تمهيد هذا الاعتذار • المقبول عند ذوي
الاقدار • اشرع في الجواب مسميا له خلع العذار • في
وصف الخالي والحالي بالعذار • فاقول وان كان عند
اهل الفضول نوع من الفضول •

• هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل •
• فما اختاره مضنى به وله عقل •

اتباع النظرة النظره • يعقبه لوعة وحسره • واصل
الهوى الهوان • والموت الوان • دمع ساجم • ووجد
هاجم • وهيام لا يبرح • ثم وراء ذلك ما لا يشرح •
اختلفت فيه الحدود والرسوم • والحق انه عرض
يبقى ويدوم • وتفنى دونه الجواهر والجسوم •
والحب ذوق • يطرب به شوق • ثم وجد لا يبقى

معه

معه طوق • ثم لا تحت ولا فوق • وقد نشب عمرو
عن الطوق • قالوا ينبغي لمن قلبه رقيق • ان لا يدخل
الى سوق الرقيق • لئلا يفتتن بالخدود والقدود •
ووجنات الورود • وينقاد بسلاسل العذار
الى جنات الخلود على رغم الحسود • ويلتقط
من فخ الاصداغ حبة الخال بين نعمان وزرود •
• يا صاحبي وانا البري من الهوى •
• بذلت نصحي بذلك الحي لا تلج •
واما التحير فليس في وسع العاشق • ولا راى
في الحب للصب الوامق • والصادق مسلوب
الاختيار • وفي كل شجر نار • واستمجد المرخ والعفار •
لا يرى سوى محبوبه • ولا يناضل عن غير مطلوبه •
فمتى يصحو من الخمار • ويميز بين الخالي والحالي
بالعذار • فهو السمع والبصر والصب مشغول به
عما سواه • ولما طاح راس الحلاج كتب دمه
على الارض الله الله • فيح باسم من تهوى ودعني من الكنى •
انا من اهوى ومن اهوى انا • نعم الادباء لافكارهم
يشحذون • والشعراء يقولون ما لا يفعلون وحسبك
بقوم لا يستحسن الكذب الا منهم • ولا تستعذب
الاوصاف ونروى الا عنهم • فمنهم من يقول بنقي الخد
ويجاوز في تفضيله ونصرته الحد • ويقول هو
الفلك الاطلس • والحمى المصون المقدس •
الجامع من اوصاف الحسان • بين صفاء اديم
الحور وطلعة الولدان • خلا عن المانع والعارض •
وسلم من المقتضي والمعارض • ما ان الوسامة

والقسامة • وجعل ترك العلامة له علامة • فهو
القمر الطالع في اشرف واشرق المطالع • والبدر
النازل • من القلب والطرف في اعلى المنازل •
ولهم من يقول به اسد • بين ذراعي وجبهة
الاسد • ليس بينه وبين القمر فرق
عند اهل النظر • واذا تغالوا في وصف
الجارية قالوا كانها غلام او في ذي زي
ذكر • والمشبه به في وجه التشبيه
اعلى واوقع في النفس واحلى • زاد ضياء
واشراق • على شمس الافاق • فحسدت
جماله الباهر • حتى ظهر فيها نار الحسد وهذا
حرها ظاهر • وكيف لا يزيد وهي لا يمكن
ان تصوب فيها النظر وتزداد دخلا • وهذا
يزيدك وجهه حسنا • اذا ما زدته نظرا •
ومن يساويه بالبدر يعتريه المحاق والكسوف •
ويغيب وهذا ابدا طالع وبزيادة البها معروف •
تحلى وجهه عن النقوش فحلا • ومن باب سمع
الكلمات ما حلا ولا ملا • تبارك من اخلى من الشعر خده
واسكن كل الحسن في ذلك الخالي • شابه
في اغفال اللحية اهل الجنة • وهم ما هم
جرد مرد في حالة الرضوان والمنة •
رضي الخالق عليه • فلم ينبت لدما
يشين خده • فمراة وجهه صافية كالسماء
الصاحية •

لم تشب بالانفاس • ولم تشوه نونته بزوافين الانفاس •
ولا قارنها دخان نبراس • اذا ابتدى والسماء من
الانواء صقيلة • ارتسم فيها صورة القمر من مقابلة
صورته الجميلة • ان فاخر البدر بهاه بالكلف
والنمش • وقال لمن يهواه طالما اهوى الى ساجدا
الست ترى في وجهه اثر الترب والغبش •
تعالت مراة وجهه ان تصدي • وخلت عوارضه
من المولع وجلت ان يكون لها من النديد ندا • فهي
الخميلة الزاهية • لا تسمع فيها لاغية • تكل عن
استيفاء نعوتها الالسن • وتشتغل الافكار
بصفاء طلعته عن تحسين ما لا يحسن • طالما
افتخر على النكر بشعر ذي العارض • وطلب في
ساحة المباراة مناضلا ومعارض • يقول انا
الاملس الغض • ذو الخد الناعم البض • وجاهي
انير • وجالي حرير • ومن يساوي بالشوك والسكر
الحرير • فلو سمعتم صوت ماتم الشعر من النكر بش
حين مرور الموسى بخده • لتحققتم موت الحسن
من وجهه وانتقال الحسن لضده • ولو نظرتم لذي
العارض وقد ريش • وما صعقا من ماء حسنه وقد
تكدر وتغبش • واسبل عارضاه جناحين • صار
بهما طاير حسنه غراب البين وجناحين • عفا
بهما دمنة وجهه الحسن • وعاد منهيا عنه بقول
الصادق اللسن • اياكم وخضراء الدمن • لحكمتم
بان نبات العذار منتقصا من دولة سعده •
وعرفتم معنى قول ابن سناء الملك باشعر في

بصري ولا في ضره . كيف وقد استحال نور خده
دجاه . وزمرد خطه سبجاه . وكسف هلال له
وصاله . ومسخ جماله . وتشوكت وجنتاه .
وتبدل الظلام بضياه . ونسخت آية حسنه
فلا تتلى . ولبس خده ثوب حدا ديبلى الجديدان
ولا يبلى . واختفى بدره تحت سراره . ودخل
في المثل السائر وعشق باستاره .

كل من مات سود وابداره .

ياقتيلا باللحية السوداء . آفة المرد في خروج اللحاء
شاهدي في ادعائي تكريتهم . قال شاعر من الشعراء
ليس من مات فاستراح بميت . انما الميت ميت الاحياء

يمر بها عاشقيه فلا يرفع احد منهم نظره لرؤياه .
بعد ان كان اذا مر ترقع الكوى بالمحاجر وتعول
اربابها ربي وربك الله .

لو عرفنا بحيكم لو رشنا . مهج القلب وسواد العيون
وجعلنا من الجفون طريقا . ليكون المرور فوق الجفون

فبدلت والدهر ذو تبدل .
هيف ادبورا بالصبا والشمال

منتقبا

قلت لاصحابي وقد مر بي . منتقبا بعد الضيا بالظلم
بالله يا اهل ودادي قفوا . كي تبصروا كيف زوال النعم

اسود فاضل قرطاسه . وخمد ضوء نبراسه .
وكورت شمس خده . وراى الدينار من بعده .
وصار عبدا لعبد عبده . وعلى كل فالعذار مكنسة
المحبة من قلب العاشق . سيما اذا كان المعشوق
سيء الاخلاق مع الخلايق . وما الطف كنعبلة

كل

62

كل يوم تزداد . ان عالجها صاحبها او تركها وقع في
الطويل العريض وجمع بين الاضداد . وان قص
طايرها ودولة الحسن كاضغاث احلام . كان
كالشمس على جناح طاير متى قص وقع وانفصل
الكلام . وان جذب وقص . نسب الى التقصير
ولابد ان يتعذر . ويستظرف قول بعض الرجال
فيما يروى عنه . هو ينشدنا الملح ومني ومنه

من لا نبات بعارضيه مديحه سهل تيسر .
ومع النزاهة ان مدحت لعارض قلت المعذر
فاعجب لوصف حاز ثم رثيه واسها ما مستر
واذا نظرت واعتبرت رأيتهم كل ميسر .

هذا وعلى قدر جلالة الممدوح تكون المدايح وتستخرج
الافكار وتستنتج القرايح . ولولا الملالة من
الاطالة لاستنزفت بحار الادب . ودعوت المعاني
من كتب . وملأت الدلو لعقد الكرب . ولكني
ابقيت حقا لاالذي الخط الريحاني . بالقلم السبحاني
والكمال الذي اكثرت الشعراء فيه التشابيه والمعاني
ذو الطراز الاخضر . المحفوف بالمسك والعنبر . فهو
المحلي والحالي . والقسيم كما ذكرنا للنكس والخالي
فمنهم من يخلع فيه العذار . ويكشف الاستار . ويقيل
بين دوحة الآس والجلنار . ويقيم بين الورد وضيمن
ويقتطف جنا الجنتين . بينما يغض ناظره على تفتح
الخدود . ويضم خاطره القدود والنهود . ويتنشق
من آس العذار شميم نعمان وزرود . اذ خاطبته اهواه
بالنبأ العظيم . تمتع من شميم عرار نجد .

نما بعد الوشية من شميم • فتزهد عما سواه
وتنسك • وعكف عليه وبمسكه تمسك • انها
بالهاحلية تستحسنها القيان • وتصبغ اصداغها
بالغوالي تشبيها بها الوان • وهي بين التكريش
والخالي برزخ لا يبغيان • فلو رايته وقد
غلف المسك اصداغه فابدى محاسنه •
وبنه عيون عاشقيه وعنهم محاسنه •
لقلت هل يحسن الروض الا بازاهيره • والخز
الا بزئبره ووثيره • ويقال لا مرد الصبيح
اذا انقش الخط وجهه وادرف فضة خده • فقد نصّ ح
تم طراز حسنه وتساقط المسك فوق احمر
ورده • وقال بعض من تهتك بالعذار وبحبه
اشتهر • خط الوجه الحسن كالسواد في القمر •
• عذاره زاده جمالا • تم به الحسن والبهاء •
• لا تعجبوا ربنا قدير • يزيد في الخلق ما يشاء •
وعلى قراءة يزيد في الخلق • فهو زيادة بها
التقديم استحق • وقد جاء وصف العذار
بالحسن في حديث من ساد المخلوقات وراس صلى الله عليه
وسلم قال العقل احسن بالمومن من العذار الحسن
على خد الفرس • فاذا زان العذار خد الحيوان
فبالاولى ان يزين خد الانسان • فهو زيادة
وزينة بالنص والقياس • وبهما يرد على من
يقول طلوع العذار بلوغ سن الياس • بل هو
تجديد محبة • وستر الصحبة وري النغبة •
ورعاية المحبوب محبه • ورياضة الاخلاق

ونزهة

ونزهة العاشق • ومسك ذرّ على شقائق
وريحان يؤذن بريحان • وجمعية الوان
ذوات افنان • وورد حف باس • من شمه ورد
لم يك لداء غرامه آس • او هو دائرة ملاحة
من الجامع الوهمي مفروضة • او هالة حسن
بشرت بعارض وصال فهي معترضة • او حبال
مفتونة على صعاد ضرم الخالي • او السعد ون في
حواشيه الخيالي • او معنى تصوره تقذر يخفى
تارة وتارة يظهر • او هو اللام التي رضي تشبيهه
بها ارباب السيوف واهل الاقلام • وتعددت التورية
بها من بديع الكلام • ومن يقول المعتز من المجود
وقد صار من اهل الشعور •
• ان غض من تلك العوارض عاذلي
طرفا فقد اصبحت من عشاقها •
• وتجنب الاضحى الذي من ذا منا
هو حيفة منه على احداقها •
احبب به نماما نمنم ديباجة الحسن • وحاكت
ما تكل عن وصفه السن اللسن • وضارحا
مع ضعفه ادعى ملكية انصار الجمال • نازع
نعمان الخد في اسود الخال • فيا لا هذا عبدي
وسرق لونه من عندي • ابق مني وانا عليه دائر
وبالمشاكلة نتحاكم فيه الى اسود الناظر • فقضى
في النعمان للعذار بالملكية • واحتج بان مذهبه
حجة الكاتب بالملك قويه • فاعجب لضعيف
غلب قويا • واشعري صار حنفيا • وتامل

كم للقوم تشابيه • وكم تورية وتوجيه • والذكي
هذا القدر يكفيه • ولما بلغ حالي العذار ما قيل
فيه من المدائح والاشعار • داخله الزهو والكبر •
وعطس بانف لمن • واستطار غضبا واستطال •
وانشد بيت ضمرة بن هلال •

• قد بات مربط النعامة مني •
لقحت حرب وائل عن حيالي •

كيف يفاخرني الخالي وانا حلية الكمال • والنظر
اليه حرام والنظر الي حلال • وانا اللمة السودا
في الحلة الحمرا • من جمع بينهما فقد غنم الحسن
غنما • وحديث انس رضي الله عنه في الشمايل
واندلم ير احسن من محمد وهو المتحلي بهما
من اكبر الدلايل • واحسن ما يرى القمر اذا
حف جانباه بالسواد • ولا يروق منظر
القرطاس الا اذا زين بالمداد •

عشنا الى ان راينا في الهوى عجبا
كل الشهور وفي الامثال عش رجبا •

يا للشيوخ وللشبان العجب • كان الزمان
وقد انقلب • وعوضه عن حالة الورد بحالة
الحطب • و بالسواد الفضاح • عن غرر الوضوح
الصباح • وتناولته ايدي الاطراح • ذليلا
من بعد النفور والجماح • تحكمت عقرب صدغه
من عذاري بالافعى • واستنت الفصال حتى
القرعى • من يساوي الكامل بالناقص • وانا
جامع الكمال وهو جمعية النقايص •

• واذا انتكر مذمتي من ناقص •
• فهي الشهادة لي باني كامل •

صحبته تهم • وصحبتي ستر ونعم • وجهي
الروض المعشب • ووجهه الثغر المجدب •
وكم بين كاس وخالي • وعار وحالي • وواصل
وفاقد • وطاعة وجناح • وراش ومقصوص
الجناح • وملثمين حياء ووقاح • ومنقوش
ومغفل • ومعجم ومهمل • وناب تاجر • وورد
نسيج • وسهم رائش • ونصل طائش • وذي
حنكة وتجريب • وذي غفلة اخذ من
الاغترار باوفى نصيب • يحمله الطيش والتيه
على ازدراء عاشقيه • ووداده آل • يميل
الى ذي المال • مسارقته النظر تنبه اعين
الرقباء • وتطلق السنة اللوام • والخلوة به
كالاجنبية حرام • متى وردت العين ما حسنه
العجب • شرقت قبل ريها بالف رقيب •
وما حسنه من المآرب • ليس عليه خاتم
سوى شارب • تتلاعب به نزغات
الشباب • فلا يفي للاحباب ولا يلوي للاصحاب •
والشباب مطية الجهل • والعذار حلية الكمال
والعقل • ما دام فيك رمق • فهو صاحب
لك ورفيق • لكل امرئ من دهره ما تعودا •
والحازم من لا يثق بود امرد • مذ قال الحديث
مخالف الوعد • خلقه خلف الوعد • رضاه
غرامه • ومواصلته ندامه • طالما انشد عاشقه

بوده مستهترا • وكيف ترجو الود ممن يرى
فهو فرح بحال يحول • منشرح بدولة تزول •
سقاه الجمال • خمر الدلال • فعربد على العشاق •
وظن لكثرة الباكين ان الدمع خلقة في المآق •
فلم يعطف على ظمآن • والرحماء يرحمهم الرحمن •
فاذا التجى • ومن هذا السكر صحا • فنطلب من
هذا الشرك الخلاص • فتنادي المنكسرة قلوبهم
ولات حين مناص • فيرى فعاله • وحيلته
افعى له • وربما عشق فاغروا به معشوقا • واذاقوه
ماكان مذيقا • ربما ضر عاشق معشوقا •
ومن البر ما يكون عقوقا • وانا الثابت الاساس
ولباسي السواد خير لباس • تخيره الملوك من آل
عباس • وبي الاعتبار في تقلب الاطوار • والجمع
بين محاسن الليل والنهار • واذا حاكى عذاري
الافق فلا غرو ان تطلع منه الشموس والاقمار •
وقال وقال • واتسع له في ميدان المفاخرة المجال •
ونسي ان البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى
الحال •

اوردها سعد وسعد مشتمل •
ما هكذا يا سعد تورد الابل •

فقال الخالي كثرة الدلائل • يستعملها غالبا اهل
الباطل • لو انصفتم لم تقل حرفا • ومن امثالهم
سكت الفا ونطق خلفا • وكنت قنعت بتلميح
سيف الدولة للسهى الرفا وقنع عارض عذاري بذلك
الصيب • بتأنيب ابي الطيب • واذا تنزلنا

بدلالته

في العباره • واكتفينا بالاشاره • فكم بين
خد هو الصبح ضياء واشراقا • ينادي عمو ا
مسبلا يا رفاق • وبين عذار يقول مسيتم
بالخير يا عشاق • اذا رام ان يهزو بلحية احمق •
اراه عذاري ثم قال له الحق •

والامر واضح جلي • غني عن البرهان والدليل •
طلبت على محاسنها دليلا •
متى احتاج النهار الى دليل •

فعند ذلك نظرنا الى تكافي الادلة • وتساوي
حجج البدر والاهلة • فاذا لكل وجهة هو موليها •
وفئة يحميها ما ادلى به صاحبها ويرضيها •
ومناط الامر وملاكه موكول الى المناسبة •
والمشاكلة بين المحب والمحبوب وكمال النسبة •
وفي التحقيق فما مال المحب الا لصفاته • ومما
عشق الا ما كمن في ذاته • فاذن ليس لاهل
الموصل رأي يتبع • ولا لغيرهم مذهب في هذه
الاهواء والبدع • نعم ان قلنا بتأثير الجوار
في الطباع والاجرام • فيكون هذا المشرب
جاءهم من مجاورة ابي تمام • فقد ذكره في
شعره • وتروى عنه فيه اخبار من نثره •
فقد كان رحمه الله تقنع بالحبيب المعم • وعاش
بهذا المشرب غير مذمم • وتعصب له عصابة
في ورود هذه الحانة • ذكرهم بلدينا السيد
محمد العرضي في سفينته وذيل الريحانة • ولما
قرر بقراط هذه المسئلة • رماه بعض من

يحسن بمعضلة • وقال ان فلانا الزاني يحبك
مبتلي • قال نعم انا احب الزنا ويمنعني عنه الحيا منك
من الملا • ولا اشرف من الاستدلال • بخير المرء
علي دين خليله فلينظر احدكم لمن يخال • ثم ان
المحبة لا تستلزم الرؤية والاجتماع • فهنا لك
من يعشق بجارحة السماع • وهذا هو الحب المعنوي
والمقام الموسوي • وفي جذب المغناطيس للحديد
تقريب لهذا المعنى البعيد •

• كانما ادفعنا الله العيون علي • رؤيا محاسنه لاشباهها صور
• فلو تبدى ورا المراة لانعكست • لي محياه عن اربابها الصور

هذا والحديث شجون • وكل حزب بما لديهم فرحون •
واذا ارتسم ما قررناه في العقول • فلا علينا ان
نعود لتكملة الاقسام فنقول • واما الذكر بين
فهو الواسطة بين الصنفين • وقد يكون وجهان ان
كان ذا وجهين • ان تزين فهو امرد • منح عاشقه
وصله ام رد • فهو طليق • حليف بالود وخليق •
وان ارسل واسبل فهو من الطراز الاول وكان
ابن المعتز وهو امام الاستعارة والتشبيه يعشق
الجميل لحسنه وغيره جبر الخاطره بتلافيه • يعرف
ان عاشقه محبه آخر العشاق • فيعامله باطيب الاخلاق •
سلس القياد • يعلم المراد • لا يستعمل الدلال • راي
ان دولة الجمال سريعة الزوال وشاهد النقصان •
فمتع عاشقيه بمحاسنه واستحسن نصيحة الشيخ
عبد الباقي السمان • وهي وان اخذها من ابي
الطيب لا تخلو من خشونة • ورعونة لا يقبلها

اهل

65

اهل المذهب الغرامي ايي رعونة • فهو الفرس
المروض • وختام المعاشرة المفضوض •

• من معشر خشن في نصر عاشقهم •
• كسر القناد أبيهم ان غيرهم لانا •
• نقود والغارة العشوا يشهدها •
• عصابة منهم مردا ولدانا •

كرام الاصل • يرضون بقليل البذل ولا يصيخون
لعذل • يغشون حتى ما تهر كلابهم •
• لا يسئلون عن السواد المقبل •
فهم سداد من عوز وري للصدي الظمآن • وكل
هذا يحتذي الجاني الوقع وكل الطعام ياكل الغرثان •
ونعود لاصل المسئلة ونقول ليس من الكمال حب
الرجال • وسدد من قال ليس الحب الا لذوات
الجمال • وقال بعض السادة الرؤسا • استرح من
اقتصر علي حب النسا •

• احب النساء وحب النسا فرض علي كل نفس كريمة
• وان شعيبا لاجل ابنتيه اخدمه الله موسى كليمه

ومن اليقين عند اهل النظر • ان رجلين تحت لحاف
خطر • فربما يتشلم العامل • وينوب مفعول به عن
فاعل • من قال بالمرد فاني امرؤ •
• الي النسا يلي ذوات الجمال •
• ما في سويدا القلب الا النسا •
• يا حسرتي ما في السويدا رجال •
واحسن ما يقع به الاقتدا والايتسا • حبب الي من
دنياكم الطيب والنسا • وارحمة للعاشقين تحملوا

خطر السرى وعلى الشدايد عولوا • بل وارحمتاه
لعشاق الصور • المشتغلين عن المؤثر بالاثر • لو عاودوا
النظر • لوقفوا على جلية الخبر • راى بعض من صحبناه
صورة استحسنها • فعاود النظر ليتزود نظرة
اخرى منها • فكشف عن بصره فراها ميتة بيتنا ثر
الدود عنها • فتاب واستغفر من ذلك الشهود •
ورجع لما هو المطلوب والمقصود •
• لو فكر العاشق في منتهى • حسن الذي اسباه لم يسبه
• ويكلف بما لا يدوم • وافتتن بالوجود المعدوم
وغفل عن الحي الباقي القيوم • من نظر في مصارع اخوانه
علم انه ناضيه • ومن فكر في كرب الخمار تنغصت عنده
لذة النبيذ • من احس بلفظ المحرق فوق جداره
لم يصغ لسمعه لنغمة العود والناي تارة •
راى الامر يفضي الى اخر • فصير آخره اولا • ولسـ
ـادتنا ساداتنا النقشبنديه • سيما الكبرويه • فانهم
بنوا امرهم على هذه القضيه • فالحازم الذي يجعل الحب
حيث ينفعه • ويرفعه ويعليه • ويخلصه ويزكيه • ويطهر
بصيرته عن نظر الاغيار • ويوقفه تحت مجاري اقدار
الواحد القهار • ويسمعه النداء الدايم • ابن آدم انا
بدلك اللازم • وينزهه عن مدارك القوى الحسية
والمشاعر الجسمية • ويعبر به في بحار المعارج الروحية
ولذات المعارف السبوحيه • على نفسه فليبك من ضاع عمره
وليس له منها نصيب ولا قسم • اللهم اقسم لي ولاخي
من ذلك اوفى قسم واوفر نصيب • وفرغ قلوبنا
من حب غيرك • فانه لا يجتمع مع حبك حب الغير يا سميع

يا مجيب

66

يا مجيب
يا واحدا تتعدد الاسماء • ادعوك في ضيقي وفي مبدائي •
واليك ارفع راحتي متوسلا • بشفيعنا السامي على الشفعاء
ان تحفظ المولى الذي افكاره • صاغت بديع النظم والانشاء
ذاك السعيد محمد السامي الى • اوج العلى لحيازة العلياء
المعتلي ببيان كل عويصة • والمعتني بغرايب الانباء
هو افقه الشعراء غير مدافع • في الشام بل هو اشعر الفقهاء
فاق الرفاق بفطنة وبلاغة • وبراعة وفصاحة وذكاء
اهدى الي من البيان رسالة • في مثل رونق وجنة العذراء
لو كنت من فيئة تقول باغيد • ما ملت في التشبيه للغيداء
جمعت لظرف الروم في صحة رقة الامصار مثل فصاحة العرباء
سددرك بالادب زماننا • كيف اهتديت لغامض الاشياء
ونسجت من غزل فرهضا دونه • شعر النعاوبذي والطغرائي
ابرزته حالا لصاحب عارض • ونفي خد عبرة للراي
طورا تفضل ذا وهذا تارة • وتخير اخرى في اهل الاراء
واذا صحوت تقول كيف تركت • امري فاني ذاهبا لاهوائي
فالقول دونك عن هب ابن نباتة • اودبر زدني حيرتي وعنائي
كم ذا تسترحيرة في ضيرة • هذا المقام نهاية الصلحاء
فاسكن اذا سكن الفواد وعش به • متنعما بالرتبة القعساء
والكهان عبوية جاءت على • محل مجلة بفرط حياء
ما قاربت لسوالك العالي ولا • وفت مدايح سيد البلغاء
قدمت عذري والكريم مسامح
وهديتي التسليم عقب دعائي
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وعلى اله واصحابه
وتابعيه
اجمعين

٧١

67

شرح التترية للسيد محمد
العرضي الحلبي رحمه
الله تعالى

آمين

حكي عن بعض الادبا كان له غلام يدعى تترا يري
الشمس بغرته والبدر بطلعته ويتيه على من عشقه
بابهى طرز ويفديه بكل ما عز ويرتاح اليه ارتياح
الوارد للفرات البارد ويترقرق في محجر هواه دمع
اليتيم وينثر فيه كل عقد نظيم يتقطع من الرقة والرشاقة
ويذوب من الملاحة واللباقة ومن خبر هذا الشاعر
انه قدم بغداد ومعه الغلام في بعض السنين قاصدا
زيارة الطف والنجف وبها الشريف المرتضى ابو
القاسم علي بن الحسن الموسوي وهو القايم اذ ذاك بامر
نقابة الاشراف العلويين بعد اخيه الشريف الرضي ابي
الحسن وقد انتهت اليه الرياسة في المجد والشرف
والعلم والادب والفضل والكرم فاحتفل الشاعر بهدية
قدمها اليه صحبة غلامه تتر المزبور فقبل الهدية
وادخل الغلام من جملتها وزهته الجراءة الهاشمية
والسلطنة النبوية عن ان يقول له كما قال
البحتري لمحمد بن علي القمي وقد اهدى اليه نبيذا
مع غلام حسن الوجه والشمايل فحبسه

ابا جعفر كان تجميشنا • غلامك اهدى لهنا الدنه
بعثت الينا بشمس المدا • م تضيء لنا مع شمس الدجنه
فليت الهدية كانت رسو • لا وليت رسولك كان الهديه

فلما قرع سمعه نعي قبول الغلام في جملة الهدية وبشره
بالعذاب الاليم تململ تململ السليم وافصح لسان
حاله عن قول المتنبي

طوى الجزيرة حتى جاءني خبر • فزعت فيه بآمالي الى الكذب
حتى اذا لم يدع لي صدقه املا • شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي

وكتب

وكتب الى الشريف الموسوي بهذه القصيدة التي
يتغنى بها لرقتها وحلاوتها في استعفاء مهجته برد
غلامه ونفث فيها نفثة المصدور وصرخ تصريح
من اذهلته الحادثة عن تخوف العاقبة على اعتقاده
وابان عما يخالف فيه الشيعة الامامية اهل
السنة والجماعة ثم تخلص مع الاطالة احسن التخلص
وسلم من التكلف والتلصص

عذبت طرفي بالسهر • واذبت قلبي بالفكر
ومزجت صفو مودتي • من بعد بعدك بالكدر
ومنحت جثماني ضنى • وكحلت جفني بالسهر
وجفوت صبا ما له • عن حسن وجهك مصطبر
يا قلب ويحك كم تخا • دع بالغرام وكم تغر
والام تكلف بالاغن • من الظباء وبالاغر
ريم يفوق اذا رما • ك بسهم ناظره النظر
تركتك اعينه كما • من بأسهن على خطر
ورنت فاصمت عن قسي • ما ابا طها وتر
تلهو وتلعب بالعقول • عيون ابناء الخزر

الخزر بالتحريك ضيق العين وصغرها يقال رجل
اخزر وقوم خزر وفي حديث حذيفة كاني بهم
خنس الانوف خزر العيون ذكره ابن الاثير في
النهاية

فكانهن صوالج • وكانهن لها اكر
روحي الفداء لشادن • انا من هواه على خطر
رشا تخالفه الخو • اطر ان تثنى وخطر
قمر يزين ضوء صبـ • ـح جبينه ليل الشعر

هو كالهلال ملثماً • والبدر حسنا ان سفر
ويلاه مما احلاه في • قلبي الشجي وما امر
نومي المحرم بعده • ورسيع لذاتي صفر
بالمشعرين وبالصفا • والركن اقسم والحجر
وبحرمة البيت العتيق ومن بناه ومن عمر
وبمن اطاف وحجه • وسعى ولبى واعتمر
لئن الشريف الموسوي ابو الرضي بن ابي مضر
ابدى الجحود ولم يرد علي مملوكي تتر
واليت آل امية الطهر الميامين الغرر
وجحدت بيعة حيدر • ورجعت عنه الى عمر
وحلقت في عشر المحرم ما استطال من الشعر
وسهرت في طبخ الحبوب من العشي الى السحر
ونويت صوم نهاره • وصيام ايام اخر
ولبست فيه احسن ثوب للمواسم يدخر
وغدوت مبتهجا اصافح من لقيت من البشر
ووقفت في وسط الطريق اقص شارب من عبر
وبكيت عثمان الشهيد بكاء نسوان الحضر
وشرحت حسن صلاته • جنح الظلام اذا اعتكر
وقرأت من اوراق مصحفه براءة والزمر
انما اختارها تين السورتين لتضمنهما آيتين تشهدان
بفضل ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه • اما سورة
براءة فلتضمنها قوله تعالى ثاني اثنين اذ هما
في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا
فان المراد بصاحبه في الآية ابو بكر الصديق رضي
الله تعالى عنه • ويروى ان جبريل لما امر الرسول

صلى الله عليه وسلم بالخروج قال من يخرج معي قال
ابو بكر فلما دخل الرسول صلى الله عليه وسلم
الغار وهو نقب في جبل يمني مكة اسمه ثور وطلع
المشركون فوقه فاشفق ابو بكر رضي الله عنه
على الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ان نصب اليوم
ذهب دين الله فقال صلى الله عليه وسلم ما ظنك
باثنين الله ثالثهما وقيل صاحب الكشاف من
انكر صحبة ابي بكر رضي الله عنه فقد كفر لانكاره
كلام الله وليس ذلك لساير الصحابة رضي الله
تعالى عنهم • واما سورة الزمر فلتضمنها قوله
تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم
المتقون فان غالب المفسرين قالوا المراد بالجائي
بالصدق الرسول صلى الله عليه وسلم والمصدق ابو بكر
الصديق رضي الله عنه ∴
ورثيت طلحة والزبير بكل شعر مبتكر •
وازور قبرهما وازجر من لحاني وزجر •
فانهما شهدا مع عايشة يوم الجمل فلما تعبى القوم لقتال
علي ودنا علي فعبى كتيبته وخرج على بغلة رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشهباء بين الصفين
وهو حاسر فقال اين الزبير فخرج الزبير وكان
يقدم الى حتى اذا كانا بين الصفين اعتنق كل
واحد منهما بصاحبه وبكيا ثم قال علي يا ابا عبد
الله ما جاء بك قال جئت اطلب بدم عثمان فقال
علي فقبلي تطلب دم عثمان قتل الله من قتل عثمان
انشدك الله يا زبير هل تعلم ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال لك انك ستقاتل عليا وانت له
ظالم فقال اللهم نعم وقد نسيتها والله لو ذكرتها
ما خرجت اليك فانصرف الزبير ودخل على عايشة
رضي الله عنها فقال يا اماه والله ما شهدت موطنا
في الشرك ولا في الاسلام الا ولي فيه راي وبصيرة
غير هذا الموطن واني لعلى باطل فقالت عايشة
رضي الله عنها يا ابا عبد الله خفت سيوف بني المطلب
فقال اما والله لسيوف بني المطلب طوال حداد يحملها
فتية انجاد اما انا فراجع الى بيتي فقال له ابنه عبد الله
الآن لما التقت حلقتا البطان فاصبح الزبير غاديا
ومعه ابن جرموز حتى انتهى الى وادي السباع
فاستغفله ابن جرموز فقتله ورجع براسه الى
علي فلم ياذن له بالدخول وقال لحاجبه بشره بالنار
ثم نادى علي طلحة بين الصفين وقال له نحو ما قال للزبير
حتى رماه مروان بسهم اصابه في ركبته فما زال الدم
ينزف حتى مات وبالجملة شرح هذه الوقايع يذهب
بهدر نوع الكلام ويورث الملال على ان كتب الحديث
والمغازي مشحونة بذكرها بما لا مزيد عليه فلتراجع
ثمة هذا وان الناظم قبحه الله اداه سوء اعتقاده
الى ان جعل رثاء طلحة والزبير رضي الله تعالى عنهما
ما يشق بها عصا المذهب ويخرج عن ولاء علي
بسببه ولله در الشريف الرضي ابي الحسن مع انه
نتيجة هاتيك العترة ولباب تلك العشرة حملته
نفسه الزكية على ان قال في رثاء عمر بن عبد العزيز
خلاصة بني امية ∴

يابن

70

• يا ابن عبد العزيز لو بكت العين فتى من امية لبكيتك
• غير اني اقول انك قد طبت وان لم يطب ولم يزك بيتك
• انت نزهتنا عن السب والقذف فلو امكن الجزا جزيتك
فانه رضي الله عنه اسقط من الخطب لعنة الملاعين على
علي رضي الله عنه واقام مقامها قوله تعالى في سورة
النحل ان الله يامر بالعدل والاحسان الآية •
• فلو اني رايت قبرك لاستحييت اذ جزته وما حييتك
• وقليل لو ان بذلت دماء البدن ضربا على الذرى وسقيتك
• دير سمعان لا اغبك غاد خير ميت من آل مروان ميتك
ودير سمعان هو موضع بين معرة النعمان وحلب
مدفون فيه عمر بن عبد العزيز •
• انت بالذكر بين عيني وقلبي • ان تدانيت منك او ناءيتك
• واذا حرك الحشا خاطر منك توهمت انني قد رايتك
وعجيب انني قليت بني مروان طرا وانني ما قليتك
• فرب العدل منك لما ناى الجور بهم فاجتويتهم واجتبيتك
• فلو اني ملكت دفعا لما نا • بك من طارق الردى لفديتك
• ولبست في يوم الغدير من الملابس ما دثر
المراد بيوم الغدير هو يوم خطب فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بغدير خم على اقتاب الابل وقال من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله وهذا اليوم تعظمه
الشيعة وتجله وتتخذه عيدا وما احسن ما افتخر
بعض العلويين بهذا اليوم فقال ∴
• يا من يسر لي العداوة ابدها • واعمد لمكروهي بجهدك او ذر
• لله عندي عادة مشكورة • فيمن يعاديني فلا تتحير
• انا واثق بدعاء جدي المصطفى • لابي غداة غدير خم فاحذر

والله اسعدنا بارث دعايه • فيمن يعادي اوبوالي فاصبر •
وغسلت رجلي ضلة • ومسحت خفي في السفر •

يقرب بخفي الرافضي المثلث في السوة يتقال اوسع من
خف الرافضي فانه يوسعه بحيث يمكنه ادخال يده
فيه ومسح ظاهر رجله لانه لا يرى غسلها ∴

واقول ان امامكم • ولي بصفين وفر •
هو اقول لم يفد رها • وية ولا عمرو مكر •
بطل بسوئته يقا • تل لا بصارمه الذكر •
واقول لما رفعوا المصاحف خوف بؤس اوضرر •
والاشعري بما يؤل اليه امرهما شعر •
قال انصبوا لي منبرا • فانا البرئ من الخصر •
وعلا وقال خلعت صاحبكم واوجز واختصر •

يشير بهذه القطعة من القصيدة الى وقعة صفين وشرح
هذه الوقعة على التفصيل مما يطول فيه الكلام ولكن
نسوقها ملخصة على سبيل الاجمال وعلى انه لما فرغ
علي من يوم الجمل وبايع له اهل العراق كتب الى معاوية
انه قد بلغك ما كان من قتل عثمان وبيعة الناس
عامة اياي ومصارع الناكثين لي فادخل فيما دخل
فيه الناس والا فانا الذي عرفت وحولي من قد علمت
والسلام فاغتم معاوية لذلك وشاور اهل
ثقته فقالوا استعن بعمرو بن العاص فكتب اليه
وهو بفلسطين واقدمه عليه وسأله مصر طعمة وقال
لا اعطيك ديني حتى آخذ من دنياك وقوي به لانه
كان من دهاة العرب وعبى الجيوش من الشام حتى
كان داهية
نزل صفين فسبق الى سهولة الارض وسعة المناخ

دفع

وقرب الفرات وكتب الى علي بخبره بمسيره فعبى علي
الجيوش حتى نزل صفين ايضا ومكث الناس
اربعين ليلة يغدون على القتال ويروحون فلما
راى علي كثرة القتال برز يوما ونادى معاوية
باعلى صوته وقال علي ما يقتتل الناس ابرز لي
فيكون الامر لمن غلب فقال عمرو انصفك الرجل
والله ما يحل بك الا ان تبارزه والا فانت
بارزه ولومت الفعوتة فبارزه فطعنه علي
فصرعه واتقاه عمرو بسوئته فكشفها فانصرف
عنه علي وولى بوجهه دونه وكان رضي الله عنه
لم ينظر في عورة احد قط حياء وكرما وما احسن
ما لمح بذلك ابو فراس الحمداني ∴
ولا خير في دفع الاذى بمذلة • كما ردها يوما بسوئته عمرو •
وادل علي مواكب خيل فقطعت الميرة عن
معاوية من الشام وهزم الخيل التي كانت غيرهم
واظهر انه مصبح القتال بنفسه فقامت على
معاوية قيامته فاشار عليه برفع المصاحف
بين الصفين فرفعها واختلف اهل العراق
في الموادعة وقال علي يا قوم انما هي خدعة
وان اجبنا الى كتاب الله وانه لا ينطق عن الهوى
فقام عمار بن ياسر وقال ما هذا يا امير المؤمنين
اما الفدا خرجنا اليك معاوية بيضاء من اقر بها
هلك ما لك يا ابا الحسن اشككنا في ديننا
بعد الف رجل قتلوا منا ومنهم افلا كان هذا
رضي الله عنهم
قبل السيف وقبل طلحة والزبير وعايشة

فعاودوك الى ربك فابيت الا قتالهم على النكث
وزعمت انك اولى بالحق منهم وان من خالفنا
منهم ضال حلال دمه فانهم وان كانوا اهل
قبلتنا فليس لنا ان نرفع السيف عنهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين كله لله ثم دخل عمار المعركة
وما زال يقاتل حتى قتل واعتصم معاوية بالجبال
واستبان ذل اهل الشام ورفعوا المصاحف
ثانيا وقالوا الا ترد كتاب الله يا ابا الحسن وانت
اولى به منا فاجابهم الى ما دعوه اليه فارسل معاوية الى
علي ان كتاب الله لا ينطق الا ان ينطق به فاتفقا على
الحكمين وكان راى علي ان يبعث ابن عباس فان
معاوية بعث عمرو بن العاص وهو من هو دهاء
فاحتال معاوية حتى جعل على السنة الناس ان ابن عباس
قريب القرابة من علي فاكثر الناس في بعث ابي موسى
الاشعري فانه اهل لها فانه وافد اليمن وصاحب المقاسم
فبعثه علي فغدا عليه عمرو فقال يا ابا موسى ان قال نبعثه
قائل ان معاوية من الطلقاء وابوه راس الاحزاب
وكم بها يعد الا مهاجرون والانصار فقد صدق وان
قال قايل ان عليا آوى قتلة عثمان وقتل انصاره
يوم الجمل وثورك باهل الشام بصفين لقد صدق
فهل لك ان نخلعهما جميعا ونجعلها لعبد الله بن عمر
فقد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبسط
في الحرب يدا ولا لسانا وقد علمت من هو والى من
هو مع فضله وزهده وورعه وعلمه فقال له ابو موسى
جزاك الله عن نفسك خيرا وكان ابو موسى لا يعدل

بابن

بابن عمر احدا فافترقا على هذا ثم ان عمرا غدا على ابي
موسى وجاء معه بالشهود فقال يا ابا موسى انشدتك
الله من احق بهذا الامر من وفى او من غدر قال من
وفى قال ما تقول في عثمان قال قتل مظلوما قال فما
الحكم فيمن قتله قال يقتل بكتاب الله قال فمن
يقتله قال اولياء عثمان قال فان الله يقول في
كتابه ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا
فهل تعلم معاوية من اولياء عثمان قال نعم فقال للقوم
اشهدوا ثم قال ابو موسى قم يا عمرو وصرح بما
اجتمع عليه رايك فقال عمرو سبحان الله اقوم
قبلك وقد قدمك الله قبلي في الايمان والهجرة
ولكن انت قم فقل ثم اقول فقام ابو موسى فحمد الله
ثم قال ايها الناس ان خير الناس للناس خيرهم لنفسه
واني لا اهلك ديني بدنيا غيري ان هذه الحرب
قد اكلت العرب وقد رايت ورأى عمرو ان نخلع
عليا ومعاوية ونجعلها لابن عمر ثم قام عمرو فقال
ايها الناس هذا ابو موسى شيخ المسلمين وحكم اهل
العراق ومن لا يبيع الدين بالدنيا فقد خلع عليا
واثبت معاوية فقال ابو موسى ما لك عليك لعنة
الله ما انت الا كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه
يلهث فقال عمرو لكنك مثل الحمار يحمل اسفارا .
واختلط الناس فقام سعد بن قيس فقال والله
لو اجتمعتما على الهدى ما زدتمانا عما نحن عليه وما
ضلالكما بلازمنا وانا اليوم على ما كنا عليه امس
ولقد كنا ننتظر هذا قبل ان يقع وما امانتكما

حقاً ولا أحيا باطلاً وانصرف عمرو إلى معاوية ولحق
أبو موسى بمكة مستحيياً وانصرف القوم إلى علي رضي
الله عنه.

وأقول ذنب الخارجي على علي مغتفر . لا ثائر لقتالهم في النهروان ولا أثر

النهروان

المراد بالخارجي هو عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي فإنه رضي
الله عنه لما فرغ من هذه الوقعة اجتمعت الخوارج في
منزل عبد الله بن وهب وقالوا نشهد على أهل دعوتنا
أنهم قد اتبعوا حكم الهوى ونبذوا حكم القرآن فخرجوا
عن الكوفة فنزلوا بجسر النهروان وشغبوا على الحاج
ودعروا السبيل وقتلوا خباب بن الأرت وامرأته
فلما رأى علي عيثهم وعبثهم عبّى جيوشه ونصب
لهم راية أمان مع أبي أيوب خالد الأنصاري
المدفون بقسطنطينية العظمى فأبوا إلا القتال
وتنادوا الرواح الرواح إلى الجنة فما لبثوا قليلاً
حتى صرعهم علي رضي الله عنه جميعاً كأنما قال الله
لهم موتوا فماتوا وخلص منهم قوم فقالوا إن علياً
ومعاوية وعمرواً قد أفسدوا أمر هذه الأمة فلو
قتلناهم لعاد الأمر إلى حقه فقال عبد الرحمن بن
ملجم أنا أقتل علياً وقال الحجاج بن عبد الله الصريمي
وأنا أقتل معاوية وقال زادوية وأنا أقتل عمرواً
واجمعوا أمرهم على أن يكون قتلهم في ليلة واحدة
وهي ليلة الحادي عشر من شهر رمضان فأتى
ابن ملجم الكوفة فلما كانت هذه الليلة المذكورة
اعتور الباب الذي كان علي يدخل منه المسجد

وكان

وكان رضي الله عنه يخرج مغلساً يوقظ الناس
للصلاة فخرج كما كان يفعل فضربه ابن ملجم على
صلعته فقال علي فزت ورب الكعبة فإنه كان
رضي الله عنه إذا تبرم من أهل العراق يقول لا ينبعث
أشقاها الذي يخضب هذه من دم هذه ويشير
إلى صدره ولحيته. وما أصدق قول البحتري

فلا عجب للأسد أن ظفرت بها . كلاب الأعادي من فصيح وأعجم
فحربة وحشي سقت حمزة الردى . وموت علي من حسام ابن ملجم

ونقل بعض الفقهاء الشافعية عن الإمام الشافعي رضي
الله عنه أنه قال ابن ملجم في قتله علي رضي الله عنه
متأول والله أعلم وأما ابن عبد الله الصريمي فإنه
ضرب معاوية مصلياً فأصاب وركه فقطع له
عرقاً يقال له عرق النكاح فلم يولد لمعاوية بعد ذلك
وبذلك السبب اتخذ معاوية المقصورة
في المسجد وهو أول من اتخذ المقاصير في الجوامع والصلاة
فيها من الملوك. وأما زادوية فإنه رصد لعمرو وكان
عمرو به بطنة فلم يخرج للصلاة فخرج خارجة وهو
رجل من بني سهم فضربه زادوية فقتله وقد
أشار إلى هذا الوزير أبو محمد بن عبدون في قصيدته
الرائية التي رثى بها الملك المظفر بن مسلمة التي مطلعها

شنبكي

ما لليالي أقال الله عثرتنا . من الليالي وخانتها يد الغير
تسري إلى الشيء لكن كي تغر به . كالأيم ثار إلى الجاني من الزهر

إلى أن يقول فيها

وليتها إذ فدت عمراً بخارجة . فدت علياً بما شاءت من البشر

وأقول أم المؤمنين عقوقها إحدى الكبر

وكبت على جحل دوا • نت من بينها في زمر
وانثنت تصلح بين جيش المسلمين على غرر
فاتى ابو حسن وسل حسامه وسطا وكر

هذه الابيات تتضمن شرح وقعة الجمل وهو على
استيفائها مفصلة في غالب الكتب سناها
اجمالا فيما مضى فلا حاجة الى ذكرها ثانيا
وسيف ابي الحسن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
مما يضرب به المثل في شدة القطع والحدة وممن
ضرب به المثل الصاحب ابن عباد في قوله

احسن من عود ومن ضارب
ومن فتاة طفلة كاعب
قد غلام صيغ من فضة
متصل الحاجب بالحاجب
سل على الامة من طرفه
سيف علي بن ابي طالب

كما يضرب المثل بصمصامة عمرو بن معدي
كرب الزبيدي في كرم الجوهر وحسن المنظر
والمخبر والمضاء وفيه يقول ابو الهول الحميري
لما آل الى الهادي

حاز صمصامة الزبيدي من
بين جميع الانام موسى الامين
سيف عمرو وكان مما سمعنا
خير ما اغمدت عليه الجفون
اخضر اللون بين حديه برد
من ديباج تميس فيه المنون

اوقدت

اوقدت فوقه الصواعق نارا
ثم شابت به الزعاف القيون
فاذا ما سللته بهر الشمس
ضياء فلم تكد تستبين
يستطير الابصار كالقبس المشعل
ما تستقر فيه العيون
نعم مخراق ذي الحفيظة يوم الروع
يعصى به ونعم القرين
ما يبالي اذا الضريبة خانت
اشمال سطت به ام يمين
وكان المنون نيطت اليه
وهو من كل جانبيه منون

وكما يضرب المثل بقوس حاجب بن زرارة التميمي ومن
خبره انه اتى كسرى في جدب اصابهم بدعوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يأذن له ولقومه
في دخول الريف من بلاده فقال كسرى انكم معاشر العرب
قوم غدر فان اذنت لكم افسدتم بلادي واغرتم
على رعيتي فقال حاجب اني ضامن للملك ان لا يفعلوا
فقال كسرى من لي بان تفي قال ارهنك قوسي فضحك
من حوله فقال كسرى ما كان ليسلمها ابدا فقبلها منه
واذن لهم في دخول الريف ولما احيا الله الناس
بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم وقد مات حاجب ارتحل
عطارد بن حاجب الى كسرى في طلب قوس ابيه فامر
بردها عليه وكساه حلة فلما وفد على النبي صلى
الله عليه وسلم في بني تميم واسلم اهدى الحلة اليه

فلم يقبلها وباعها باربعة آلاف درهم من رجل من اليهود
وبقيت القوس عند ولد جعفر بن عمير بن عطارد
ابن حاجب اكبر ولده وصارت مفخرة كبيرة لبني تميم
ويروى ان كسرى لما عوتب على اخذها قال لولا
انهم اقل منها عندي لما اخذتها ويروى ان كسرى قال
لحاجب ان قوسك هذه قصيرة معوجة قال ايها
الملك فانه وفاء طويل مستقيم قال ابو منصور
الثعالبي في كتابه المسمى بثمار القلوب في المضاف
والمنسوب ومن بليغ ما سمعت في قوس حاجب قول
المطراني

تزهو علينا بقوس حاجبها • زهو تميم بقوس حاجبها
واقول ان يزيدها • شرب الخمور ولا فجر
ولجيشه بالكف عن • ابناء حيدرة امر
والشمر ما قتل الحسين • ولا ابن سعد هم غدر
وفتى زياد ما سبا • آل النبي ولا اسر
وعفى وما هتك الحريم • كما زعمتم بل ستر
واباح ماء للفرات • وما حماه ولا حظر

يشير بهذه الابيات الى مقتل الحسين وما ناب آل
البيت من السبي والقتل مما انصدعت به بيضة
الاسلام وقامت نوادب الايام واشقت له
عوض الجيوب الاكباد ولبس الدجى عليه ثياب
الحداد مما هو مشروح مشهور يغني عن البيان
وما احسن قول ابي بكر الخالدي

اذا تفكرت في مصارعهم • انقبض من الهموم قادحه
فبعضهم قربت مصارعه • وبعضهم بعدت مطارحه

اظلم

اظلم في كربلا يومهم • ثم تجلى وهم ذبائحه
لا يبرح الغيث كل شارقة • تهمي غواديه او روائحه
على ثرى حله ابن بنت • رسول الله مجروحة جوارحه
ذل حماه وقل ناصره • ونال اقصى مناه كاشحه
عفر ثم بالثرى جبين فتى • جبريل بعد النبي ماسحه

يضرب المثل بمسحة جناح جبريل عليه السلام في البركة
والشفاء كما قال بعض المتقدمين في وصف رقعة

ارقعة في عيادتي وردت •
ام رقية قد شفت بتبجيل •
ام عودة من نبينا صدعت •
ام مسحة من جناح جبريل •

يعجبني قصد ابيات الخالدي •

يطل ما بينكم دم ابن رسول •
الله وابن السفاح سافحه •
سيان عند الانام كلهم •
خاذله منكم وذابحه •

وقول الفقيه عمارة اليمني

عصت امية رب آل محمد •
سفها وشنت غارة الشنآن •
وغدت تخالف في الخلافة اهلها •
وتقابل البرهان بالبهتان •
واتى زياد في القبيح زيادة •
تركت يزيد يزيد في الطغيان •
ويسلقوا في رتبة نبوية •
لم يبنها لهم ابو سفيان •

وقول الشريف الرضي وهو من عذرة هذا الباب
من قصيدة

سقى الله المدينة من محل
لباب الماء والنطف العذاب
وجاد على البقيع وساكنيه
رخي الذيل ملآن الوطاب
واعلام الغري وما استباحت
معالمها من الحسب اللباب
وقبرا بالطفوف يضم شلوا
قضى ظمأ الى برد الشراب
قبور تنطف العبرات فيها
مطول الودق منخرق العباب
سقاك فكم ظمئت اليك شوقا
على عدواء داري واقتراب

ومنها

واني لا ازال اكر عزمي
وان قلت مساعدة الصحاب
واخترق الرياح الى نسيم
تطلع في تراب ابي تراب

وقوله من اخرى

تذكر يوم السبط من آل هاشم
وما يومنا من آل حرب بواحد
وظام يريغ الماء قد حيل دونه
سقوه ذبابات السيوف البوارد
اباحوا له مر الموارد بالقنا

على ما اباحوا من عذاب الموارد
رمونا كما ترمى الظباء عن الردى
يذودوننا عن ارث جد ووالد
وما كل ساع في الليالي كقاعد
على ما ارى بل رب ساع كقاعد
لقد علقوها بالنبي خصومة
الى الله تغني عن يمين وشاهد
يريدون ان يرضى وقد سخط الرضى
بسير بني اعمامنا غير قاصد
كذبتك ان نازعتني الحق ظالما
اذا قلت يوما انني غير واجد

وقوله من اخرى

مدارس آيات عفت من تلاوة
ومنزل وحي مقفر العرصات
لآل رسول الله بالخيف من منى
وبالبيت والتعريف والجمرات
ديار علي والحسين وجعفر
وحمزة السجاد ذي الثفنات
قفا نسئل الدار التي خف اهلها
متى عهدها بالصوم والصلوات
واين الاولى شطت بهم غربة النوى
افانين في الآفاق مفترقات
احب قصي الدار من اجل حبهم
واهجر فيهم اسرتي وثقاتي
الم تر اني مذ ثلاثون حجة

السجاد هو زين العابدين بن
الحسين لقب بالسجاد لكثرة
سجوده ويدعى بذي الثفنات لا
لكثرة ما حصل في جبهته من
ثق

اروح واغدو دايم الحسرات
اري فيئهم في غيرهم متقسما
وايديهم من فيئهم صفرات
اذا وتروا مدوا الى اهل وترهم
اكفا عن الاوتار منقبضات
وآل رسول الله نحف جسومهم
وآل زياد غلاظ القصرات
بنات زياد في القصور مصونة
وبنت رسول الله في الفلوات
وهي طويلة جدا وقول الخباز البلدي
وحمايم نبهنني • والليل داجي المشرقين
شبهتهن وقد بكين • وما ذرفن دموع عين
بنساء آل محمد • لما بكين على الحسين
جحدت ولاء مولاي علي • وقد ينسا الدعي على الوصي
بلي مما قلت ان السيف امضي من اللحظات في قلب الشجي
لقد فعلت جفونك في البرايا • كفعل يزيد في آل النبي
انا ان مت سلوا • عنك يا قرة عيني
فانا اكفر ممن • سره قتل الحسين
لك صولات علي • قلبي تعد كالردين
مثل صولات علي • يوم بدر وحنين
انا في قبضة الغرام رهين • بين سيف لحاظ وردين
وكان الهوى امرء علوي • ظن اني وليت قتل الحسين
وكاني يزيد بين يديه • فهو يختار اوجع القتلتين
تظن بانني اهوى حبيبا
سواك على القطيعة والبعاد

نبهتهن

جحدت

جحدت اذا موالاتي عليا
وقلت بانني مولى زياد
واكذب الراوي واطعن في ظهور المنتظر
المنتظر هو الحجة القايم المهدي الذي يخرج اخر الزمان
والشيعة تزعم انه الان حي يرزق وسيظهر
بشريعة جديدة وهم مختلفون في تعيينه
على عشرين قولا والاكثر مايل الى انه الثاني عشر
من الايمة وهو ابن الحسن العسكري الزكي
وانه في غار في جبل رضوى عنده عين عسل وماء
من الجنة كما اشار الى ذلك كثير عزة في قوله
الا ان الايمة من قريش
ولاة الحق اربعة سواء
علي والثلاثة من بنيه
هم الاسباط ليس بهم خفاء
فسبط سبط ايمان وتقوى
وسبط غيبته كربلاء
وسبط لا يذوق الموت حتى
يقود الخيل يقدمها اللواء
تغيب لا يرى عنهم زمانا
برضوى عنده عسل وماء
وكان بعض العلويين اذا ضاقت به الحال تمثل
بقوله
الا قل للامام فدتك نفسي
اطلت بذلك الجبل المقاما
ومما اصدق ابن الجوزي في رده على الشيعة بقوله

ما آن للسهاد ان يلذ الذي ۞
كلمتموه بجهلكم ما آسا
فعلى عفوكم العفاة لانكم
تلتمسوا العفاة ولعبادنا
والشمس ما ردت لا لشقيقه انشق القمر

المراد بشقيقه هو الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله
انت اخي ووصيي وانت مني بمنزلة هرون من موسى
وغير ذلك من الاحاديث المشتملة على بيان اخوته
له وانشقاق القمر ورد الشمس معجزتان للرسول
صلى الله عليه وسلم اما انشقاق القمر فقد نطق الكتاب
القران العظيم به في قوله تعالى اقتربت الساعة وانشق
القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر فان
غالب المفسرين واهل السنة متفقون على ان الكفار
سألوا الرسول صلى الله عليه وسلم اية فانشق القمر
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه وللعلماء فيه
كلام كثير لا يحتمله المقام واما رد الشمس فقد اخرج
الامام الطحاوي في مشكل الحديث عن اسما بنت
عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه وراسه
في حجر علي رضي الله عنه فلم يصل العصر حتى غربت
الشمس فقال الرسول صلى الله عليه وسلم اصليت
العصر يا علي قال لا فقال الرسول صلى الله عليه وسلم
اللهم انه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد
عليه الشمس قالت اسما فرايتها غربت ثم طلعت بعد
ما غربت ووقفت على الجبال والارض وذلك في
بالصهبا في خيبر وما ردت الشمس لغير نبينا من

الانبيا

78

الانبياء واما يوشع فلم ترد له وانما حبست فانه
قاتل الجبارين يوم الجمعة فلما ادبرت الشمس
خاف ان تغيب قبل فراغه منهم ويدخل السبت فلا
يحل له قتالهم فيه فدعا الله سبحانه فحبسها له حتى
فرغ من قتالهم واين الحبس من الرد ولقد وهم السيد
عبد الرحيم العباسي في سيما في هذه القصة في كتابه
معاهد التنصيص فانه قال فردها الله له والصواب
فحبسها كما لا يخفى وما احسن ما لمح ابو تمام الطائي
الى قصة يوشع وحبس الشمس له في قصيدته
التي مدح بها ابا سعيد محمد بن يوسف في قوله

اما انه لولا الخليط المودع ۔ وربع عفى منه مصيف ومربع
لردت على اعقابها اريحية ۔ من الشوق واديها من الدمع مترع
نضى ضوءها صبغ الدجنة وانطوى ۔ لبهجتها ثوب السماء المجزع
فوالله ما ادري احلام نائم ۔ المت بنا ام كان في الركب يوشع
وعهدي بها تحيي الهوى وتميته ۔ وتشعب اعشار الفؤاد وتصدع
واقرع بالعتبى حميا عتابها ۔ وقد تستقيل الراح حين تشعشع
وتقفو الى الجدوى بجدوى وانما ۔ يروقك بيت الشعر حين يصرع

وللرصافي البلنسي يخاطب ابن اسد موسى
وعشية لبست رداء شحوبها
والجو بالغيم الرقيق مقنع
بلغت بنا امد السرور تألقا
والليل نحو فراقنا يتطلع
فابلل بها انفاق الغبوق فقد انى
من دون قرص الشمس ما يتوقع
سقطت ولم يملك نديمك ردها

فوددت بانو سي لو انك يوشع •

ومن مستحسن ما يناسب المقام ما يروى ان المظفر
الهروي الواعظ جلس يوما بالتاجية ببغداد بعد
العصر واورد حديث رد الشمس لعلي رضي الله عنه
واخذ في ذكر فضائله فنشأت سحابة غطت
الشمس فظن انها غابت فاوما اليها وارتجل يقول •

• لا تغربي يا شمس حتى ينتهي • مدحي لآل المصطفى ولنجله •
• واثني عنانك ان اردت ثناءهم • انسيت اذ كان الوقوف لاجله •
• ان كان للمولى وقوفك فليكن • هذا الوقوف لخيله ولرجله •

فطلعت الشمس من تحت الغيم عند انتهاء الابيات
ولا يدري ذلك ما رمي عليه من الاحوال والثياب
والتلميح الجهرة العصنة في كلام الشعراء كثيرة تتسع
هذه السفينة لايراد جميعه •

• واذا جرى ذكر الهجا • به بين قوم واشتهر •
• قلت المقدم شيخ تيم ثم صاحبه عمر •

شيخ تيم هو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فانه
ابن ابي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن تيم القرشي
ولا مزيد على حسن ما كتبه الامير شمس المعالي قابوس
ابن وشمكير في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والتفاوت
بين صحابته واختلاف مراتبهم في رسالة له وهي
قوله اعلم ان اصعب الامور واشقها بين الجمهور هو
الخروج بالنبوة • والاستعلاء على الخلق بهذه القوة •

لانه

لانه تقليب الوجوه عن القبلة المعبودة • وادخال
الاعناق في قلادة غير معهودة • ومخاطبة
الخلق عن الخالق الذي لا تدركه ابصار الخلايق
وقد اعتلى نبينا صلى الله عليه وسلم ذروة هذا
الشرف • وصار لمن سلف من الانبياء عليهم الصلاة
والسلام خير خلف • وفاز بمزية هذا الذكر
العظيم • واذاق لذة النعيم • ونقلهم الى الثروة
والغنى من الفقر والفاقة • واراحهم من رعاية
الجمل والناقة • وليس وراءه لابتغاء
العلا امل • فما فوق السماء للسمو مصعد •
ثم ضبط الامر بعده زعيمهم على نظامه • واقامه
في قوامه • وهذا ما تولاه ابو بكر الصديق
رضي الله عنه حين ودع عمره • من غير ان يسلم
الى اضطراب امره • فانه قام به قيام ثابت القلب •
مستقل بمقاومة الخطب • غير مفكر في ردة
راد ولا مبال بمعاندة معاند حتى حمى الدين •
وجمع شمل المسلمين • ولم يرض ان يلم ببيضة
الشريعة ثلم • ولا ان يتغير من احكامها حكم •
فلقب خليفة رسول الله • بانتهاضه بحياطة
دين الله • ثم تحصين حوزة الاسلام من عوارض
الفساد • ومعاداة الاعداء والاضداد •
والمجاهدة في استئصال افراد المخالفين •
الى جانب الاسلام ومجامع المسلمين • وهو ما
اتاه الله عمر لما آل اليه الامر فانه صرف همه •
الى الجهاد • وقصر كده على افتتاح البلاد •

حتى اتسع نطاق هذه الملة • وخضعت الرقاب
لاهل هذه القبلة • فلقب امير المؤمنين • اذ كان
نعم العون لرسول رب العالمين • قد فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم من الامر الاعظم • والشان
الافخم • واطفأ لهيب كل ملتهب • على رغم من
ابي لهب • والتام بسعي الشيخين • شعث
الامرين الاخرين • وبلغ من الاحكام مبلغا
ليس فيه مستزاد • ولا يشين بياض غرته
سواد • ولم يبق للتابعين سوى التمسك
بدين ممهد • ومراعاة بناء مشيد • فلم يقدروا
على القيام به • واحتجبوا وراء حجابه • ولما
اتت الخلافة عثمان بن عفان • كان منه ما كان — رضي الله عنه
وتبديل النساك • من ابنية الملاك • وتغيير سير
الايمة • حين توسع في النعمة • حتى اجتنى ثمر — ن
ما جنى وكيد به سوء ما اتى • ولما عادت الى — ثمرة
علي بن ابي طالب • هاجت الرياح من كل جانب • — رضي الله عنه
وندبت الاوابد • وتبدلت العقايد • وتحول
امر الدين بتلك المغالبة • ودولة القتال والمحاربة •
ووقعت الخلافة في الخلاف • وبرز الشر من
الغلاف • وبقي على اضطراب لا يهدا • وفي مداواة
داء لا يبرا • مع شجاعته المشهوره • وماثره الماثوره •
وانتهى امره الى ما انتهى • حتى جرى عليه وعلى
عقبه ما جرى • فلينظر اذا كان الامر كذلك •
اهو احق بالقدح ام اوليك • قد مضى القوم
وتاريخهم في الاسلام كالشمس في الاشتهار • والهبا

في الانتشار • ومنهم صايح يجيء على القداح •
وليس بايدي الخصما سوى السفاهة والصياح •
الى ان يقول فيها فانها طويلة وقد اقتصرت
على عيونها •

واقول في يوم تحار • له البصاير والفكر •
والصحف ينشر طيها • والنار ترمي بالشرر •
هذا الشريف اضلني • بعد الهداية والنظر •
فيقال خذ بيد الشريف • فمستقر كما سقر •

وحيث جرت بنا هذه القصيدة الى ذكر بعض
قواعد الشيعة الامامية فلا باس بذكر افراد
من فضلايهم المتقدمين ممن كان يتشيع ويتغالى
في التشيع على اختلاف طبقاتهم وايراد فرايد
من قلايد نظمهم وعقود نثرهم ما هو ظرف
الظرف • ونزهة الطرف • فمنهم الشريف ابو الحسن
الرضي الموسوي المتقدم ذكره • هو ابو الحسن
محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن
ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومولده
ببغداد سنة تسع وخمسين وثلثماية • وابتدا
يقول الشعر بعد ان جاوز العشر سنين بقليل
قال الثعالبي في اليتيمة هو اشعر الطالبيين
من مضى منهم ومن غبر على كثرة شعرايهم المفلقين
ولو قلت انه اشعر قريش لم ابعد عن الصدق
وسيشهد بما اجريه من ذكره شاهد عدل من
شعره • العالي القدح • الممتنع على القدح • الذي

81

يجمع الى السلاسة متانته • والى السهولة رصانته • يشتمل على معان يقرب جناها • ويبعد مداها • فمن ذلك قصيدة يهنئ بها اباه • وقد ردت له نقابة الطالبيين والنظر في المظالم والحج بالناس بعد ان انفصل عن هذه الاعمال كلها بابي الحسن محمد بن عمر •

انظر الى الايام كيف تعود • والى المعالي الغر كيف تزيد •
والى الزمان نبا وعاود عطفه • فارتاح ظمآن واورق عود •
قد عاود الايام ماء شبابها • فالعيش غض والليالي عيد •
اقبال عز كالاسنة مقبل • يمضي وجد في العلاء جديد •
وعلا لابلج من ذوابة هاشم • يبني عليه السودد المعقود •
قد فات مطلوبا وادرك طالبا • وسما فعوده على الامور قعود •
ما السودد المطلوب الا دون ما • يرمي اليه السودد المولود •
فاذا هما اتفقا تكسرت القنا • ان غالبا وتضعضع الجلمود •

ثم ساق محمد افندي العرضي من شعر الرضي غير هذه الابيات وترجم عددا من الشيوخ واقراني الشريف الرضي ولا حاجة في تراجمهم • وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد صلاة يتجدد بها حبوره • ويشرق في الميعاد بوجه ونشوره • ورضي الله تعالى عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة الكرام والتابعين • وازواجه الطاهرات امهات • المؤمنين • والحمد لله • رب العالمين •

م

256